

UNIVERSAL
LIBRARY

OU-234216

UNIVERSAL
LIBRARY

أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ

وودعتنا بطبع الكتاب المحمود اعني سنن ابي داود وموشحه

بِذَلِكَ الْمَكْهُو

حکایتیں

الذي الفقه الجليل العلامة الفداء واحد الشيرازي ابراهيم خليل احمد صا الله عن شمس احمد
واهتم بطبعه الراجي رحمة رب العلى محمد محبوب على غفرله

فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فِي الْمَدِينَةِ مَبْرُكَةً وَلَا هُنَا

تقاريف الكتاب

هذه مائة مقالة في إمام الهمام ريس أهل البدو والحق رئيس أصحاب الحديث انتهى لما سأل في الغواية المحمودة لماسم الرشد الهداية بقرينة
زبدة العارفين ثاج الملة سراج الأملية حضرت الشيخ الحافظ الحاج القاري الشاه الله وعلى التماوى إدام الله ظلال بركته ومتع المسلمين

بمسلسلات فيوضه

بسم الله الرحمن الرحيم - أبعد الله عني الغيبة والصلوة على قاسم الحكمة - فقد سرحت النظر في بعض المقامات المهمة من هذا التعليق المحمود - الذي فاق على أكثر العلوم
في جملة كل رباب قصود - فوجدته في فنون الاسناد والرواية كافيا - وفي اصول الاجتهاد والدراية شافيا - وفي المقاصد الفقهية والفقهية وافيا - كيف لا وقد نشأه
المعصية ولو زعمى دهره سيدينا الخليل ومولانا أحمد الخليل صلى الله عليه وسلم - بقاؤه تعالى بأفضل النبل - أعانه على إتمام هذا التعليق الجليل وأنا أعبد
المفتقر إلى رحمة مولاه التي محمد شرف على غفر كل ذنبه تخفى والجليل - والزمان أوّل شهر رمضان سنة ثمان مائة هجرة سيد الناس وإحسان صلى الله عليه وعلى
آله وأصحابه وأهل بيته الطهارين وأئمة الهدى - والمكان مدرسة أمداد العلوم من تحته يهون - بعد ما انتشر في من الغرور والفقر *

هذا ما حرره العلامة الخبير من منبع الفضائل الفواضل في الأقران وزيد في الأماثل حضرت الأديب الأديب الفقيه المتفقه اللبيب
جامع الفنون العقلية حاد العلوم العقلية حضرت مولانا اللؤلؤ كفاي الله المفتي في الملة الأمامية في العلوم أصولية في صمدية العلماء الهداية

إدام الله فيوضه

محمد لمن شاد معالم الدين وشيد بالهجر والبراهين - فهدى إلى سبل المعرفة واليقين - خلق الإنسان فشره فذكرهم - وعلمه ما لم يكن يعلم - وأزل رسول الأكرم صلى الله عليه
يرجعده إلى الطريق الاقوم - فقصي ما مر جوسى وشكر اللطيف - وسلم على هذا النبي الصادق المصدوق - الذي صعد بجأته من ربه لم يخف الله - أبعد
فاني سرحت النظر في القاصرة - في الحقائق الزاهرة - والرياض الباسمة الباهرة من الكتاب المحمود المسمى ببذل الجود في حل مشن ابني داود - الذي الفها شامت
زمانه فام اوانه المشكل الفائق على أقرانه - المولى الهمام - العالم الاوحد الشيخ السعيد السند - مولانا خليل أحمد - لا زال محمودا بمرحمته ربه الصمد - فوجدته سقا شافيا
وكنا كافيا - يعني عن كثير من الشروح ويجوز كثير من الفتح - اتى أدام فيضه فيه بمباحث جليلة ودقائق نبيلة نيرة على ما وقع من بعض الشارحين من الخطأ - وحقق
الصحيح من الأقوال وجملة - فجزاه الله من خلقه خير ما جزى به اصدا ونفع بعلمه عباداه واطال بقاءه ونشر بركاته وجعل كتابه مقبولا بين الانام فانه المفضل المعام
وأما العبد الرجى بركة مولاه محمد كفاية الله عنه بركة كفاية الله في عشرين من الشهر المبارك بربع الاول من شهر ربيع الثاني - انين في العبد بعد الف وثلاثمائة من الهجرة المقدسة *

هذا ما فرط على ذلك الكتاب بسلاسل حصص البينات وفصل الخطأ بسم الله تعالى التحقيق في حلال المعصية لا دكتا والمخطأ
عن علوم جميع الكليات - فريد هجر وحيد عصره - الجليل النزيل المقدام حضرت الامام العلامة الحافظ الحاج المولوى حسين بن احمد
المهاجر المدني المدرس بالحرم المصطفوى والمصطفى الشريف النبي اطل الله بقاءه بالعلم والجلال وحفه بأصناف الخصال والافان الكمال

ان اضو دري ثورت بعلمه الاما ديت والخبار والمعهوهر تزينت به قللا في الطرون الأفكار من ثاورت صحاح الامامية الشريفة - وانسلت حسن لغز العزيرة
مسلسلات فيضه لم تر انشرح عدد وطلاب بكاديه - ومرايل جوده لم تخرج محدث تصادق ابواب معاملة - اسئل لاسولا بالحنفية اسمحة البيضاء - وانزل عنها غايا
الشكوك والاوام فليلبها ونهارها سوا - رفعت لنا حسان مروياته فاستندت بها البراهين والنج الباهرة - واصل لنا صحاح مرفوعة فاعتلت بها معقداست
الاذهان والافكار والعالية - تحفل لنا بحفظ دية القديم على مرور الدهور والايام - فلم ينزل بغرس هذه الدين من يجد دوسم من حكم وحافظ وحجة وامام - الفصل في علم
وبارك عليه وعليهم ما انشرفت النوار على جميعهم الملبان والسطور - وامتطرت على كسب فيضهم عفاة الهداية وعطشي انهما للمعارف والبحور - اما بعد - فمن اعظم
ما منى الله به هذه الامنة الامينة وان وحيدة الامام الجليل - والمقدام النبيل - الحافظ المحجة - حلال المعافاة وكشاف الغممة - رئيس بل الفضل والحق - راس اصحاب
المجد والنبى قطب هذا الجرح والتحقيق - مركز دوائر التعديل والتدقيق شمس المعارف والعلوم - وبدر اثبتت وتنقيد الفهم مرجع الكمالات - فنون العقلية
ومنبع الفيوض والعلوم العقلية - المحجى عارف بالثبوت الغراء - والمجد اسم السنة الفجاء - الشقة الثابت المحجة مولانا ابى برهم ليل احمد الحمقى - وجب عليه المصطفى
عليه وعلى الصلوة والسلام - لا زال آتيا قل المرات في الدارين محققا باقواع الرحمة والرضوان في الكافرين - الى ان يغيب الطلاب في ربح عن مشكلات الاشياء
التي زلت في المقام والافكار الشيخ حسن مستعنى الاخبار سيما العضلات التي لا تكاد ان تحمل معاقدا ابى داود وكيف لا وقد تجر له بها هجرة الفحول - جلالة العقود
فشرح لها شيئا من الحق ان يفخر بها الاول ذوالمجد والبرم - ويستعنى به الاماثل بل الفضل في الغممة - فجزاه الله حسن ما جزى به حافظا الفهم على الامنة المحمودة ونفذه
بين قوم من كنه حيث لا انشابة الاسر عطية البهية ونفع بها الخاصة والعامة من المسلمين - ونشر معارفه بالتكليل بين بل الافاق من المؤمنين في يوم محمد بن عبد الله قال آيتنا
وانا العبد الضعيف حسين محمد الحقني الفيض آبادي ثم المدني الذي يندى غفر له - (در رمضان سنة ثمان مائة هجرة)

فهرس الجلد الاول من بذل المجموع في حل بي اود

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١	كتاب الشها رة	٢٤	باب السواك	٢٤	باب الاسرع في الوضوء
٢	باب الغسل بعد قضاء الحاجة	٣٠	بحث السواك عند الصلوة او الوضوء	٢٥	بحث الاعتناء في الدعاء
٣	باب الرجل يتناول الوضوء	٣١	باب كيف يستاك	٢٥	باب الاسباع في الوضوء
٤	باب ما يقول الرجل اذا دخل الصلاة	٣٢	ذكر الوضوء في حديث لا يستمال	٢٦	باب الوضوء في آية الصفر
٥	باب كراهة استقبال القبلة	٣٣	باب في الرجل يستاك بالسواك	٢٦	باب التيمم في الوضوء
٦	بحث الاستنجاء بثلاثة اجزاء	٣٤	باب غسل السواك	٢٦	باب الرجل يدخل يده الى اذنيه الغسل
٧	باب الإخصة في ذلك	٣٥	باب السواك من الفطرة	٢٦	باب يجزئ يده في الاذن قبل ان يغسل
٨	باب كيف الماشي	٣٥	باب السواك لمن قام باليمن	٢٦	باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
٩	باب كراهية الكلام عند الصلاة	٣٥	باب فرض الوضوء	٢٦	بحث ذكر الزمان
١٠	باب في الرجل يوشك ان يسهو	٣٥	ذكر الصلوة بغير طهور فاقر الطمحين	٢٦	بحث لطم الوجه بالماء
١١	باب الرجل يذكر الله على سطر	٣٥	بحث شتم الكبار وتحليلها التسليم	٢٦	بحث مسح باطن الاذن
١٢	باب الخاتمة يكون في ذلك	٣٥	باب الرجل يوشك ان يسهو	٢٦	باب الوضوء ثلثا ثلثا
١٣	ذكر حديث وضع الحصى في كفه	٣٥	باب ما ينجر الماء	٢٦	ذكر عمر بن شبيب عن ابيه عن جده
١٤	باب الاستبراء من البول	٣٥	بحث انقلاصين	٢٦	باب الوضوء مرتين
١٥	باب البول قاشيا	٣٥	باب ما جاء في بياض ساعة	٢٦	باب الوضوء مرة مرة
١٦	باب الرجل يبول في الليل	٣٥	باب ما يجب	٢٦	باب في الفرق بين المضمضة
١٧	باب المواضع التي يحرم البول فيها	٣٥	باب البول في الماء الدار	٢٦	ولا تستشق
١٨	باب البول في الماء الحار	٣٥	باب الوضوء في يومئذ	٢٦	باب في الاستنثار
١٩	باب النهي عن البول في المحرم	٣٥	بحث غسل الاناء من لويح الكلب	٢٦	حكم الوضوء والاستنثار
٢٠	باب ما يقول الرجل اذا خرج من المظلم	٣٥	باب سور الهرة	٢٦	باب تحليل الحيمة
٢١	باب كراهة من الذكرا اليمن	٣٥	باب الوضوء بفصل ظهور المرأة	٢٦	باب المسح على النعامة
٢٢	في الاستبراء	٣٥	تحقيق لفظ جنب	٢٦	باب غسل الرجل
٢٣	باب في الاستبراء في الخلاء	٣٥	باب الزنى عن ذلك	٢٦	باب المسح على الخفين
٢٤	باب ما ينبغي عند ان يمتحن به	٣٥	باب الوضوء جماعة البحر	٢٦	باب التوقيت في المحرم
٢٥	باب الاستنجاء بالاجزاء	٣٥	بحث حل ميتة البحر	٢٦	باب المسح على الجوبين
٢٦	باب الاستبراء	٣٥	باب الوضوء بالنبيذ	٢٦	باب
٢٧	باب الاستنجاء بالماء	٣٥	باب يصل على الرجل وهو حاقن	٢٦	بحث المسح على الخلعين
٢٨	باب الرجل يركب يده بالارض	٣٥	بحث الصلوة عند خضرة الطعام	٢٦	باب كيف المحرم
	اذا استنجى	٣٥	باب ما يجزئ من الماء في الوضوء	٢٦	باب في الانتصاح

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٠٢	باب ما يقول الرجل اذا توضأ	١٢٣	باب الرجل يجد البلة في ثيابه	١٨٥	باب المستحاضة يطبخها زواجها
١٠٣	باب الرجل يصلح الصلوات بوضوء واحد	١٢٤	باب المرأة ترى ما يرى الرجل	١٨٦	باب ما جاء في وقت النفساء
١٠٣	باب في تفريق الوضوء	١٢٥	باب مقلد ماء الغسل	١٨٧	باب الاعتقال من الحيض
١٠٦	باب اذا ابتلى في الحدث	١٢٦	باب في الغسل من الجنابة	١٨٩	باب التيمم
١٠٧	باب الوضوء من القبلة	١٢٧	باب في الوضوء بعد الغسل	١٩٠	ذكر فاقدا للظهورين
١١٠	باب الوضوء من مثل الذكر	١٢٨	باب في المرأة هل تنقض شعرها	١٩٣	باب الاعتلال في التيمم
١١١	باب الرخصة في ذلك	١٢٩	باب غسل	٢٠٠	باب التيمم في المحضر
١١٢	باب الوضوء من محوم الابل	١٣٠	باب في الجنب يغسل رأسه بالخط	٢٠٢	باب الجنب يتيمم
١١٣	باب الوضوء من محوم الغنم	١٣١	باب فيما يفيض بين الرجل والمرأة	٢٠٣	باب اذا خاف الجنب البرد ايتيمم
١١٤	باب الوضوء من مثل الحمار	١٣٢	باب في مواكبة الحائض مع احتياطها	٢٠٥	باب في المجروح يتيمم
١١٥	باب الوضوء من مثل الحمير التي وعسله	١٣٣	باب في الحائض تنامل من المسجد	٢٠٦	باب الجمع بين الغسل والتيمم
١١٦	باب في ترك الوضوء من من المني	١٣٤	باب في الحائض لا تنقض الصلوة	٢٠٧	باب المستحاضة يجد الماء بعد ما يصلي في الوقت
١١٧	باب في ترك الوضوء مما مس بالجنابة	١٣٥	باب في اتيان الحائض	٢٠٨	باب الغسل للجمعة
١١٨	باب التشديد في ذلك	١٣٦	باب في الرجل يصيب ما دون الجماع	٢٠٩	باب الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة
١١٩	باب الوضوء من اللبن	١٣٧	باب في المرأة تستحاض ومن قال تدعى الصلوة	٢١٠	باب الرجل يسلم فيوم بالغسل
١٢٠	باب الرخصة في ذلك	١٣٨	باب من قال اذا قبلت ليحضة تدعى الصلوة	٢١١	باب وضوء الكافر وتيممه
١٢١	باب الوضوء من النور	١٣٩	باب ما روي ان المستحاضة تقتل لكل صلوة	٢١٢	باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبس
١٢٢	باب في الرجل يطأ الاذى برجله	١٤٠	باب من قال تغسل من ظم الى ظم	٢١٣	باب الصلوة في الثوب الذي يصيب اهله فيه
١٢٣	باب فيمن حدث في الصلوة	١٤١	باب من قال تغسل من ظم الى ظم	٢١٤	باب الصلوة في شعر الذباء
١٢٤	باب المذي	١٤٢	باب من قال تغسل من ظم الى ظم	٢١٥	باب الرخصة في ذلك
١٢٥	باب في مواكبة الحائض	١٤٣	باب من قال تغسل من ظم الى ظم	٢١٦	باب الجنب ياكل
١٢٦	باب في الاكمال	١٤٤	باب من قال تغسل من ظم الى ظم	٢١٧	باب الجنب يتوضأ اذا اكل ونا
١٢٧	باب في الجنب يعود	١٤٥	باب من قال تغسل من ظم الى ظم	٢١٨	باب الجنب يؤخر الغسل
١٢٨	باب الوضوء لمن اراد ان يعود	١٤٦	باب من قال تغسل من ظم الى ظم	٢١٩	باب الجنب يقرأ
١٢٩	باب في الجنب ينام	١٤٧	باب من قال تغسل من ظم الى ظم	٢٢٠	باب الجنب يصالح
١٣٠	باب الجنب ياكل	١٤٨	باب من قال تغسل من ظم الى ظم	٢٢١	باب الجنب يدخل المسجد
١٣١	باب الجنب يتوضأ اذا اكل ونا	١٤٩	باب من قال تغسل من ظم الى ظم	٢٢٢	باب الجنب يوم ناسيا
١٣٢	باب الجنب يؤخر الغسل	١٥٠	باب من قال تغسل من ظم الى ظم		
١٣٣	باب الجنب يقرأ	١٥١	باب من قال تغسل من ظم الى ظم		
١٣٤	باب الجنب يصالح	١٥٢	باب من قال تغسل من ظم الى ظم		
١٣٥	باب الجنب يدخل المسجد	١٥٣	باب من قال تغسل من ظم الى ظم		
١٣٦	باب الجنب يوم ناسيا	١٥٤	باب من قال تغسل من ظم الى ظم		

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٢٥	كتاب الصلوة	٢٤٨	باب في فضل القعود في المسجد	٣٠٦	باب في الملون ينظر الامام
٢٢٦	باب المواقيت	٢٤٩	باب في كراهية انشاد الضالة	٣٠٧	باب في التشويب
٢٢٦	ذكر الاختلاف في المواقيت	٢٥٠	باب في كراهية البزاق في المسجد	٣٠٨	باب في الصلوة تقام ولم يأت الامام ينظرون قعوداً
٢٢٧	باب وقت صلوة النبي صلى الله عليه وسلم	٢٥١	باب في كراهية ما جاء في المشرك يدخل المسجد	٣١٠	باب التشديد في ترك الجماعة
٢٢٧	وكيف كان يصليها	٢٥٢	باب في المواضع التي لا تجزئ فيها الصلوة	٣١١	باب في فضل صلوة الجاهلية
٢٢٨	ذكر الجهر في بعد صلوة العشاء	٢٥٣	باب النهي عن الصلوة في مبارك الابل	٣١٢	باب ما جاء في المشي الى الصلوة
٢٢٨	في جمع وقت صلوة الظهر	٢٥٤	باب متى يؤمر الغلام بالصلوة	٣١٣	باب ما جاء في المشي الى الصلوة في الظلم
٢٢٩	باب وقت العصر	٢٥٥	باب بدل الاذان	٣١٤	باب ما جاء في الهدى في المشي الى الصلوة
٢٢٩	قصة غزوة الخندق	٢٥٦	باب كيف الاذان	٣١٥	باب فيمن خرج يريد الصلوة فسبق بها
٢٣٠	بحث من ادرك ركعة من الصبح	٢٥٧	ذكر الإقامة	٣١٦	باب ما جاء في خروج النساء الى المسجد
٢٣١	باب وقت المغرب	٢٥٨	ذكر الترجيع	٣١٧	باب التشديد في ذلك
٢٣٢	باب وقت العشاء الاخرة	٢٥٩	احيلت للصيام ثلاثة احوال	٣١٨	باب السعي الى الصلوة
٢٣٣	باب وقت الصبح	٢٦٠	ذكر الصلوة الى بيت المقدس	٣١٩	بحث السبوق قبض اول صلوة او آخرها
٢٣٤	باب الحفاضة على الصلوات	٢٦١	باب في الإقامة	٣٢٠	باب في التجمع في المسجد مرتين
٢٣٥	باب اذا اخرا الامام الصلوة عن الوقت	٢٦٢	باب الرجل يؤذن ويقيم آخر	٣٢١	بحث تكرار الجماعة
٢٣٦	ذكر الصلوة تصلى مرتين	٢٦٣	باب من اذن فهو يقيم	٣٢٢	باب فيمن صلى في منزله ثم ادرك الجماعة يصل معهم
٢٣٦	باب فيمن ناهى عن صلوة او سبها	٢٦٤	باب رفق الصوت بالاذان	٣٢٣	باب اذا صلى جماعة ثم ادرك جماعة يعيد
٢٣٧	ذكر قضاء القائمية من غير عذر	٢٦٥	باب ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت	٣٢٤	باب في جماع الامامة وفضلها
٢٣٨	فرق الدلالة والقباس	٢٦٦	باب الاذان فوق المنارة	٣٢٥	باب في كراهية التذافر عن الامامة
٢٣٩	ذكر الصلوة بعد الوقت قضاء املا	٢٦٧	باب في المؤذن يستدبر في اذانه	٣٢٦	باب من احتج بالامامة
٢٣٩	تفويج ابواب المسجد	٢٦٨	باب ما جاء في الدعاء بين الاذان والاقامة	٣٢٧	ذكر امامة الصبي
٢٣٩	باب بقاء المسجد	٢٦٩	باب ما يقول اذا سمع المؤذن	٣٢٨	باب امامة النساء
٢٣٩	ذكر نقوش المساجد	٢٧٠	باب ما يقول اذا سمع الإقامة	٣٢٩	باب الرجل يؤمر بالقوم وهم له كارهون
٢٣٩	باب اتحاد المساجد في الدعوة	٢٧١	باب ما جاء في الدعاء عند الاذان	٣٣٠	باب امامة البر والفاجر
٢٣٩	باب السرج في المساجد	٢٧٢	باب ما يقول عند اذان المغرب	٣٣١	باب امامة الاعرج
٢٣٩	باب في حصي المسجد	٢٧٣	باب اخذ الاجر على التاديين	٣٣٢	باب امامة الزائر
٢٣٩	باب في كنس المسجد	٢٧٤	باب في الاذان قبل الوقت	٣٣٣	باب الامام يقوم مكانه اذا رفع من مكان القوم
٢٣٩	ذكر نسخ آية من القرآن	٢٧٥	باب الاذان للاربع		
٢٣٩	باب اعتزال النساء في المساجد	٢٧٦	باب الخروج من المسجد بعد الاذان		
٢٣٩	باب ما يقول عند دخول المسجد				
٢٣٩	باب ما جاء في الصلوة عند دخول المسجد				

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣٣٣	باب امامة من صلى يقوم و قد صلى تلك الصلوة -	٣٥١	باب الرجل يصلي في قصر احد	٣٤٥	باب الرجل يصلي خلف المصلي
٣٣٤	بحق اقتداء المفترض بالتنفل	٣٥٢	باب اذا كان الثوب ضيقا كيف	٣٤٦	باب الرجل يركع دون الصف
٣٣٦	باب الامام يصلي من قعود	٣٥٣	باب السبيل في الصلوة	٣٤٧	باب ما يستتر المصلي
٣٣٨	بحق واذا قرأ فاستوى	٣٥٤	باب فيمن قال يتزوي اذ كان	٣٤٨	باب الخط اذا لم يجد عصا
٣٣٩	باب اتحلين يوم احدكما صاب	٣٥٥	باب في حكم تصلي المرأة	٣٤٩	باب الصلوة الى الرحلة
٣٤٠	كسوف يقومان	٣٥٦	باب المرأة تصلي غير حياء	٣٥٠	باب اذا صلى الى سواه ايمناه
٣٤١	ذكر المحاذاة	٣٥٧	باب ما جاء في السدل في الصلوة	٣٥١	ابن يجعلها منه
٣٤٢	باب اذا قنوت ثلثة كيف يقولون	٣٥٨	ذكر تغطية الفهم	٣٥٢	باب الصلوة الى المشرق والمغرب
٣٤٣	باب الامام يخفف بعد التمام	٣٥٩	باب الصلوة في شعر النساء	٣٥٣	باب الدلو من الدرة
٣٤٤	باب الامام ينطوع في مكان	٣٦٠	باب الرجل يصلي عاكفا شعره	٣٥٤	باب ما يجر من يد اذن عن المصلي
٣٤٥	باب الامام يحدث بعد ما يرفع	٣٦١	باب الصلوة في الشغل	٣٥٥	باب ما ينهى عنه من المروءات
٣٤٦	ذكر الخروج للسترة	٣٦٢	باب المصلي اذا خلع ثوبا ارضعهما	٣٥٦	يدى المصلي
٣٤٧	باب تحريم التكبير خلفه	٣٦٣	باب الصلوة على الحجرة	٣٥٧	باب ما يقطع الصلوة
٣٤٨	باب ما جاء في احوال المومنين	٣٦٤	باب الصلوة على الحصى	٣٥٨	باب ستره الامام مستورة
٣٤٩	باب ما جاء في احوال المومنين	٣٦٥	باب الرجل يصلي على ثوبه	٣٥٩	باب من قال المرأة لا تقطع الصلوة
٣٥٠	باب ما جاء في احوال المومنين	٣٦٦	باب تسوية الصفوف	٣٦٠	باب من قال الكعب لا يقطع الصلوة
٣٥١	باب ما جاء في احوال المومنين	٣٦٧	باب الصفوف بين السواري	٣٦١	باب من قال الكلب لا يقطع الصلوة
٣٥٢	باب ما جاء في احوال المومنين	٣٦٨	باب من يتكلم في الامام	٣٦٢	باب من قال الكلب لا يقطع الصلوة
٣٥٣	باب ما جاء في احوال المومنين	٣٦٩	باب في الصف	٣٦٣	باب من قال الكلب لا يقطع الصلوة
٣٥٤	باب ما جاء في احوال المومنين	٣٧٠	باب مقام الصبي من الصف	٣٦٤	باب من قال لا يقطع الصلوة شي
٣٥٥	باب ما جاء في احوال المومنين	٣٧١	باب صف النساء وانتاخرن	٣٦٥	ذكر الرجوع الى عمل الصواب في
٣٥٦	باب ما جاء في احوال المومنين	٣٧٢	باب صف الاول	٣٦٦	تعارض الخبرين
٣٥٧	باب ما جاء في احوال المومنين	٣٧٣	باب مقام الامام من الصف		

غير



تبلخ



في مرقه خدم الحديث لم يفرغت فيدي في ساعات فافزع من الدرق اعانى عليه بعض احبابي خصه وصا من هم غريزي وقره عيني قولي الحاج الحافظ المولوي محمد كسري
ابن مولانا الحافظ المولوي محمد يحيى الكاندلوي رحمة الله تعالى عليه كان قد كتب على الشيخ رحمه الله في يدي وضعف في دماغي وبصري فكانت ابي عليه وهو يتعجب
يتعجب الساحة المشككة من طاهرنا يسهمل على املاتها فاشك انشغالنا بسعيه وامن جزائنا ما بذل فيه جهده واكرام الله تعالى بعلومه الباطنة والظاهرة النافعة في
الدنيا والآخرة وبالاعمال المبرورة المتقبلة الزاخرة * وكان عندي حينئذ هذا التعليق كتب من العلوم المختلفة *

فمن علم الحديث وشروحه الصحاح الستة والموطان لمالك بن انس ولحميد بن الحسن الشيباني وسنن الدارمي والدارقطني وصنفت ابن ابي شيبة واسنن
الكبرى للبيهقي والسنن للامام احمد وشرح عاني الآثار للطحاوي وشكوة المصالح مع شرحه لعلقاري وسنن الدارمي والدارقطني وصنفت ابن ابي شيبة واسنن
لشوكاني وزاد المبادي في هدي خير العباد لابن القيم وفتح الباري والقسطاني وشرح مسلم للولوي وجامع شيخنا الشيباني على طبعه في سنن ابيه شرحه لعلقاري
والمراسيل للامام داود اجتمعت في كل اليوم والليله لابن ابي حنيفة والمسند للشافعي ومجمع الزوائد للبيهقي وكتاب الآثار للامام محمد بن الحسن الشيباني
وجزء القراءة للبخاري وادب السجدي وآداب المفرد للبخاري وجزء من رفع اليدين له - وكل هذا المستدرك للحاكم وتكملة للذهبي وقد وصلنا اليه عندنا في المجلد الاول في تاريخ
وسبل السلام على بلوغ المرام للامام الزبيدي في شرح العلامة العيني على البخاري والدرجات لمقاة السعد للذهبي - وهو المراد بطلق الشرح في هذا التعليق -
والتحاج الجايه على ابن ماجه بحقه الاستاذ الشيخ عبد الله في آثار السنن وتعليقه عليها لمولانا الشوقي النيموي وتسليمه النظام على هذا الامام للشيخ محمد بن سبكي
والتحاج النقي لابن التكماني والزرقاني على الموطا والتعليق المسمى لمولانا عبد الحكي والتلخيص الجليلي للرامزي الكبير والدرجات لمقاة السعد للذهبي في شرحه لكتاب
للطحاوي وشرح الاربعه للترمذي وفتح المصنف للشيخ الجوهري نور الله من قدومه الذي كثره مولانا محمد يحيى المرحوم عند قرائته السنن على حقه في شرحه لكتاب
ابن داود وتخرجه الزيلعي وحاشيته الحسن لمولانا عبد الحكي - والكمال والمكمل على المسلم - وكتب الموضوعات من اللآلئ المصنوعة وذيلها للتحقيقات وغيره -
ومن التفاسير التفسير لابن جرير - والآثار المشهوره للبيهقي والتفسير للقيصري مع بعض حواشيه كالحفاجي وشيخنا داود والقنوي وعبد الحكيم وتفسير الجلالين
مع بعض شروحه والتفسير الكبير للامام الرازي *

ومن اسماها الرجال مصنفات امام الفن الحافظ ابن حجر فوائده مرقه من تقريريه تهذيب التهذيب وتعميل المنفعة بزو ادرجال الاربعه وكتاب الاصل
في تميز الصحابة ولسان الميزان وطبقات المسلمين - وايضا خاصه تهذيب الكمال للجزري وميزان الاعتدال وتذكرة الحفاظ والتجريد كلها للذهبي - واسد الغابة في
معرفه الصحابة لابن الاثير والاشيعاب في معرفة اصحاب لابن عبد البر وكتاب المؤلفات والمختلف للارزي والطبقات الكبير لابن سعد والجمع بين رجال الصحيحين
للذهبي والتاريخ الصغير والضعفاء الصغير كلاهما للذهبي والكمال للمصنف المشكوة والانساب لمعاني - ورجال جامع الاصول لابن اثير وكتاب الكافي للرواوي
والكافي لاصحاب الجمع والتجويد للبيهقي في طبقات الخلفاء وطبقات الشافعية الكبرى للابن تيمية وكتاب السبكي وقطعون باب الانساب واسماء
المطابر رجال الموطا للسيوطي وادب السجدي في طبقات الخلفاء لمولانا عبد الحكي - وكتاب المفردات والوحدان لمسلم وكتاب الضعفاء والمتروكين للبيهقي -
ومن كتب اصول الحديث شرح النجدة للطحاوي وشرح الشرح للشيخ وجيه الدين وتدريب الراوي للسيوطي على تقرير النواوي والفقيه الحديث
للقرافي ومشرحه فتح المغيب وابتان الحديث *

ومن كتب الفقه للاحناف بفتح الصنائع والمسبوط للخرشي والهداية مع حواشيه من الكفاية والبنية وفتح القدير والكبرى و
البحر الرائق والدر المنثور في شذوذ الروايات والاشياء في الفقه مع حاشيته للطحاوي والرازي على الكثر والسعاية لمولانا الشيخ عبد الحكي *
ومن كتب الفقه للشافعية كتاب الام للشافعي وحاشيته الاقناع على شرح الخطيب لمقرن الى الشجاع وتحفة المحتاج في شرح المنهاج
للحافظ وروضة المحتاجين للشيخ بنو العادل وكتاب الانوار للشيخ يوسف الاردبيلي وكتاب التوشيح للشيخ محمد زوي - كلها في فقه الشافعية
وكتاب المدونة للامام مالك وما عني ذيله من كتاب المقدمات للابن الوليد محمد بن احمد بن رشد ومختصر الشيخ خليل - الثلاثة في فقه المالكية و
علام المتوقفين في فقه الحنابلة - كل هذه الغمة عن جميع الامم والميزان الكبرى للشعراني *

ومن كتب اصول الفقه نور الانوار والتوضيح والتاويل والحاشية والتحرير لابن الهام والمستصفي للفرغلي *
ومن غريب الحديث والمختار للشيخ محمد طاهر ولسان الغريب للابن الفضل جمال الدين الاقرعبي والقاموس المحيط للشيخ محمد الدين محمد
الفه والناظم في النهاية لابن الاثير ومصباح المنير لاهم بن محمد المقرئ والمختصر لابن سيدة *
ومن كتب سير والتواريخ سيرة ابن هشام وتاريخ الطبري لابن جرير وتاريخ الخلفاء للسيوطي وجمع البلدان لياقوت بن عبد الله الحموي وتاريخ

الخميس للشيخ حسين بن محمد بن الحسن الديار بكرى - ووفيات الاعيان لابن خلكان .

ومن علوم شتى - شرح مولانا عبد الرحمن النجاشي على الكافيّة وسأفة ابن الحاجب شعره للرضي - وشرح ابن القاصح في التوحيد +

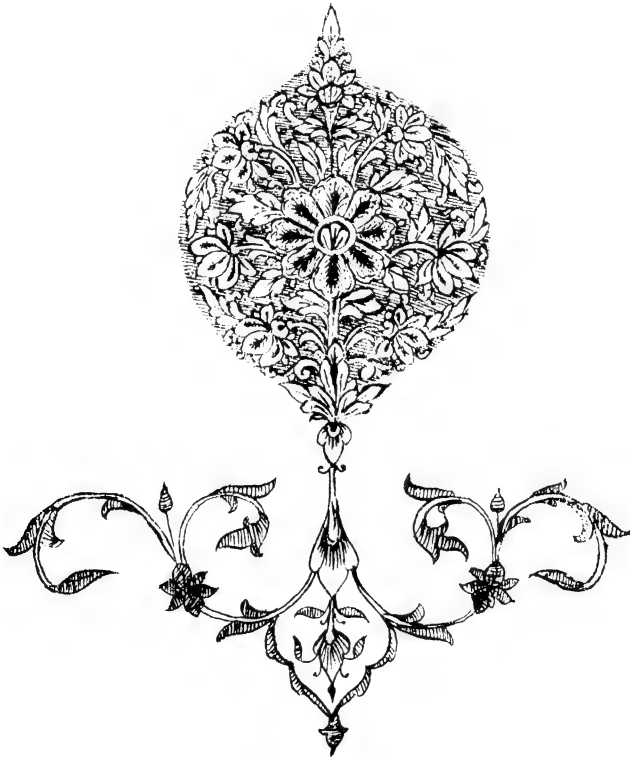
وكان يدي من نسخ إلى داود بنسخ متعددة أو لها نسخة مكتوبة بخطه مصححة قبلت ببعض النسخ وقرئت على بعض المشايخ وقرئت على مولانا الشيخ نعمان سمح الدلووى ثم الهاجر إلى مكة وبنى مملوكة مولانا لطيف الرحمن بن مولانا الشيخ الحاج أحمد على المحرق السهري نقورى رحمه الله تعالى وثانيها نسخة صاحب محن المعبود المنقولة على نوحى صفحتها وثالثها نسخة الشيخ نعمان سمح الدلووى بنى صدر المدرسين فى المدرسة العالية الديوبندية وقابلها بالنسخة المخطوطة وكان الاعتماد عليها عند اختلاف النسخ غالباً. وهى التى طبعت فى المطبع المجتباتية فى الدلى سنة ١٢٩٥هـ. ورابعها نسخة المطبوعة بمصر فى مطبعة الخيرية فى أوائل ذى الحجة سنة ١٢٩٥هـ التى وضعت على مواش الزقازق فى شرح الموطأ للإمام مالك رحمه الله تعالى وخامسها التى على تجشيم مولانا الشيخ فرحان بنى التى طبعت ببعضها بأصح المطابع. وبعضها فى المطبع النامى وهى المراد بالكافورية. فى هذا التعليق وسموا نسخة المطبوعة بأصح المطابع سنة ١٢٩٥هـ كذا قد وصل إلينا فى آخر الجزء الثانى. وهى المراد بالكنونوية.

وكان الاعتماد غالباً في شرح الحديث على كلام علي القاري في المرقاة والحافظ ابن حجر في فتح الباري والعلامة بدر الدين العيني في شرح البزاري في المسائل
الفقهية على البدل على الحسن في احوال الرجال على التقریب التهذيب للإصابة والانساب للسعدي وفي حل اللغات على الجمع والقاموس ولسان العرب
ولم أجد من كلام الشافعيين المذكورين صاحب غاية المقصود وعون العبد ولا أمثلة عن أحد المتقدمين فقلنا الحمد لله رب العالمين ان في كلام المتقدمين
وقد انتهت في هذا الشرح بأسوق قلنا يوجد في غير ما بينهما من كلام كبار الفقهاء ما يتعلق بتوضيح الحديث وغيره ولهذا في أكثر مواضع أخرت
الى فائلك وفي بعضها ما سميت عليه - واما ما يتعلق بحل احوال الى داود في طريق مقصبة غالباً لانه لا يوجد من كتب المتقدمين ما يكمل تعجب احواله وانتهى الى ذكر
ترجمته لراوس السند في اول موضع ذكره في السند ثم اوقع ذكره في محل بعده لم اذكره - ومنها التي كثيرة اما ذكرها بسادة اخفيتها تحت حديث يتعلق بمسألة
فقهية فان كان الحديث وانما لهم فيها ولا اذكره في سندهم ولا اوجب عن الحديث وتوجيه ومنها ان اذكرها من نسبة الحديث بترجمة الباب في موضع فحق ذلك
ومنها التي في بعض المواضع انبه على ما وقع فيه التسامع من شارحي الجي اودولنا يقع الطالب في الغلط اعتماداً عليه مني ما يبرئ نفسي عن الخطا والسوء ولا
اقول هذا عجباً ولا فخر ابل الفضل منه اظهار الحق والصواب والندوى التوفيق وبسبب ازمة التحقيق - ومنها اعادة بعض الطالب للمهمة لمصلحة تقتضت ذلك
ومنها ما اوردته المصنف من الروايات مختصراً واخرجها غير مطبولة عن كتبها مطبولة من مخططاتها - ومنها تفصيل مذاهب المجتهدين سيما الاربعة لشكر الله سبحانه وكثر ما
نقلتها عما ذكره العلامة الشوكاني - ومنها ما ذكره المصنف مرسلأه او معلقاً ذكرته موصولاً له وجبى ودعم الوكيل - والا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ثم اعلم ان السند في داود روايات عديدة والمشهور منها ثلث روايات رواية ابن داسية التي يكرهها ابن عبد الرزاق ورواية مشهورة في المغرب ورواية
ابن الاعرابي التي يسندها ابن حجر بن زبادة وهي انقص الشافعي قبل ليس في كتاب الفتن والملاحم والحجوت وغيره ورواية المؤلوى محمد بن احمد بن عمرو المؤلوى
وهو آخر من حدث عنه ولذا يقال انها اصح الروايات وهي المتداولة في بلاد المشرق وبلاد الهند

ومما ينبغي ان يعلم ان المصنف هو ابو داود سليمان بن الاشعث بن اسحق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الاذري البجستاني - كما في الخلاصة ووفيات
الاعيان - الامام الثابت سيدنا كحقا كان في اعلى درجته من الورع والعلم والفكر ولد سنة ثنتين ومائتين وثماني وثماني عشر شوال سنة ثمان مئتين
ومائتين يوم الاحد رضى الله تعالى عنه وارضاه .

قال ابن هبم الدين لامي داود الحمد يشككنا الذين لا داود عليه السلام الحديد قيل لما صنف السنن وقره على الناس لها كتابها الصوف يتبعونه واقرله ابن مانه وقال ابن مندة الذين اخرجوا الثابت من العلول والخاص من الصواب اربعة البخاري وسلم ابو داود والنسائي وقال الحكيham ابن الخريش في عصره بلا مدافعة قال الغزبي في التذكرة بغضنا عن بعض الائمة ان ابا داود يشبه احمد بن حنبل في بديره وسنة دوله وكان احمد يشبه في ذلك بوشج ووجع بصفان مصفيا بمضوء ومنصور بالبرامج ابراهيم جليلية وجواب ابن سعد قال علقته وكان ابن سعد يشبه النبي صلى الله عليه وسلم في بديره ودلائلهم اختلفت في مذهبه فقيل حنبل قيل شافعي واختلف العلماء في سميتان التي نسب اليها فقيل هو الاقليم المشهور وقيل قرية من قرى البصرة وقال هو لانا الشاذ عبد العزيز نور الله معرفته ابن مكان ابو جود كمال تاريخ داني درين نسب غلطه افتاده گفته است كه نسبت الی سمیتان الی الاقليم المعروف المتناخم لبلاد الهند یعنی این نسبت بایستنان درست كه كلنی اسوئیه مشهور نقل ازین عبارت گفته است كه داودهم الصواب ان نسبت الی الاقليم المعروف المتناخم لبلاد الهند یعنی این نسبت بایستنان درست كه كلنی اسوئیه مشهور

فيما بين سند الهرة متصل قند هار وحشت و مذمه في كتابه مذكور في رسالته الى اهل مكة نقد الذنبي في الدرجات تركناه اختصاراً من شاء فليرجع اليه +
نعم لا بد ان اذكر لك نوعية الكتاب وهي كونه سنناً فان كتب الحديث متنوعة على اقسام منها الجوامع وهو ما يوجد فيه جميع اقسام الحديث من العقائد
والاحكام والرفاق والاداب والتفسير والتاريخ والمناقب والفتن وقد صنعت العلماء في كل فن من هذه الفنون تصانيف مفردة واحاديث الاحكام
من كتاب الطهارة الى كتاب الوصايا تسمى بالسنان كسنان ابي داود وغيره والكتيب المصنفة فيها غير محصورة ومنها المسانيد وهو ما ذكر فيه الاحاديث
على ترتيب الصحابة ومنها المعاجم وهو ما يذكر فيه الاحاديث على ترتيب المشايخ ومنها الاجزاء وهو ما يجمع فيه مرويات الرجل الواحد سواء كان من الصحابة
او من المشايخ كجزء ريش ابي بكر وكذا ما يجمع فيه روايات المسئلة كجزء ريش ابي داود ومنها الاربعينات وهو ما يجمع فيه اربعون حديثاً ومنها الخصال
وهو ان يجمع في كل حديث او باب طرقه واختلاف روايته فان معرفة العلل اهل انواع الحديث ومنها الاطراف وهو ان يذكر طرف الحديث الدال
على بقية ويجمع اسانيد مستوعباً ومفيداً يكتب مخصوصة +



ترجمة المؤلف دام محمد وعلاء أمين

قال الله تبارك وتعالى - الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من يشاء - وقال سبحانه وتعالى نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم - وقال سبحانه وتعالى نصيب من رحمتنا من نشاء ولا للمصنع اجر الا من حسن - وقال سبحانه وتعالى يخفف برحمته من يشاء - وقال عليه الصلوة والسلام - ما من شيء الا وله في امتي قبل الاكل له في امته حارون وصحاب ياخذون بسنته ويقفون بامره الحديث وقال عليه الصلوة والسلام لا يزال ظمأ من امتي منصورين لا يصبرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة وقال عليه الصلوة والسلام ان الله لا يزال بغرس اهل الدين غرسا وقال ابن سيرين ان هذا العلم دين فانظره احسن تاخذون من دينكم - وبنوا على ما تولوا من الامانيات وسرونا من الروايات وعلى ما تأملنا من الايات والا حديث والا قول لم يزل الاسلاف يذكر انهم الشايع في الاسلام - ويثبون ما سمعوا من الله تعالى من الامانيات والكرامات بين الانام - والتوا بتصانيف مفردة وغير مفردة في احوال الرجال - ولم يتبعوا طوائف في تعيين الحق ونسب طبقات اهل الفضل والكمال فمن قتل ومكر ومطرب وموخر كقطعت النفوس بافادتهم حوتهم القلوب لدى افادتهم - ولا يبقى غفلة ريب المرتابن وتقطع اعناق شبهات المنكرين والجاحدين ويكون ذبيحة لسان الصدق في الآخرين واسوة حسنة للمدبرة والمتابعين ومهيي اهل الضعفاء وذكر المخلصين هو بادية المعصين عن المقال فيما يحسن الى القائلين - فلا يتم كل ولي وكل ولا يقصد باب كل من حل وكل ولا يقصد على كل من عتب او جهل - استحسان ان نوضح هذا الكتاب نبذة من ترجمة المؤلف دام محمد - فنقول -

هو الشفة - الثبوت - الحجة - الحافظ - الصدوق - محيي السنة النبوية - جامع البديع المشيخة - شارحه طريقة رسول الله - ثماره التقوى ومخافته الله - لا يخاف في الله لومة لائم - ولا يزعج عن طريق القوم بهاية غوى ظالم - حاز قصبات السبق في ميادين الفضل والكمال في فاعلي الاقراء - ونشر لواء الجهاد في سبيل الله بالحج والبيئات فاكم كل مشدق لسان نجت من افادته عيون العلم والنبى وفجرت من افادات انهار الاحسان والحق - اشرفت ارضى التمدد في افادته روايات وتلاات اطلاق الشفة باضواء دريائات - البوصيفة زمانه بوشى عصره ودوران مولانا ابو البراهيم تميم لميل احمد الابو في الانساب سببا ومحمدا وحفي الرشيدى مشربا ونذريا وحشيتى القادرى النقشبندى السهرردى طريقة ومسلكا لانا لالت بجا ريفته زائفة في عمر الدنيا والايام ثم اس افادته لامعة على رؤس المجالس والانام يتصل بنسب الطاهر الى سيدنا ابى ايوب الانصارى الخرجى رضى الله تعالى عنه - وولد دام محمدا في اواخر صفر سنة تسع وثمانين بعد الالف والمائتين من الهجرة من هوذا الرفيع المكنى الروحية ومحط الفيض الرحمانية (عليه الصلوة والسلام) في افواه البنائوت (كورة من نوحى سهار نفور الهند) ثم تخرج في ظلال اوية الكريمن رحمة الله تعالى في موطنها كورة انبهته - وبمى بظهر الدين احمد الفاضل لالت على باقرب زمان مولده ر للتقادل بانه يصير نعيمهم الذين الحنفية جميعا صافية الهافت المنيف - كانت لواح الذكر والخطاة تشرق على سرجهينه في ايام صباه ومناذى الاقدار كان يسمع كل ذي عقل بانه سيكون خليل الخليل فيحرقها - فابرزت لطائف الاقدار كسوتها - ولغلت قوى الارواح بمخزواتها - حين اخذ عالم الاسباب بما تفرق في عوالم الامثال - وصارت سنة الشهادة تروى لسلسلات الاضال - فاشتغل بالعلوم في صباه واقرانه بين الماء والطين - وتادب باداب الصلاح لدى والده الشاد مجيد على المرحوم فجد في المتعلمين - صار يقرأ ويستفيض حجة المطال في موطنه حتى لفظته الاقدار الى رياسته كوايلار فلما زمر الى مقمره - وهنالك اشتغل بمبادئ العلوم العربية على عمه مولانا الشيخ انصار على المرحوم - ثم بعد بريرة رجوع الى وطنه فحصل لدى علماء البلدين ارباب المعرفة والعلوم ولم يزل يتعرف بجارهم الزخوة ويستمع بحجهم لاطال الى انجست دار العلوم الاسلامية الفيا - بدويند الشهيرة الزهراء في سنة الف مائتين ثلث وثمانين من هجرة من المجد والعليا - فارتحل اليها مقتبسا من اوارشوبها وسقيفا باضواء كوكها وجزيلها - ثم بعد اشهر لما تانسست هذه الكلية التي هي منابع للعلوم ومظاهرها ومطلع لشعوب المعارف ومشارتها - المدرسة العلمية مظاهر العلوم بمسار نفور - قصد ما شتم ارحم ساق البحر في تحقيق المسائل وحفظها واتقان العلوم وعمها - ولم يزل يجتهد في الاستدراق عن كوكها الدرية وسائر انبها المضنية حتى ان فرغ سائر الكتب لدرسية والقانون الآلية العربية والعلوم العقلية والنقلية المتوسطات منها والانهائية حينما كان مدارا اكثر الافاضة ساعته على فخر الكاكبر والامائل قدوة الاما جد والافاضل سناذ الاساتذة قدوة الائمة والجبابرة - رئيس العلماء ورأسهم وامام اهل التحقيق واساسهم مركز دائرة الذكاء والبهاء وشمس نجوم البلاط النبوية والسواء - صدره الرسين المحدثين بسند المفسرين المتكلمين - العارف بالله مولانا الشيخ محمد بن محمد الحنفى الحشيتى القادرى النقشبندى السهرردى قدس الله سره العزيز فانه عنه الامامات وغيره ما من كتب الحديث والفسير والاصول والفروع والاربع فقه ورواية

وهذا من صنعة من صناعات الله تعالى في قطع العلم بغيره من جهة أخرى بعد إقامته بجهة أخرى على الغفول وكسب خبره بالمرسلة العلية
الديوبندية المشهورة في القديم والحديث فلم يزل ينزل في قلوب الهايين بثبوت علومه وسماؤه ويحكي في تاريخه عن هذه الغفول بمحو البصائر مما لم يكن من
صلح إلى ينسب طالع منظار العلوم ومنسوبة كان غاربا في البؤس في الغفلة فاستوفيت عليها حوادث الدهر فلم يبق له الا التمسد وسدته على أكافها إلى حنقة
التقلب المتكوي في الموي البر قدس سره العزير طاب العين امره الشريف لقبول صدرة التدريس بها فلما وراقا إلى اوج الحكمة فكل مسلك اعياء ذلك
في سنة اربع عشرة بعد الثلاثمائة والاعين من الهجرة فاختصرت عليه الكتب العالية من التحريث والتفسير والفقه والاصول وغيره بالحدس بها غاية الاتقان والتحرير
حتى ان ضربها على أكباد البهائم إلى ثنائه ورجائه وصار للشرق والمغرب لفظا فلما ذكرنا إلى اعتنا به وجنابه ففتح المسائل ورتب ونشر الاصول في شرح الافاق
والفتح اذا انشأه وجهه قلوبا غلظا

وحين انقضى ابن داود وكان من جملة من اجابته في احوالها وجامعها للدين من الروايات وفروها كافيا لمن اراد التبصر في فهم النبوية ومعرفة لمن قصد
الاجتهاد في المعارف الدينية وتوجه اليه الاثر الحاد توفيقا بالشرح والتوضيح وكشف الغواشي فمنهم من توجه الى هذا الامر اديت
والمتون ومنهم من قصد الاسانيد والاستيعاب لكل ما يجب من العلوم والمفنون فمن طول ونقصه ومن طلبه مقتصره ولما رآه حنقة الاستناد والاشارة لطلبه انما
ان هذه الشروح والتواشي قد لعبت بها بنات الافلاك وحوادث الدهر ولم يبق لها في صفحات الوجود الا اساسها الموجبة للحجرات والولايات لا لئلا العصر
تقدرا يشربها شرابا حيا على مشكلاته وينصل مصغلا ولا يترك شيئا من تجرؤه ولا يبقى متورا من جبايا كونه بدرة ولكن عاقبة عواقب الذر
عن الاسعاف وصداغته صورات الزمان كل جور واعتساف فلم يزل يقاومها بكل جهته وبهتقاله ويصرف لمعايشتها ما اقبل العزم بغاية القوة وكان
الى ان ايدته المنفحات القدسية والالطاف العلوية فشرع في الاموال واجتهد في المسئول وكان قد سد مضايفها في اثنين السانقة وبرز صفحات الاوراق بمحار
القضايا الاسنة - بيد ان لم يكن يفرغ للتكليف بهجوم مشاغل التدريس والتعليم وكثرة افكاره تتعلق بترتيب المدرسة والتنظيم فلما رجع حضرته من الحجرة السادسة
سنة الف وثلاثمائة واربعين فرغ نفسه لثلاث ليعتد وتوجه بشراشره للترقيق والتصنيف وشرع في تيسر ساقى المعنى للتبويد والترتيب معضاضا من الاطناف المل
والايجاز الغريب فجاء بمحمد الشرح وبل ما يروق برعيون الارواح وتجلي بالغموم والهموم وتطهر الخواطر بالسكون وغاية الارتياح وقد فصل الفروع عن تجميع
الحجرات الاولى من اربعين بعد الف وثلاثمائة وعن الثاني من ثمانين بعد الف وثلاثمائة ثم شرع في الجزء الثالث منه وعلى الله الايفاء بالمقام
والتكليف ومن فضل الله ومنه يردى الجزء الحسن والغالب الجزيل

وللهو ولقد دام مجده وعلاؤه تصانيف عديدة في جهات المسائل وفروعها وتاليف جميلة في احتفاق العقائد الحقنة وتوطيتها وملكته في فنون الجدل
والمنظرة واقامة البراهين والحجج الباهرة فانه واهن كبري في شريعة الشريعة الفاجرة وطامة عظي على المبتدعة الضالة العاجزة فمنها المهند على المنفعة
ذكر فيها معتقده ومعتقدات مشايخ الكرام اتباع الاسلاف العظام وابل السنة الفخام ردا على ما افترى عليهم انجشاء الامام فماتت شجرة الجلود ونفتت
عند العظام ومنها تنقيح الاذان ذكر فيها ما اخطأ فيه بعض من ادعى العلم واتخذ ان محل الاذان خارج المسجد يوم الجمعة لدى الخطبة ومنها مطرقة الكرام على
مرآة الامانة كتاب بسيط في رد الروافض ذكر فيه اصولهم القبيحة ومعتقداتهم الشنيعة والى على نزع علباتهم وتزيتهم فاو باها وارسل الصواعق على حججهم
جباهم الشامخه وسواها طبع منه الجزء الاول فقط ثم غرغ وجوده ولم يطبع بعد ومنها بدايات الرشيد كتاب بسيط جدا في رد الروافض وانها اصولهم الفاسقة
او عقايدهم الباطلة وتبين قواهم واخفاض علاهم عديم النظر في ما به كال التقريب في حجج البوابه قلت نخه الآن فباء المبتدعاتون واشتدت حاجته
الحين فانه المبتدعاتون وعلى الله التعبد وهو الميسر لكل حبيب ومنها انما لم يفرغ من كتاب حليل في تمهيد للاطلاع والنقصون كتبها حنقة الشيخ محمد
نظا العالي - باخر طاب العالم ولانا العارف بالله الهادي المكي قدس سره العزير يترجمها ليجري الهام المنقذ من كل ارباب غطاء الله السكندر جري بطريق يسيل
على الطالعين المأخوذ من سجادته وعلى السالكين الاستغناء من اواره ولد دام عهده مؤلفات اخرى شهيرة طبع منها البعض ولم يطبع البعض ولم
يزل حضرتهم مجددا في نشأة العلوم وحيات الدين وتقويم النعوج من امور الاسلام والمسلمين علماء متدينا للطلبة والسالكين فاصحاحا مختصا
للامة المحمية اجمعين - اما للهداة والعالمين غادا للعالم الانساني والمهتدين - عاضا بالواجب على سنن سيد المرسلين عليه افضل صلوات المصلين
واكرم تسليمات المسلمين متبعا لما كان عليه الاسلاف الكرام مجتهدا عن جميع ما اخترعه اللئام مهنيا اوقافه في رضا افضل المنعام وعبادات ذاكية
عظيم ثقل المنساجع بالنيام ورياضات شاقة على النفس الشيطان واحسانات تزل الغفلة توقظ الهوان ومواقبات تدرك الشهوة والاحسان
واذا كانت راجحة وانجنان - وتسلية لحفاة الطريقة - وارشاد لظلمة غمور العشق والحقيقة - وللملحة ما قبل

و ما زالست خوار حرة عفيفة	وصان لسانه عن كل فكيه ومرضاة الله له وظيفه	وصام نهاده لله خيفة يعتق عن المحرم والملاهي	يبيت مشمر اسهر الليالي
---------------------------	---	--	------------------------

وقد اخذت العلوم الظاهرة - وروى عنه الاحاديث الطاهرة - ائمة ذوو رواية وروية - وطلبة اصحاب درايات ذرية -
لا يحصى عددهم الا الله العظيم - ولا يحيط بمركزهم الا الخالق العليم - لم تزل انهار فيوضه جارية بالمشرقين - وشموس فضائله لامعة على رؤس
اهل المغربين - وتاب على يده الشريعة تعلق كثير من فاسقها بالوزير الباطل منهم الصالحون - الى ان هتوى بهم جماعات على عروش التسليك والتلقين فامتاز
بينهم بالحرقة والمخلافه اما قائد الابل السكينة واليقين -

منهم حضرة الشيخ الاجل والفاضل الاجل من اجبي بطيعة القادة العلوم والسفن - نوزبطا منه الشقابة النور والزمين ولانا محمد يحيى الكاظمي قدس سره
ومنهم النقي الصالح والورع البارع مولانا عبد الله الكنگلوي المرحوم
ومنهم الاديب البارع والزمك الفارع صاحب التصانيف العالية والتاليف الزاكية مولانا الحاج عاشق الهي المير تحيى دام مجده -
ومنهم مولانا الحاج فخر الدين - نزيل غازي آباد -

ومنهم مولانا الحافظ الحاج محمد الياس الكاظمي نزيل نظام الدين الدسلي -

ومنهم مولانا الحافظ فيض الحسن الكنگلوي نزيل كشمور -

ومنهم الحاج محمد حسين الحبشي نزيل مكة المكرمة في السلسلة النقية خاصة -

وليكن هذا آخر ما رواه عن افضل ترجمته حضرة الشيخ دام مجده بغير انساب ولا تطويل - فان المال ذكر ما منحه الله عز وجل لا يحويه الا الطامور المعبرين
الطويل - بلغة الله تعالى على اقصى مرادات في الطارين - وابل علينا من بركاته وفيوضاته ما يستريح من فضائحه الكونيين - وآثر دعوانا ان الحمد لله رب
العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين والدم صبحه واتباعهم الى يوم الدين - آمين -

بسم الله
بعض المنتسبين الى اعتبار حضرة الشيخ غفر الله له ولوالديه ومشائخه اجمعين

[illegible]

[illegible]

وَيُسْتَنْبَحُ بِرَجْعِ أَوْ عَظَمِ حَدِّ ثَنَاءِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيِّ قَالَ ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانٍ عَنْ الْقَعْقَاعِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ لَكُمْ مِنْ أَلَةٍ أَوْ وَالِدٍ أَعْلَمُكُمْ فَأَذِّنْ فِي أَحَدِكُمْ الْغَائِطُ فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَنْدِلُ بِرُهَا وَلَا يَسْتَطِبُ بِعِمَتِهِ وَكَانَ يَأْمُرُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ وَيُنْفِثُ عَنْ الزَّوْثِ وَالزَّرْمَةِ

[illegible]

[illegible]

على لبنتين ثم مستقبل بيت المقدس لحاجته **ثنا** محمد بن بشار قال ثنا وهيب بن جرير قال نا إلى قال سمعت محمد بن
 اصبغ يحدث عن ابيان بن صالح عن مجاهد عن جابر بن عبد الله قال قال يحيى بنى الله صلى الله عليه وسلم ان مستقبل القبلة
 بمول فرائسته قبل من يقبض بعام يستقبلها **باب** كيف التكشف عند الحاجة

على لبنتين أي قاعد على لبنتين بفتح اللام وكسر النون الموحدة مستقبل بيت المقدس لحاجته أي التقصير حاجته مستدرا القبلة كما هو مخرج في رواية مسلم قال الشوكاني
 استدلال بمن قال يجوز الاستقبال والاستدبار وأي انه ناسخ واعتقد الاباحه مطلقا وبه اتفق من نخص عدم الجواز بالصجاري كما تقدم ومن نخص المنع بالاستقبال
 دون الاستدبار بالصجاري والتميزان ومن جوز الاستدبار في البنيان وهي اربعة مذاهب من المذاهب الثمانية التي تقدمت ولكنه لا يخفى ان الدليل باعتبار الغاية
 الثلاثة الاول من هذه الاربعة يخص من الدعوى التي اقره قلنت هذا الحديث لا يدل على جواز استدبار الكعبة فاعلم ان استدلال بمن جاز استقبال الكعبة
 فلان الاستدلال لا يوقوف على ان يكون وقع ذلك بعد الهبة ولم يشهد تأخره فلا يجوز ان يقال ان هذا الحديث ناسخ للنهي وغاية ما في الباب انه لم يشهد التقديم
 التاخر في الهبة وقوعه بالفعل لانه يقال انها دفعت في وقت واحد فيضاد عن ثم ترجع المحرم والاولى في الجواب عنه ما قال الشوكاني ان فعله صلى الله عليه وسلم لا يعارض
 القول الخاص بنا كما تقرر في الاصول ويمكن ان يؤيد به ان هذا الفعل الذي وقع منه صلى الله عليه وسلم في الجلاء حيث جعله لا يبلغ عليه احسن امتناع لا يكون تشريعا للفعل
 بل يكون مخصوصا بذاته الشريفة فنعاه واليتامى ان يكون صلى الله عليه وسلم يهتدي عن استقبال عين الكعبة لغيره واستدبارها ويكون صلى الله عليه وسلم مخفيا عن غيرها
 مستدبرا جهتها وكانت الامنة مضمونة عن استقبال الجبهة واستدبارها فغير من عمرضى الشريعة انه مستقبل بيت المقدس وسعد بن عمر بن الكعبة والحديث لا يطابق الترجمة
 فانه عقد الباب في جواز استقبال القبلة والحديث لا يدل عليها بل على جواز استدبار الكعبة الا ان يقال ان ذلك كان حكما للاستقبال والاستدبار اذ انما ثبت
 جواز الاستدبار بانهم من جاز استقبال القبلة ايضا حدثنا محمد بن بشار بن عثمان البصري ابو بكر بن دار قال الذي جازي ان بعد على الاحتجاج ببندار كذا في
 الخلاصة قال الحافظ في تهذيب التهذيب قال هذا حديث محمد بن سيار سمعت عمر بن علي يخلف ان بندار كان يروي عن محمد بن جبري وقال عبد الله بن علي بن المديني
 سمعت ابي وسالته من حديث رواه بندار عن ابن مهيدي الحرف قال هذا كذب وانكره ابندار الكذاب وقال عبد الله بن الدورقي كما عندنا من محمد بن جبري وذكر بندار
 فرأيت يحيى اليباعي وبسطة وقال ورايت القواريري لا يرسله قال كان صاحب بهام قال الاذني وبندار كذب عن الناس وقيلوا وليس قول يحيى القواريري
 ما يجره ما رأيت اصداد ذكره الا يجوز صدق قال البخاري وغيره مات في رجب سنة ثمان مائة قال ثنا وهيب بن جرير بن حازم بن زيد الاذني ابو العباس البصري الحافظ
 ثقة قال الحافظ في التهذيب قال النجاشي البصري تابعي ثقة كان عظمى فيهم قال ابن حبان كان عظمى فيهم قال احمد راوي وبه قطع شعبة وقال العقيلي يهتدي قوم
 يحدون عن شعبة ما رايناهم عنده فيعرض بهاب مات سنة ثمان مائة قال نا إلى وهو جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الاذني ابو العاصم البصري ثقة في حديثه عن قادة
 ضعفت ولدا بهام بن قبل فخطا خطا في آخر عمره لم يحد في حال اختلاط وثناء بن حازم في الاذني فساد قال نا إلى رايهم في الشيء ما شك قال سمعت محمد بن حازم بن
 يسار ابو بكر ابو جعفر الله المطلبى المدني في نزول العراق امام الغدazy اختلف العلماء في جرحه وقد روي حتى قال يحيى بن كبر وغيره سمعنا شعبة يقول ابن اسحاق هو المديني في
 الحديث وقال الهادي وغيره ليس بالقوي وقال الدارقطني لا يحتج به وقال سليمان التيمي كذاب وقال وهيب سمعت هشام بن عروة يقول كذاب وقال عبد الرحمن بن مهيدي
 كان يحيى بن حميد الانصاري وما لك بجرحان ابن اسحاق وقال يحيى بن ادم حدثنا ابن ادريس قال كنت عند مالك بن النضر لادن ابن اسحاق يقول اعرضوا على علم مالك
 فاني بطاره فقال مالك انظر الى دجال من الدجاجة وقال وهيب سالت مالك عن ابن اسحق فاجاب وروى بالتشيع والقد روات مشكوا او بعد ما يحدث اي محمد بن
 اسحق عن ابيان بن صالح بن عمر بن عبد القريش مولاهم وثقة ابن عجلون يعقوب بن شيبه وابو حاتم وقال ابن عبد البر في التهذيب حديث جابر ليس صحيحا
 لان ابن بن صالح ضعيف وقال ابن حزم في المحلى عقب هذا الحديث ابيان ليس بالشهر اثنى وبه غفلة منها وخطا وتورط عليه فلم يضعف ابا نا هذا حديثها عن بهام
 بن جبر بن سفيان الجهمي بكون الموحدة ابو الحجاج الخزرجي مولاهم المكي المقرئ ثقة مأمون في التفسير وفي العلم واجبت الامانة على ما مره في الامانة والاحتجاج به ان كانت كذا وقبلها
 عن جابر بن عبد الله قال نا إلى جابر بن يحيى بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ان مستقبل القبلة بمول فرائسته قبل من يقبض بعام يستقبلها استدلال بهذا الحديث من جواز استقبال القبلة
 والاستدبار فاعلم ان الاستدلال بالبول واختلف العلماء في تصحيح هذا الحديث وتضعيفه فقال الشوكاني في حقه التزدي ونقل عن البخاري تصحيحه حسنة ايضا البراد
 صحوا ايضا ابن الحسن وقد وقع فيه التزدي لعنه ابن اسحق وقد صرح بالتحديث في رواية احمد وغيره وتضعف ابن عبد الله بن ابيان بن صالح القرشي قال الحافظ وهو في ذلك
 فانه ثقة بالثقاق والادعي ابن حزم انه محمول لخطا والجواب عن الاستدلال بهذا الحديث بان تقدم قبل واجاب الحافظ بانها كانت في فصل لا هو لها احتمال ان يكون لعذر
 وان يكون في بنيان ومنع هذا فتدفعه ابن القيم في تهذيبه ليشن والى بحث طويل **باب** كيف التكشف اي التبرؤ عن الشوب عند الحاجة اي عند تقصير الحاجته

[illegible]

قال انطلقت انا وعمر بن العاص الى النبي صلى الله عليه وسلم فخرج معه ذرته ثم استتر بها ثم بال فقلنا انظر اليه يبول كما يبول المرأة فسمع ذلك فقال الم تعلموا ما لقي صاحب بن اسرائيل قالوا اذا اصابهم البول قطعوا ما اصاب البول منهم فها هم فعذب في قبره قال ابوداود قال منصور عن ابى واثل عن ابي موسى في هذا الحديث قال جلد احدهم وقال عامرهم عن ابى واثل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جلد احدهم

ابن عبد الله العنبري صاحب اخو شريك بن جند واكم العسكزي تبعه لابن الغيثية ان يكون عبد الرحمن اخا شريك قال ابي عبد الرحمن انطلقت انا وعمر بن العاص من اهل سبهي الصوا الى المشهور اسلم سنة ثمان قبل الفتح وقيل بين الهجرة النبوية وخبر بولي امرة مصر ثمين فالمة الاولى في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه الثانية لعاوية بن سفيان سنة الى ان مات سنة وجران تسعين سنة الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية لاحد قال كنت انا وعمر بن العاص جالسا فخرج وفي رواية لاحد فخرج علينا كركك في رواية النسائي وابن ماجة والنظار من هذا السياق انها كانتا اسلم قبل ذلك ومعدودة الازمنة والحجوة واراد بها الترس من جلد ليس فيها شارب ولا عصب ثم استتر بها اي وضجها وجعلها ساترا بينة وبين الناس ثم بال اي تحقلا البها وفي رواية لاحد فوضعها ثم طبل في اليد وفي اخرى لفحاسته بها فقال جالسا فقلنا وفي رواية لاحد فقال بعض القوم وكذا في رواية النسائي وفي رواية ابن ماجة فقال بعضهم فعل في هذه الروايات القائل لهذا الكلام الذي بعض القوم لا يذعن واما ما ورد في بعض الروايات فلفظ فقلنا كما في حديث الباب ففسد الى نفسه مجازا انظر واليه اي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مول كاتيل المرأة وفي رواية لاحد ايمول رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تبول المرأة يعني يبول جالت وكانت عادة العرب انهم كانوا يبولون قائمين او يبول مستترا ويكون وجهه شبرا كذا الامر من معافان كان هذا القول صدورها وما كانا مسلمين معا يعني فلا يكون على وجه الطعن والتقصي بل على وجه التعجب على خلاف العادة العروفة ولكن كان في صورة الطعن والامتناع قال العيصي في شرحه على البخاري في هذا القول وقع منها من غير قصد او وقع بغير التعجب وبغير الاستعسار عن هذا الفعل فلهذا كذا قال عليه الصلوة والسلام الم تعلمون انهم ولم يقولوا هذا القول بغير كذا التهم او لا تخف لان الصحابة برأ من هذا النبي وان كان هذا شأنها وهما لم يسلموا الى ذلك لوقت او في غيرهما من بعض القوم من الكفاة فيكون صدوره على وجه الطعن والامتناع فسمع اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اي قولهم فقال الم تعلمون وفي رواية لاحد فجاونا فقال او ما علمتم وفي رواية لرويك انما علمت كذلك في رواية ابن ماجة

ما لقي صاحب بن اسرائيل وفي رواية لاحد وكذا في رواية النسائي وابن ماجة ما اصاب صاحب بن اسرائيل بنو اسرائيل اذا اصابهم البول قطعوا ما اصاب البول منهم في رواية لاحد كما اذا اصابهم من البول فمضوه بالمقاريض وكذا في النسائي وفي اخرى لكان الرواية منهم في اصحابه من البول والظاهر ان المراد من الذي يصيد البول هو الثوب وغيره لا الجلد ويكون معنى الحديث الذي وقع في ابى داود وكذا اذا اصابهم اي اصاب ثوبهم في فاصفات يعني ما كان يحيط بهم من بطونهم والظاهر انهم لما وكان النظير في ثوبهم بقص النجس واما طلع الجلد من الجاسة فقال الشارح موضع طلع على ظاهر اليد اي قطع كل اجساد بهم في هذا امر عادي متكرر الوقوع والارادة تعالى بكلف عبادة ومثله وواجب الركنين فكلفت القتل اهل شي كلفه فنهاهم اي صاحب بن اسرائيل فعذب في قبره وحصل جوابه صلى الله عليه وسلم ان ما فعلته من البول جالسا لاجل التستر في البول لا لغيره بالذمة امر شرعي كما كان قطع التنجس بالبول في بني اسرائيل امر شرعا فكما عذب الله ناسا من الامر شرعي الذي هو القطع كذلك لظاهره فينا على الامر الشرعي ناه عنه فستحق العقاب والسحب العيني فانه قل في شرحه على البخاري واراد بصاحب بن اسرائيل موسى عليه الصلوة والسلام فان قلت كيف يترتب قوله فعذب على قوله فنهاهم قلت فيه عذوبة فنهاهم اي صاحب بن اسرائيل ولم ينهاهم فعذب الله تعالى انتهى قال ابوداود قال منصور عن ابى واثل عن ابي موسى في هذا الحديث اي حديث عبد الرحمن بن سنان في قصة صاحب بن اسرائيل قال اي ابو موسى جلد احدهم وكذا في صحيح مسلم رواية جريز بن منصور عن ابى واثل جلد احدهم وفي البخاري رواية شعيب بن مهران عن ابى واثل ثوب احدهم وقال عامر بن ميمونة وبعده اسم لم يقول محمد وطاعة اسم لم يقول كالحل اس وهو ابن ابى النخوع وبنون وجميع الاسدي الكوفي اصل السبعة القراءت ثبتت في القراءة قال جريز النخاعان وحدث

رجلا اسم عامر لا وحدثه روى الخطبة وقال النسائي ليس بمخافة وقال ابو بكر البزار لم يكن بالمخافة ولا تعلم احدا ترك حديثه على ذلك من ابى واثل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جلد احدهم غرض المصنف من هذا الكلام بيان الاختلاف في سند الحديث والتمس. وفي رواية جلد احد من رجس ستم فوجوه وقولنا لفظ ما لقي صاحب بن اسرائيل كذا اذا اصابهم البول قطعوا ما اصاب البول منهم الحديث من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا فيها قطعوا ما اصابها ولم يكره في الثوب ولا الجلد ولا الجسد ورواية منصور عن ابى واثل عن ابي موسى بن ميمونة عليه خمر فخرج وفيها لفظ جلد احدهم في رواية ابى واثل عن ابي موسى رده الى النبي صلى الله عليه وسلم لفظ جلد احدهم وجمعت رواية عامر فلم اصفي كتب الحديث ذكر ابا ثمان بن ابي عيسى في حديثه قال لا تسندوا في البخاري اسناده وهو صحيح عن ابى واثل قال كان ابو موسى الاشعري يشد في البول ويقول ان بني اسرائيل كانوا اذا اصاب ثوب احدهم خمره قال بالمخافة في شرحه على البخاري وقع في صحيح مسلم جلد احدهم قال القرطبي مراده بالجلد واحد

عن حميد بن الحمرى وهو ابن عبد الرحمن قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة قال ففى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمشط احدنا كل يوم او يبول فى مفسله **باب** النهى عن البول فى الحجر حدثنا عبد الله بن عمر بن ميسرة ثنا معاذ بن هشام حدثنى ابى عن قتادة عن عبد الله بن مخرج قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبال فى الحجر قال قالوا الفتاة ما يكره من البول فى الحجر قال كان يقال انها مسكن الحين **باب** ما يقول الرجل اذا خرج من الخلاه حدثنا عمر بن محمد لنا قد شأنا هاشم بن القاسم ثنا اسرائيل عن يوسف بن ابى بردة عن ابيه قال حدثنى عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من الخلاه قال غفر الله لى **باب** كراهية من الذكر البين فى الاستبراء حدثنا مسلم بن ابراهيم وموسى بن اسمعيل قالنا ثنا ابان ثنا يحيى

نسبة الى الزعفران بن اود ابو العلاء الكوفى ثقة وهو غير عم عبد الله بن ادرس عن حميد بن مسهر الحمرى وهو ابن عبد الرحمن الحمرى بكسر هاء وسكون ياء وقع ثنا عن حميد بن مسهر الحمرى ثقة فقيه قال اى حميد لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة قال صاحب رواية قاعة السعدون انا ابو يعقوب اربع سنين قلت وكذا قال السائى قال قال ابى ائنا اختلفت فممن لم يسبق قبل عبد الله بن مخرج او الحكم بن عمرو النفاذى او عبد الله بن مفضل المرقى حكاه ابن الشيطان ببيان الوجه واليهام انتهى قلت لا خلاف فى قبول ما لم يسبق فيه الصحابى بعد ما علم ان المروك هو الصحابى لا غير اذا صحا بكم عدول ولا خلاف فى احدثهم قال ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمشط احدنا كل يوم قال فى الروايات قال الشيخ والى الدين بن مكيه تنزيه لا تحريم لانه من باب تره وتعميم فتنب ولا فرق بين راس وحية قال فان قلت ردى الترمذى بما علم من النسخ كان زوال الله صلى الله عليه وسلم من راسه وتيسير لحيته قلت لا يلزم من كثاره فعل كل يوم بل الاكثر اصدق على شئ مفضل بقدر حاجته اليه او يبول فى مفسله وقدم شرحه فيما تقدم **باب** النهى عن البول فى الحجر تقديم يحيى بن الجار حدثنا شيخنا عبد الله بن عمر بن ميسرة ثنا معاذ بن هشام بن ابي حميد لنا قد شأنا هاشم بن القاسم ثنا اسرائيل عن يوسف بن ابى بردة عن ابيه قال حدثنى عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من الخلاه قال غفر الله لى **باب** كراهية من الذكر البين فى الاستبراء حدثنا مسلم بن ابراهيم وموسى بن اسمعيل قالنا ثنا ابان ثنا يحيى نسبة الى الزعفران بن اود ابو العلاء الكوفى ثقة وهو غير عم عبد الله بن ادرس عن حميد بن مسهر الحمرى وهو ابن عبد الرحمن الحمرى بكسر هاء وسكون ياء وقع ثنا عن حميد بن مسهر الحمرى ثقة فقيه قال اى حميد لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة قال صاحب رواية قاعة السعدون انا ابو يعقوب اربع سنين قلت وكذا قال السائى قال قال ابى ائنا اختلفت فممن لم يسبق قبل عبد الله بن مخرج او الحكم بن عمرو النفاذى او عبد الله بن مفضل المرقى حكاه ابن الشيطان ببيان الوجه واليهام انتهى قلت لا خلاف فى قبول ما لم يسبق فيه الصحابى بعد ما علم ان المروك هو الصحابى لا غير اذا صحا بكم عدول ولا خلاف فى احدثهم قال ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمشط احدنا كل يوم قال فى الروايات قال الشيخ والى الدين بن مكيه تنزيه لا تحريم لانه من باب تره وتعميم فتنب ولا فرق بين راس وحية قال فان قلت ردى الترمذى بما علم من النسخ كان زوال الله صلى الله عليه وسلم من راسه وتيسير لحيته قلت لا يلزم من كثاره فعل كل يوم بل الاكثر اصدق على شئ مفضل بقدر حاجته اليه او يبول فى مفسله وقدم شرحه فيما تقدم **باب** النهى عن البول فى الحجر تقديم يحيى بن الجار حدثنا شيخنا عبد الله بن عمر بن ميسرة ثنا معاذ بن هشام بن ابي حميد لنا قد شأنا هاشم بن القاسم ثنا اسرائيل عن يوسف بن ابى بردة عن ابيه قال حدثنى عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من الخلاه قال غفر الله لى **باب** كراهية من الذكر البين فى الاستبراء حدثنا مسلم بن ابراهيم وموسى بن اسمعيل قالنا ثنا ابان ثنا يحيى

قال ورواه سفين عن عبد الله بن عيسى قال حدثني جبر بن عبد الله قال ابوداؤد سمعت اسحق بن حنبل يقول الصاع خمسة ارطال
قال ابوداؤد وهو صاع ابن ابي ذئب وهو صاع النبي صلى الله عليه وسلم **باب في الاسراف في الموضوع** **حدثنا موسى بن**
اسماعيل قال ثنا حماد قال حدثنا سعيد الجعفي عن ابي نعيم ان عبد الله بن مفضل سمع ابنه يقول اللهم في اسألك القصر الا يضيئ
عين المجنة اذا دخلها قال اي بنى الله له الجنة وتعود به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في
هذه الامة قوم يعتدون في الطمور والدعاء **باب في اسباغ الوضوء** **حدثنا مسدد** قال شايحي عن سفين قال حدثني
منصور عن هلال بن يساف عن ابي يحيى

وسكون اليه وهذه الرواية تخالف الرواية المتقدمة بترك اسم الراوي وهو عبد الله بن عيسى قال اي ابوداؤد ورواه سفين عن جبر بن عيسى قال حدثني جبر بن عبد الله
غضبه بذكره سنة سفين انها تخالف الرواية السابقة بان رواية سفين قلب فيها اسم الراوي فبدلت من قلوب الاسماء قال ابوداؤد سمعت اسحق بن حنبل يقول
الصاع خمسة ارطال وقد اسقط عن الكسر والافالصاع خمسة ارطال ثلث عند ابي الجار قال ابوداؤد وهو اي الصاع الذي خمسة ارطال وثلث صاع ابن ابي ذئب
الي ذئب هذا ليس من جمل الثنتين فان كان هو محمد بن عبد الرحمن بن النخعي بن الحارث بن ابي ذئب الذي فعل وجانبه الصاع الذي كان عنده صاع كصاع ابي حنبل لانه
عليه وسلم فاصطنع الناس هو جميع على صاع فاشتهر الصاع لابل ذلك ولعله كان يستعملها والله تعالى اعلم وان كان غيره فلهذا يكون من الامور ان كان ذلك الصاع فغضب اليه
وهو صاع النبي صلى الله عليه وسلم الضمير يرجع الى صاع ابن ابي ذئب اي صاع مسندنا وصاعه صلى الله عليه وسلم او يرجع الى الصاع الذي خمسة ارطال وثلث وهو داودا وهو واحد
هذا من غير ما لو علمت من الرواية ان ابا حماد لم يذكر في الرواية ان عبد الله بن عيسى قال اي ابوداؤد ورواه سفين عن جبر بن عيسى قال حدثني جبر بن عبد الله
في الموضوع وفي نسخة كراية الاسراف في الماء والاسراف تجاوزا وهو لا يقول تعالى تكواوا شربوا ولا شربوا اي التجاوزا عن الحد وهو كل ما لا يحل وحيثما تحقق اما زيادة على
الثلث في غسل الاعضاء او بارادة الكثير من الماء كما يفعل المسلمون وبذلك يدل في الكراية حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا حماد قال حدثنا سعيد الجعفي عن جبر بن عيسى عن ابي بكر
ونسخة تحققت واهمال ابن الجعفي بغيره فخرج راوواي وكسر الزائدة بينهما يا رساكت قال الدودي عن ابن جبر بن عيسى قال وقال الوحاتي في حفظه قبل موته من كتب عن قديمه صاع
قال ابن جبر ان كان قد خلا قبل ان يموت ثلاث سنين روى عنه في الاختلاف يزيد بن يارون وابن المبارك وابن ابي عمير وكل روى عنه مثل هؤلاء الصفا وهو مختلط انما
الصحيح ما دون ذلك والشورى وشعبه وابن علية وعبد الله بن ابي عمير سمعوا قبل ان يختلط بثمان سنين مات ثلثة عن ابن علقمة بن النوفلي عن جبر بن عيسى بن جبر اورا تحققت
المودة ثم ثمانية نحفي الرمان في قيل الضبي المصري ثقة ابن جبر بن عيسى في رواه ابن جبر بن عيسى في الثقات وقال ابن جبر بن عيسى في الثقات عن جبر بن عيسى في الثقات عن جبر بن عيسى في الثقات
ابن عبد الله بن عيسى في الثقات عن جبر بن عيسى في الثقات عن جبر بن عيسى في الثقات عن جبر بن عيسى في الثقات عن جبر بن عيسى في الثقات عن جبر بن عيسى في الثقات عن جبر بن عيسى في الثقات
انتهى قلت وابن عبد الله بن عيسى في الثقات عن جبر بن عيسى في الثقات عن جبر بن عيسى في الثقات عن جبر بن عيسى في الثقات عن جبر بن عيسى في الثقات عن جبر بن عيسى في الثقات
ندري ما اسمه ليقول اللهم اني اسألك القصر قال في الجمع القصر هو الدار الكبيرة المشيدة لانه يقصر فيه يحرم وفي القاموس القصر المنزل اكل سميت من حجر الباطن عن جبر بن عيسى في الثقات
وظهر ما قال اي عبد الله بن عيسى في الثقات عن جبر بن عيسى في الثقات عن جبر بن عيسى في الثقات عن جبر بن عيسى في الثقات عن جبر بن عيسى في الثقات عن جبر بن عيسى في الثقات
والاوصاف وتعود بين النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ضير للشان سيكون في هذه الامة قوم يعتدون بتحفيظ الدال سجا وزون عن الجار بن عيسى
في الطهور والضم ويفتح وقد جمعت الامة على كراية الاسراف في الطهور وهو ان كان او غسلا او طهارة عن الخجاسات وان كان على شط نهر جار كما روى في الحديث والدعاء
قال القاموس قال التور شتى انكر الصالح على ابنه في هذه المسئلة حيث طم على ما لم يبلغه عملا وسأل منازلة الانبياء وجعلها من الاعادة في الدلالة لما فيها من التنازع عن جد الامة
ونظر الذي ان لم يبعين الكمال في قيل انه سأل شيئا من اعداء ما كان بقدر الغيرة انتهى فلهذا قلنا وهذه التاويلات كلها مكلفات بعدة في القصر الباطن فالتخص بالانبياء والى
هو في صير الانبياء في اقال ان انما عبد الله بن عيسى في الثقات عن جبر بن عيسى في الثقات عن جبر بن عيسى في الثقات عن جبر بن عيسى في الثقات عن جبر بن عيسى في الثقات
الاعادة حقيقة فليعلم في ذلك انكر عليه اللباب والله اعلم بالصواب **باب في اسباغ الوضوء** اي في الكمال بحديث لا ينقص من فرضه وسنة وادب وحيث من كروا به
حدثنا مسدد بن سرور قال حدثنا يحيى القطان عن سفين عن الشورى قال حدثني مسدد بن سعد بن جبر بن عيسى في الثقات عن جبر بن عيسى في الثقات عن جبر بن عيسى في الثقات
الكو في ادرك عليا روى عن غيره عن الصحابة وثقه ابن عيينة وابن سعد ورواه ابن جبر بن عيسى في الثقات عن جبر بن عيسى في الثقات عن جبر بن عيسى في الثقات عن جبر بن عيسى في الثقات
ثانية وفتح ثالثة واخا قيل له المقرب لان الحجاج لا يشر من مردان عرض عليه سميت على فلي قطع عرقه قال في الميزان صدوق في كل شيء قال السدي زائد عن جبر بن عيسى في الثقات عن جبر بن عيسى في الثقات
وقال الحافظ في التهذيب وقد ذكره ابن جبر بن عيسى في الثقات عن جبر بن عيسى في الثقات عن جبر بن عيسى في الثقات عن جبر بن عيسى في الثقات عن جبر بن عيسى في الثقات

[illegible]

قال فلما قد معا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصادفه في منزله وصادفنا عائشة ام المؤمنين قال فامرت لنا بخزيرة
فصنعت لنا قال واثنين بقتاع ولم يقل قتيبة القناع والقناع الطبق فيه قمر ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اصبم شيئا او امر لكم بشئ قال فقلنا نعم يا رسول الله قال فبينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس اذا دق الباب
غمه الى المرح ومعه سحلة يعبر فقال ما ولدت يا فلان قال بجهة قال فاذبح لنا مكانها شاة ثم قال لا تحسبن
انما من اجلك ذبحناها لانهم مائة لا تزيد ان يزيد فاذا ولد الراعي همة ذبحنا مكانها شاة قال قلت يا رسول الله ان لي امرأة
وان في لسها شيئا يعني البذاء قال فقلها اذا قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لها صبيحة ولى منها ولد قال فيها
يقول عظمها فان يك فيها خير فسيبفعول ولا تضرب ظعنك كضربك اميتك فقلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبع
الوضوء واخلل بين الاصابع وابع يدك في الاستنشاق الا ان تكون صائما لحمل ثنا عتبة بن مخرم

الجزء على كل من سلم ان النبي النقيض وغيرهم بهاجروا بن اسود فودعهم وكون ذلك اذا كان في موضع يقدر على انظار الدين فيه مجمع قال فلما اذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصادفني لم يجد يقبل صافد فلما نالني لقيته ووجدته في منزله وصادفنا عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها قال فامرت عائشة رضي الله عنها بالخزيرة فوهل موضع
يقطع صغارا في القدر ثم يطبخ بالما والكثير والملح فاذا انضج ذر عليه القيق فعضد به ثم ادم باي ادم شيئا ولا تكون الخزيرة لادونها لم فاذا لم يكن فيها ثم في حصى قيقيل اذا كان
من قيق فجزيرة واذا كان من نخالة في خزيرة - ولعلها امرت جارتها بطبخها وصنعها بصفتها بصفتها الجبول اي الخزيرة لنا قال فلما بينا بصفتها الجبول اي قدم الدنيا
بقناع الصنع بطبخ الذي بكل في الطعام ويجعل فيه الفاكهة ولم يقل وفي سحول لم يفهم في نسفة لم يقيم قتيبة الصنع فعلى السحول الاولي معنا لم تطف قتيبة لطف الصنع بل قال و
اثنين لم يوطئنا ثم اذنا الاخرين فقالوا اثنين بقتاع فيهم واما على السنتين الاخرين فعند ان قتيبة لم تطف لطف الصنع لطفها وبعثا معها في تكلم بحيث لم يفهم جيدا و
الصنع الطبق وهذا التعريف من من النصف اربع بعض الرواة في نسخة فقتاع ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبم شيئا او امر لكم بشئ وفي نسخة لم يصبم شيئا واهونا
لشك من الراوي قال فقلنا نعم يا رسول الله قلنا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس مع جالس اذا وقع اي ساق ورد الراعي فحمل الى المرح بالضم اي ما واه
قال في النهاية المرح بالضم الموضع الذي تروح الابل منه اي تادى الابل واما ما يفتح فهو الموضع الذي يروح الابل فقوم او يروح منه كالمخدر الموضع الذي يندى منه وسعة
اي الراعي حمله يقال بالضم الختم سبعة تصعد لمن الضان والمزج ميعا ذكر اكان او اشي حمله ثم هي البهية للذكر والانثى وجميع ثم هي تصوت وتصرع يقال عبرت اعتر
تبعها بالكر وقيل بالضم تعاربا بالضم صاحب البعاصوت الختم قبل صوت المعزى وقيل هو الشاة يد من اصوات الشاة فقال ما ولدت قال الخطابي بوشة يد لاهم وفتح ثمار
خطا بالراعي والبل حدرت يخفون اللام ويسكون التاء والشاة فاعادوه غلط فمن ولدت الشاة تولد اذا حضرت ولادتها فاعادوها حين تبين الولد منها والولادة
القابلة والمخدر هو يعقون ما ولدت يعقون الشاة والمخفوة الشاة في خطا بالراعي يا فلان كناية عن اسم الراعي ولم يجر اسم قال بهية يقع الباء الموحدة وسكون الباء
اي قال الراعي الذي ولدت بهية فيكون مفرقا او تقديره ولدت بهية فعمل هذا يكون مضونا وهو محفوظ وادى كاسرج بالاشراج والبهية ولد الضان والمزج الذكر والانثى ولكن هذا
المحذوف يدل على ان البهية بهية اسم لا شاة انما سلك يعلم ذكره ولادها شي والافتراء واحد هما كان معلوما قال فاذبح لنا مكانها شاة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن وهذا كلام لقطر بعبارة او بعض الرواة والعرض من انظار كمال حفظه بيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نطق بهذا اللفظ بل السمين لم ينطق بفتح
واو على اثنين من ذلك انما من اجلك ذبحناها يعني لا تظن انت ان الشاة التي ذبحناها باسم اجلك ذبحناها وهذا من كلام اخلاقه صلى الله عليه وسلم وعرض من هذا المعنى وضع الجبال
يحصل لمن ان الذين ان الذين كان لا يطبل ووجد الذين ان انما غمنا من لان الذين تزيدي على الماء وهذا من باب الانكشاف على ما يتجلى الى الاحمال في طلب الدنيا فاذا ولد
الراعي بهية ذبحنا مكانها شاة لثلاثة على عدد الماء الذي زيد قال قلت يا رسول الله ان لي امرأة وان في سائبها شيئا يعني البذاء وبذا تفسير لفظ الشاة بالذبح
في القول قال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلها اذا اذا كان في سائبها ذاة فقلها قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لها صبيحة ولى منها ولد قال فيها
ولى منها ولد اي والماعن الثاني من الطلاق ان في منها ولدا فاذا قلعتها يصعب الولد ولا يبقى من كلفها قال ثم يا علق غلها وهذا تفسير من بعض الرواة معناها لم يكف سائبها
وعظما ان لا تبذروا فان يك فيها خير فقتل كل من سدد الامام وقال الشايع في رواية الشافعي وابن جبان في صحيحه فقتل ولا تقرب فقتلها والطبعة المرواة اسيرة في
الوجود والمرواهنا الزوجية اي لا تقرب امرئكم كتم كتم بيتك تصغير الامه وفي رواية المسند مسك فقلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء اي الوضوء الكامل قال اسبع
الوضوء باصبع اللى الى اعضاء الوضوء مستوحا ثلثا والربع كسجج الراس الا ان في ازالة الاوساخ وتخلل بين الاصابع اي بين اصابع اليدين والظلمين والبالغ في الاستنشاق
الا ان يكون صائما لانه من غلغلة افساد الصوم حدثا محققين من كرم بعض الميم واسكان الكفاة وفتح الراء الطبع المعنى ولم يطمع من يتم الوجد للملك الى اذا البصري قال ابو داود وعتبة

قال ابن
الجزء على كل من سلم ان النبي النقيض وغيرهم بهاجروا بن اسود فودعهم وكون ذلك اذا كان في موضع يقدر على انظار الدين فيه مجمع قال فلما اذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسح على الخفين للثلاثة ايام وللمقيم يوم وليلة قال ابو داود ورواه منصور بن المعتمر عن
 ابراهيم التيمي باسناداه قال فيه ولو استزناه لزابنا حديثنا يحيى بن معين ثنا عمر بن الربيع بن طارق قال انا يحيى بن ايوب
 عن عبد الرحمن بن مرفع عن يحيى بن زيد عن ايوب بن قطن عن ابي بن حمزة قال يحيى بن ايوب وكان قد صلى بخبر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم القبلتين

حتى قيل عنه شهد بداه ما بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسح على الخفين اي وقت للمسح فثلاثة ايام اي اذ لم يسح الخفين على طهارة يسح عليها الى ثلاثة ايام ولو بقيت
 للقيم يوم وليلة لا يزيد عليه بدون غسل وجلب واحد يثبيل على توقيت المسح بالثلاثة ايام للسافر واليوم والليله للمقيم وقد اختلف الناس في ذلك فقال مالك والبيهقي
 ان حداه وقت للمسح على الخفين من ليس فيه رطوبة ما بعد الاذ المسافر والمقيم في ذلك سواء وقال البيهقي وسحابه والثوري والاوزاعي و الحسن بن صالح والشافعي و
 احمد و احماد في دو اذ انظر اى يوم من جريه بالتوقيت للمقيم يوم وليلة والمسافر ثلثة ايام وليلة او كذلك ثبت التوقيت عن حجاج بن اسحاق بن ميمون بن الخطاب بن
 ابي طالب بن عمرو بن عباس بن الحنفية والنفير و ابو زيد الانصاري وروى عن جلاله عن ابن جابر الكشي عن ابي بن حمزة قال يحيى بن ايوب عن ابي بن حمزة قال يحيى بن ايوب
 لا تنزع في هذه المدة المقدرة شئ من الاحداث الا لغيره قال ابو داود ورواه منصور بن المعتمر عن ابراهيم التيمي باسناداه قال فيه ولو استزناه لزابنا وقد اخرج هذه الرواية
 البيهقي في سننه الكبير في باب ما ورد في ترك التوقيت بسنده الى زائدة بن قدامة قال سمعت منصور بن المعتمر يقول كنا في حجة ابراهيم التيمي يعني الخفي ومعنا ابراهيم التيمي فذكرنا للمسح على
 الخفين فقال ابراهيم التيمي ثنا عمر بن ميمون عن ابي عبد الله الجدي عن حمزة بن عيسى بن ثابت قال جعل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا و قد استزناه لزابنا وكذا في الثوري
 عن ابراهيم التيمي ولفظ قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسمي الخفطين يومنا وليا اذا قمنا وثلاثا اذا سافرنا وادعينا اسم الله على كل واحد منهن فلو انما فرغنا من
 التيميم من ابي عبد الله الجدي بواسطه عمر بن ميمون ورواه ابراهيم التيمي عن ابي عبد الله الجدي عن حمزة بن عيسى بن ثابت في رواية التيمي بن زائدة بن قدامة روى في ثوري ورواه
 لزابنا عنه وكننا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الزيادة في وقت المسح على الخفين على الثلث لخصنا بالزيادة على الثلث ولكننا استدلنا بالزيادة فلم يزل الله عليه وسلم
 على الثلث ونقل الشوكاني عن شرح الترمذي وثبتت لم تهم بها حتى لان الرواية على ذلك وثبتت غنونة انهم لو سألوا ابا عبد الله عن هذا في انهم لم يستلوا ولا يزيدها كيف تثبت
 الزيادة بخبر على عدم وجودها قال الشوكاني وغابنا بعد التيميم من ابراهيم التيمي عن ابي عبد الله الجدي عن حمزة بن عيسى بن ثابت قال جعل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من طريق جماعة من الصحابة ولم يظنوا ان هذه حديثنا حتى روى عن قال شاعر عن الربيع بن جهم روى عنه حمزة بن عيسى بن ثابت في رواية التيمي بن زائدة بن قدامة روى في ثوري ورواه
 ابو جعفر الكوفي في ثوري عن ابي عبد الله الجدي عن حمزة بن عيسى بن ثابت في رواية التيمي بن زائدة بن قدامة روى عن قال شاعر عن الربيع بن جهم روى عنه حمزة بن عيسى بن ثابت في رواية التيمي بن زائدة بن قدامة روى في ثوري ورواه
 ثم بعد ذلك لا تهم في ثوري عن ابراهيم التيمي عن ابي عبد الله الجدي عن حمزة بن عيسى بن ثابت في رواية التيمي بن زائدة بن قدامة روى عن قال شاعر عن الربيع بن جهم روى عنه حمزة بن عيسى بن ثابت في رواية التيمي بن زائدة بن قدامة روى في ثوري ورواه
 في بعض حديثه اضطراب كان في الحديث عن ابي عبد الله الجدي عن حمزة بن عيسى بن ثابت في رواية التيمي بن زائدة بن قدامة روى عن قال شاعر عن الربيع بن جهم روى عنه حمزة بن عيسى بن ثابت في رواية التيمي بن زائدة بن قدامة روى في ثوري ورواه
 واما ما ذكر من توقيت فقال ابن ميمون في ثوري عن ابي عبد الله الجدي عن حمزة بن عيسى بن ثابت في رواية التيمي بن زائدة بن قدامة روى عن قال شاعر عن الربيع بن جهم روى عنه حمزة بن عيسى بن ثابت في رواية التيمي بن زائدة بن قدامة روى في ثوري ورواه
 فتحة وذكره ابن جابر في الثقات عن جلاله عن ابن ميمون في ثوري عن ابي عبد الله الجدي عن حمزة بن عيسى بن ثابت في رواية التيمي بن زائدة بن قدامة روى عن قال شاعر عن الربيع بن جهم روى عنه حمزة بن عيسى بن ثابت في رواية التيمي بن زائدة بن قدامة روى في ثوري ورواه
 قال الدارقطني في معجمه لقتلته وروى يحيى بن ايوب البصري والصفحات في ثوري عن ابراهيم التيمي عن ابي عبد الله الجدي عن حمزة بن عيسى بن ثابت في رواية التيمي بن زائدة بن قدامة روى عن قال شاعر عن الربيع بن جهم روى عنه حمزة بن عيسى بن ثابت في رواية التيمي بن زائدة بن قدامة روى في ثوري ورواه
 عن محمد بن يزيد بن ابي زيد انفعني الغلس في ثوري عن ابراهيم التيمي عن ابي عبد الله الجدي عن حمزة بن عيسى بن ثابت في رواية التيمي بن زائدة بن قدامة روى عن قال شاعر عن الربيع بن جهم روى عنه حمزة بن عيسى بن ثابت في رواية التيمي بن زائدة بن قدامة روى في ثوري ورواه
 لسعد بن جابر اسناده في ثوري عن ابراهيم التيمي عن ابي عبد الله الجدي عن حمزة بن عيسى بن ثابت في رواية التيمي بن زائدة بن قدامة روى عن قال شاعر عن الربيع بن جهم روى عنه حمزة بن عيسى بن ثابت في رواية التيمي بن زائدة بن قدامة روى في ثوري ورواه
 الكندي في الغلس في ثوري عن ابراهيم التيمي عن ابي عبد الله الجدي عن حمزة بن عيسى بن ثابت في رواية التيمي بن زائدة بن قدامة روى عن قال شاعر عن الربيع بن جهم روى عنه حمزة بن عيسى بن ثابت في رواية التيمي بن زائدة بن قدامة روى في ثوري ورواه
 في اسناده وليس بالقوي وقال ابن جابر في الثقات حمزة بن عيسى بن ثابت في رواية التيمي بن زائدة بن قدامة روى عن قال شاعر عن الربيع بن جهم روى عنه حمزة بن عيسى بن ثابت في رواية التيمي بن زائدة بن قدامة روى في ثوري ورواه
 منظمه وقع في رواية محمد بن نصر لم يزل في ثوري عن ابراهيم التيمي عن ابي عبد الله الجدي عن حمزة بن عيسى بن ثابت في رواية التيمي بن زائدة بن قدامة روى عن قال شاعر عن الربيع بن جهم روى عنه حمزة بن عيسى بن ثابت في رواية التيمي بن زائدة بن قدامة روى في ثوري ورواه
 الذي في مسكن لحد حديث واحد في المسح على الخفين وعن ايوب بن قطن وقيل وهيب بن قطن وحمادة بن عيسى في ثوري عن ابراهيم التيمي عن ابي عبد الله الجدي عن حمزة بن عيسى بن ثابت في رواية التيمي بن زائدة بن قدامة روى عن قال شاعر عن الربيع بن جهم روى عنه حمزة بن عيسى بن ثابت في رواية التيمي بن زائدة بن قدامة روى في ثوري ورواه
 خطأ انا هو ابي داود اسند الله بن عمرو بن ابي عبد الله الجدي عن حمزة بن عيسى بن ثابت في رواية التيمي بن زائدة بن قدامة روى عن قال شاعر عن الربيع بن جهم روى عنه حمزة بن عيسى بن ثابت في رواية التيمي بن زائدة بن قدامة روى في ثوري ورواه
 حمادة بن عيسى في ثوري عن ابراهيم التيمي عن ابي عبد الله الجدي عن حمزة بن عيسى بن ثابت في رواية التيمي بن زائدة بن قدامة روى عن قال شاعر عن الربيع بن جهم روى عنه حمزة بن عيسى بن ثابت في رواية التيمي بن زائدة بن قدامة روى في ثوري ورواه
 قد صلى اي باي بن حمزة روى الحديث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين بميت المقدس والكعبة فالتعرض منه انه انزل الى ابن جابر في ثوري عن ابراهيم التيمي عن ابي عبد الله الجدي عن حمزة بن عيسى بن ثابت في رواية التيمي بن زائدة بن قدامة روى عن قال شاعر عن الربيع بن جهم روى عنه حمزة بن عيسى بن ثابت في رواية التيمي بن زائدة بن قدامة روى في ثوري ورواه

بِالْغُسْلِ

[illegible]

الحديثين

عن عائشة بهذا الحديث قال ابوداؤد قال يحيى بن سعيد القطان لرجل اخوك عنى ان هذين يغنيان حديث الاعمش هذا
عن جيب وحديثه بهذا الاسناد في المتخاضة انها تتوضأ لكل صلوة قال يحيى اخوك عنى انهما شبه كل شئ
قال ابوداؤد وروى عن الثوري انه قال ما حدثنا جيب الا عن عروة المزني يعني لم يجد لهم عن عروة بن
الزبير شئ قال ابوداؤد وقد روى حمزة الزيات عن جيب عن عروة بن الزبير عن عائشة حديثا صحيحا

ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل امرأة من نسائه ثم خرج الى الصلوة ولم يتوضأ وقع في رواية الى داود والترمذي وغيره في ثبوت في رواية ابن ماجة عروة بن الزبير
برواية وكيع عن الاعمش عن جيب بن ابي غابر ثم قال قلت لعروة المزني على ما شيخ لا يدري من هو ولم اراه في كتب من صنعت في الرجال الا هذا يعلمون هذه
الاحاديث ولا يعرفون من حال شي عن عائشة هذا الحديث قلت فخرجت من الصف بهذا الكلام تضعيف الحديث المار الذي اخرج به جيب عن عروة عن
عائشة بان عروة بن الزبير لم يرو عنه في الحديث بهذا الحديث لهذا الظن فاسد بوجه الاول ان الذي قال بان عروة بهما عروة
المزني في الحديث من غير ان عروة علمت انه لا يخرج بقوله فكيف ثبت كونه من رواية الثوري في ذلك كيع وقد روى عروة بن الزبير اخرج في رواية ابن ماجة ثنا
ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد ثنا وكيع عن الاعمش عن جيب بن ابي غابر عن عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه الى بيت فثبت بهذا عروة
بهما عروة بن الزبير والثالث ان الاعمش يصرح في حديثه عبد الرحمن بن غزاة بانه حديثه عن عروة المزني فهو كان عروة هذا مجهول لا يعرف فكيف يحدث عنه الكثيرون
من شيعة فستدل بهذا عروة بن الزبير فاعتد بالمزني فاعلم من عبد الرحمن بن ميمون انه لا يخرج لثوق بخصوصه اذا ضاع وكيع والرايع ان المعروف عند الثماني ان من يذكر غير
منسوب لكل على ما هو المشهور المتعارف فيما بينهم ولا يكل على المجهول قطعاً وانما قال عروة فقلت لها من منى الا انتم فقلت بهذا الكلام يدل على ان عروة بهما هو
ابن الزبير لان مثل هذا الكلام لا يمكن ان يجري الاعمال لسان من كان بيده وبينها بوسطة فعروة بن الزبير ان اخفت عائشة رضي الله عنها يمكن ان يمتثل بهذا الكلام
لانها خالها ولا يمكن ان يخرج عندها من ليس له نوع تعلق بها لاسدس الروايات التي اخرجها الامام احمد في مسنده والقطاني في مسنده يبينان جريته في تمام عروة
عن ابي عن عائشة مثل ايضا عن عروة بهما هو ابن الزبير المزني السابق سليمان الاعمش في ان كان ثقة حافظا لكن محدث عن صاحب المجهول فكيف يعتمد على قوله
ولا يدري من من قال ابوداؤد قال يحيى بن سعيد القطان لرجل اخوك عنى اي ارووه فخرجت ان يدين اي الحديثين كما في نسخة يعني حديث الاعمش هذا من جيب وعروة
بهذا الاسناد في المتخاضة انها تتوضأ لكل صلوة قال يحيى اخوك عنى ان هذين يغنيان حديث الاعمش هذا الذي وضعفنا ووضعهما امران الاول ان راويها عروة
المزني مجهول الثاني ان جيبا لم يثبت عن عروة بن الزبير شئ وقد ذكرنا قبل في اذاعة العليلة الاولى وهي جهالة المزني واما ما يتعلق بالعليلة الثانية فيا شريك من
قريب قال ابوداؤد وروى عن الثوري انه قال ما حدثنا جيب الا عن عروة المزني يعني لم يجد لهم عن عروة بن الزبير شئ وكلام الثوري الذي جكاه ابوداؤد بهما عن الاعمش
رواها غيره وقد لا ثوري اوثق من جيب على علمنا جيبا لا يكثر لقائه عروة بن الزبير رواه عن جيب بن الزبير عروة واصل اقدم وتاود فقال سلم في خطبة كسار بلازم شوت سماح
الراوي عروة بن الزبير لا اتصال ادعى الاتفاق على ان يكتفي بامكان القاء ومال ابو عمرو الى تصحيح هذا الحديث فقال صح الكوفيون وثبوته لرواية الشافعي من ائمة الحديث له
وقد ذكرنا فيما تقدم ان ابن ماجة يصرح في مسنده ان ابن الزبير قال في الجوهري والنفق ايضا قال الدارقطني اخرج حديث القسيلة في مسنده ابن ماجة في حديثه وكيع ثنا
الاعمش عن جيب بن ابي غابر عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه ثم خرج الى الصلوة ولم يتوضأ وقد روى المصنف كلام الثوري
هذا ولم قبل قال ابوداؤد وقد روى حمزة الزيات عن جيب بن ابي غابر عن عروة بن الزبير عن عائشة حديثا صحيحا قلت روى جيب بن ابي غابر عن عروة اربعة احاديث بهذا اللفظ
في القسيلة اخرجها ابوداؤد والترمذي وغيره فمروا عروة بهما غير منسوب في اكثر الروايات وفي رواية ابن ماجة يصرح بانه ابن الزبير والثاني ما اخرج به الترمذي يسنده
عن حمزة الزيات عن جيب بن ابي غابر عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فاني في جسدك الحديث ثم قال الترمذي سمعت محمد يقول جيب
ابن ابي غابر لم يسمع عروة بن الزبير شئ بل هو راوي داود في هذا الكلام رواية حمزة الزيات بهذا الحديث وكل الصحاح في الترمذي يدين عن عروة بن الزبير والثالث ما
اخرج ابوداؤد بسنده عن الاعمش عن جيب بن ابي غابر عن عروة عن عائشة في الاستخاضة ثم قال ابوداؤد وعلل ضعف حديث الاعمش عن جيب بهذا الحديث وقد
فحص بن غياث عن الاعمش في اكثر حصص بن غياث ان يكون حديثه جيب فوجدنا ايضا اسباط عن الاعمش وثوقا على عائشة ثم قال ابوداؤد وعلل ضعف حديث
جيب بهذا لعدا الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل صلوة في حديثه المتخاضة فبين ابوداؤد بهما عليتين احداهما ان هذا الحديث وثوقا والكل
كونه مخالفا لرواية الزهري ولم يبين العليلة الثالثة وهي عدم صلح جيب عروة لانه غائب عنه والرايع ما اخرج الترمذي بسنده عن الاعمش عن جيب بن ابي غابر عن
عروة قال سلم ابر عن ابي شهر فخرجت رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث ثم قال الترمذي سمعت محمد يقول جيب بن ابي غابر عن عروة بن الزبير وروى صاحب الجوهري

[illegible]

عن قتادة عن أبي العباس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بنا ثم يخرج ثم يقوم فيصلي ولا يتوضأ فقلت له
صليت ولم تتوضأ وقد كنت فقال أنا الوضوء على من نأبى مطعماً زاد عثمان وهذا فانذاضهم اشتركت مفادله قال ابوداود وحده
الوضوء على من نأبى مطعماً واحده منكر بزيوه لا ينزل بالذلة في جز قتادة وروى له جماعة عن ابن عباس لم يذكر شيئاً من هذا او قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم محفوظاً قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناى ولا ينام قلبي وقال شعبة انما سمعت قتادة
عن أبي العباس اربعة احاديث حديث يونس بن مثنى وحديث ابن عمر في الصلوة وحديث القضاة ثلثة

عن قتادة بن دعامة عن أبي العباس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بنا ثم يخرج ثم يقوم فيصلي ولا يتوضأ
قلت اي قال ابن عباس فقلت لا يروي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت ولم يتوضأ وقد كنت جملة حالتي اي حال كنوك قد كنت والنوم ناقص للوضوء وحملت
من غير تجديد للوضوء فقال انما الوضوء على من نأبى مطعماً وانتهى الى ههنا حديث يحيى قال ابوداود وزاد عثمان وهذا فانذاضهم اشتركت مفادله يعني لم يمت
بذره الجملة في حديث يحيى وانحصرت في قوله انما الوضوء على من نأبى مطعماً اي لم يمت بذكره وانما اشتركت في قوله انما الوضوء على من نأبى مطعماً
ليس يتناقص للوضوء فلو كان بنفسه ناقصاً للوضوء لاستلزم نقص الوضوء في جميع احواله ولكن كونه ناقصاً للوضوء يستلزم الاسترخاء والمفادله فصل ثلثه
لخرج الريح ولا يدرك خورجها حاله عدم الادراك والشعر فلهذا اقيم السبب الاصل كما اقيم السبب مقام الخوف فانهم ليس يتناقص للوضوء الا في صورة استرخاء
المفادله فلو انما احد حديث لم يمت مطعماً لا يكون نومه ناقصاً للوضوء العلم ان جوابي صلى الله عليه وسلم هذا جوابي صلى الله عليه وسلم هذا
كان جوابه ان عيني تنامان ولا ينام قلبي صلى الله عليه وسلم اجاب بما يختص بالامانة في الحكم في الامانة بما يروى عندهم من انتفاض الطهارة بنومهم في السجود وانتفاضها في حاله
الاضطجاع فاجاب بهذا الجواب المستلزم لنقص الوضوء وابانه للسائل بما يفيد ولو اجاب بالاختصاص لم يفتك تلك القادة فلهذا اختار هذا الجواب قال ابوداود
قوله الوضوء على من نأبى مطعماً حديث منكر بزيوه لا ينزل بالذلة في جز قتادة وحديث المنكر باخالف في النقصان الحفظ المتعين وقدر ان يزيه الولا في شيعته
عند اكثر المتحدثين وان وثقه ابو حاتم وعلمه يكون ضعيفاً عندنا في داود وروى اوله جماعة عن ابن عباس لم يذكره ابن عباس هذا قلت اخرج ابوهي بسنده عن بكر بن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نأبى مطعماً ولم يتوضأ وخرج بسنده عن كريب بن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نأبى مطعماً حتى نفع في تمام فصل
ولم يتوضأ ثم قال السبق يخرج في جميع من حديث الثوري عن زيادة التي تفر بها الجاهل الذي وكذا رواه سعيد بن جبير وفيه عن ابن عباس في حديث البيت الذي ملك
الزيادة وروى من كان شطراً وكان ترك الصلاة عليه وسلم الوضوء منه مخصوصاً به وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم محفوظاً ذكر السبق في سنده يقول اخبرنا ابو علي الرواسي قال
اخبرنا ابو بكر بن داود قال قال ابوداود الاستساق في قوله الوضوء على من نأبى مطعماً وفيه وقال بكر بن داود ان النبي صلى الله عليه وسلم محفوظاً فاعلم بهذا ان اللفظ عكرته مشروك في النسخ
التي عندنا فاعلم قال ابو حاتم عن ابن عباس ومعناه كان النبي صلى الله عليه وسلم محفوظاً من ان يخرج من صدره ولم يشرب وليس معناه انه صلى الله عليه وسلم كان محفوظاً من خروج العذ
وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناى ولا ينام قلبي قال النووي في هذا من خصائص الانبياء ورواه مسلم بن الحجاج في حديثه نومي صلى الله عليه وسلم
في الوادي فلم يعلم بغفوات وقت الصبح حتى علمت الشمس وان طلوع الفجر والشمس متعلق بالعين لا بالقلب واما ما روي في قوله متعلق بالقلب وقيل انه كان في وقت نأبى
وفي وقت نأبى فاصادف الوادي نومه والصبوب الاول قال في حقا الصعود قال في الدين ان ابن الصياق تنام عيناى ولا ينام قلبه كراة لئلا يخلو وقته من فحوى مقسدة
مراتبه في حق بيتكلاف قلبه الصلوة الصلاة عليه وسلم فادركه لئلا يخلو وقته من الحرافة الاكثية والمصالح الدينية والنيوية فهو راض لرجاءه وعظم شأنه وقال شعبة انما سمع
قتادة عن أبي العباس اربعة احاديث وفي الزهري قال علي بن النعماني قال يحيى بن سعيد قال شعبة لم يسمع قتادة من أبي العباس الا اربعة اشياء واحديث عمران بن الحصين ان النبي صلى الله
عليه وسلم نأبى عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس وحديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لادم ان يقول اناني من يونس بن
مسي وحديث علي بن القضاة لم يسمع قتادة قال في داود قال شعبة انما سمع قتادة من أبي العباس الا اربعة اشياء وسمع ايضا حديث ابن عباس في ما يقول عند الركبة ترجع الزهري
منه واكثر قال في حديثه من صحيحه وحديثه في قوله النبي صلى الله عليه وسلم نأبى عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس وفيه اخبرني مسلم بن يحيى عن كتابه الانبيا في باب لا يرام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلي بهذا يكون
الا حاديث التي سمعها قتادة من أبي العباس اربعة اشياء فلهذا ذكر في الزهري ثلثة وفي داود في الاربعة تقريري حديث يونس بن يحيى واحديث اخبرنا البخاري في كتاب الانبيا وبسند
حدثنا شعبة عن قتادة سمعت بالعباسية حدثنا ابن عمر بن بكر عن ابن عباس الحديث وفيه يجرى ما سمع قتادة عن أبي العباس في حديثه لم يسمع من البخاري في احاديث الانبيا واما
ما روي في الموطأ في باب التخيير بين الانبياء عليهم السلام فهو من حسن ليس فيه تصريح بجماع قتادة عن أبي العباس وحديث ابن عمر في الصلوة لم يسمع من التبعث من التبعث
بل قول الزهري المذكور يدل على انه ليس فيه حديث ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم في ثلثة احاديث ليس فيها حديث ابن عمر وحديث القضاة ثلثة اشياء بل الزهري في حديثه

عن الركين بن الربيع عن جعفر بن محمد بن قيس عن علي قال كنت رجلا مذموم فجلعت اغتسل حتى تشقق ظهري فذكرت ذلك لابي بصير الله
عليه السلام او ذكره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل اذا رايت المذنب فاغتسل في كركه وتوضأ وضوء الصلوة فاذا اغتسل المذنب اغتسل

قال عثمان بن ابي شبيبة سمعت ابا بصير صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال لم يكن هذا رجلا يمس اليه من نساء بني النضير من الركن بن الربيع
ابن ابي بصير بنع المصنف الفراء بن الربيع الكوفي وثقه احمد وابن حبان والسنائي ويعقوب بن عفيان وقال ابو حاتم صالح وذكره ابن حبان في الثقات ما لا بأس به من مصنف
ابن ابي بصير الفراء قال العجلي تابعي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن سعد في الطبقة الاولى من الكوفيين عن علي بن ابي طالب قال كنت رجلا مذموم فجلعت اغتسل
فجلعت اغتسل اي اهتم اذ اوقاسا على خروج المني حتى تشقق ظهري اي حصل فيه شقوق من شدة الملم ولم فكرت ذلك للنجس صلى الله عليه وسلم او ذكره هذا شك من الراوي
لأنه قال في هذا اللفظ او ذاك قلت وقع الاختلاف في الروايات في ذلك ففي بعضها انه سأل بنده عن ذلك وفي بعضها انه قال فامرت لملكوذين الاسود فسلوا ولا اختلاف في
ذلك في الواقع بل كلها صحيحة فانه حيث نسب السوال الى نفسه فلا صاحب للفتنة وسبب حاله حيث نسب الى المقداد فلا سأل حقيقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تغتسل اي لا تغتسل بغير خروج المني الذي ذكره وتوضأ وضوء الصلوة فاذا تشقق ظهرك وضوء وضوءا مستوطنين اي دعت الماء الذي يغتسل به فجلعت
الحدوث يدل على ان خروج المني موجب للحدوث الكبير واشتد في طهارته ونجاسته قال النووي خلت العلماء في طهارته مني الا في حديثك وبهزيمة لا نجاسة الا ان ابا
حنيفة قال يكفي في تطهيره فذكره اذ كان بابا وهو روى عن احمد وقال مالك لا يبرئ غسله بطبا ويا بسا وقال الليث بن عيسى ولا تعاد الصلوة منسوخا قال الحسن لا تعاد الصلوة
من المني في الثوب وان كان كثيرا وقتا ومنه في الجسد وان قل وذهب كثير الى ان المني طاهر روي ذلك عن علي بن ابي طالب وسعد بن ابى وقاص وابن عمر وعائشة وداود
احمد في اصح الروايتين وهو مذموم لاشافي وصحاب الحديث وقوله من اوهمان الشافي رحمه الله مفرد بطهارة هذا حكم مني الا في وقتنا قول شاذ ضعيف من بني المرو
يعني روي عن الرضول وقول شاذ من بني المرو والرضول بن عيسى وهو صاحب انما طاهران والمحل كل مني الطاهر فيه وجهان لا صاحبنا يظهرهما لا يحل لانه مستفرد فهو داخل في
بطلان احتجاجنا عليه من علينا اما مني باقي الحيوانات غير الا في فمها الحلب الخنزير والمتولد من اعداءها وحيوان طاهر ومنه بنع الجمل فاحاطت واما ما من الحيوانات في مني
ثلاثة او اربعة الاصم انما طاهر طاهر من مأكول اللحم وغيره والثالث انيها نجسة والثالث مني مأكول اللحم طاهر ومنه في غير موضع من الشافعية واستدلوا بانهم طهروا مني
باجاد حديث الفكر والعاقلون بنجاسة باجاد حديث النفس قال الحافظ في الفتح وليس بين حديث الغسل وحديث الفكر تعارض لان الجميع بينهما واضح على القول بطهارة
المني بان كل الغسل على الاستحباب لا على الوجوب وبه طريقة الشافعي واحمد وصحاب الحديث وكذا الجميع يمكن على القول بنجاسة بان كل الغسل على ما كان رطبا و
الفكر على ما كان يابسا وبه طريقة الحنفية والطريقة الاولى ارجح لان العمل على نجاسة القياس مما لا نكاح نجاسة القياس وجوب غسله دون الكفارة لانه كالماء
وغيره وهم لا يكتفون فيما لا يعنى عنه من الدم بالفكر ويروى الطريقة الثانية ايضا في رواية ابن خزيمة من طريق اخرى عن عائشة كانت تسكت المني من ثوبه يبرق الا اخر
ثم يغسل فيه ويحكمه من ثوبه يابسا ثم يغسل فيه فانه تضمن ترك الغسل في الحالتين ولما مال في معرفت الفكر وقال ان الغسل عند مني وجوب الغسل كسائر النجاسات
وحديث الفكر حجة عليهم ومحل بعض اصحاب الفكر على ذلك بالما وهو مردود بما في احاديث روايات مسلم عن عائشة لقد رايتني والي لا حكم من ثوب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يابسا نظفري وما سمع النبي من حديث بهام بن الحارث ان عائشة اكرت على ضيقها غسل الثوب فقالت لم افسد عليا ثوبا انما كان كغيره ان لم يكن
باصابة فربما فكرت من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم باصابعي وقال بعضهم الثوب الذي اكتنت فيه بالفكر ثوب النجس والثوب الذي غسلته ثوب الصلوة وهو
مردود ايضا بما في احاديث روايات مسلم حديثها ايضا لقد رايتني اذكر من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكا فغسل فيه وبه التعقيب بالفاء يعني احتمل
الغسل بين الفكر والصلوة وصرح منه رواية ابن خزيمة انها كانت تحمى من ثوبه صلى الله عليه وسلم وهو يغسل على ظهره عدم ورود شيء من ذلك فليس في حديث الباب
بايدل على نجاسته المني لان غسله فعل وهو لا يدل على وجوب مجرده والله اعلم انتهى وقال العيني في شرح البحار راوا على ما قال الحافظ بقوله ثم ان بعضهم كره في اهل هذا
الباب كلاما لا يذكر من لبعيرة ورويه في رد ما ذهب اليه الحنفية ومع هذا اخذ كلامه من كلامه انما يغتسل مع تغيره وهو ان قال وليس بين حديث الغسل وحديث الفكر
تعارض الا في آخره قال وهم لا يكتفون فيما لا يعنى عنه من الدم بالفكر قلت من هو الذي ادعى تعارضا بين الحديثين المذكورين حتى يحتاج الى التوفيق ولا نسلم التعارض بينهما
اصلا وحديث الغسل يدل على نجاسته المني بدلالة غسله وكان هذا القياس ايضا في يابسه ولكن خص في حديث الفكر وقوله بان كل الغسل على الاستحباب للتطهيرات
لا على الوجوب كلام واحد وهو كلام من لا يدري مراتب الامر والادنى لا يشرع فاعلى مراتب الامر الوجوب وادناها لا باجته وجهنا لادب لاشان لانه عليه الصلوة والسلام لم يترك
على ثوبه ابد ذلك الصحابة من بعده ومطابقة صلى الله عليه وسلم على فعل شيء من غير ترك في الجملة يدل على الوجوب بالترجيح وبهذا الأصل في الكلام انما لا يفسق
اللفظ ينصرف الى الكمال اللهم الا ان يصرف ذلك بغيره تقوم فتدلى عليه جنته وهو في كلام اهل الاصول ان الامر المطلق بالي الجود عن القرآن يدل على الوجوب ثم قوله

أما
كان
في
الجود

باب في الجنب يؤخر الغسل حدثنا مسدد قال ثنا المعتمر بن صالح حدثنا أحمد بن حنبل قال ثنا اسمعيل بن إبراهيم قال قال
 جرد بن سنان عن عباد بن نسي عن غصيف بن الحارث قال قلت لعمارة أرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل
 من الجنابة في أول الليل أو في آخره قالت ربما اغتسل في أول الليل وربما اغتسل في آخره قلت الله أكبر الحمد لله الذي جعل في
 الأهرسة قلت أرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتر أو لا الليل في آخره قالت ربما أو تر في أول الليل وربما أو تر في
 آخره قلت الله أكبر الحمد لله الذي جعل في الأهرسة قلت أرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهر بالقرآن أو يخافت به قالت
 ربما يجهر به وربما خافت قلت الله أكبر الحمد لله الذي جعل في الأهرسة حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن أبي
 زبدة بن جعفر بن جبر عن عبد الله بن نجدة عن أبيه عن علي بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صوت أو لاكل أو جنب

أبا العباس بن سرج عن أحمد بن حنبل قال الحكم بها جميعا فشهد أبو العباس بن سرج بسبعة رواه أبي أحمد المذكورة فثبت بهذا أن كثير من المحدثين كانوا يصحون فم قال
 منهم من المحدثين أجمعوا على أنه خطأ من أبي أحمد خطأ صريح وغير مطابق للواقع وأما الجواب عن المعارضة بين المحدثين فقال النوسي أحد هواجيب الأماهير الجليلين إلى
 العباس بن سرج وإلى بكر الميهقي وإلى المراء لا بأس بالغسل والثاني وهو أنه من أن المراء كان في بعض الأوقات لا يس ماء أو صلا لبيان أن الجواز لا يوجب
 عليه ثوبه وهو جبهته **باب في الجنب يؤخر الغسل حدثنا مسدد قال ثنا المعتمر بن سليمان** حدثنا أحمد بن حنبل قال ثنا اسمعيل بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن
 ثناء بن زيد عن سنان بن بكر بن هذيل عن أبيه عن علي بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صوت أو لاكل أو جنب
 قتل ابن ولید بن يزيد قال قل ذلك سبع من أهل البصرة وثقة ابن معين وضميم والنسائي وابن خراش وقال أحمد بن حنبل قال أبو حاتم كان صدوقا قديرا وقال المراء
 علي بن النعمان بن زيد بن سنان بن بكر بن هذيل عن أبيه عن علي بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صوت أو لاكل أو جنب
 عن عمارة بن نسي عن غصيف بن الحارث قال قلت لعمارة أرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في أول الليل أو في آخره قالت ربما أو تر في أول الليل
 ونهم من فرق بين غصيف بن الحارث صاحب صحبة غصيف بن الحارث فقال أنه تابعي وهو مشهور قال ابن أبي حاتم قال أبي أبو زرعة غصيف بن الحارث صاحب صحبة
 كذا ذكره السكوني في الصحابة في البخاري وابن أبي حاتم والترمذي وخليفة وابن أبي عمير والطبراني وأخرون ومن قال ابن أحمد حدث بن غصيف فقد وهم والصحيح أن غصيف
 من عبد الملك بن مردوان وقال ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام غصيف بن الحارث الكندي كان ثقة وقال غصيف بن الحارث تابعي شامي ثقة
 وقال الدارقطني ثقة من أهل الشام فذكره جماعة في التابعين قال قلت لعمارة أرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في أول الليل أو في آخره
 هل كان يغتسل من الجنابة في أول الليل أو في آخره قلت أرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في أول الليل أو في آخره قلت أرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في أول الليل أو في آخره
 تارات وحالات مختلفة ربما اغتسل في أول الليل وربما اغتسل في آخره قلت أرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في أول الليل أو في آخره
 على الأمانة الحمد لله الذي جعل في الأهرسة حدثنا مسدد قال ثنا المعتمر بن سليمان حدثنا أحمد بن حنبل قال ثنا اسمعيل بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن
 ربما أو تر في أول الليل أو في آخره قلت أرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في أول الليل أو في آخره قلت أرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في أول الليل أو في آخره
 في صلوة الليل أو يخافت به قالت ربما يجهر به وربما خافت قلت الله أكبر الحمد لله الذي جعل في الأهرسة حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن أبي
 أبو هبيل قال في القاموس وحبيل بن سعد بن مالك بن النخعي أبو هبيل بن سنان عن جرد بن سنان عن عباد بن نسي عن غصيف بن الحارث قال قلت لعمارة أرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في أول الليل أو في آخره
 وسلمي وذكره ابن خنبل في الثقات مات سنة ١٢٠ هـ عن أبيه عن علي بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صوت أو لاكل أو جنب
 لغيره وقال النسائي ثقة وقال الدارقطني ليس بقوي في الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال الشافعي في مناقبه مع محمد بن الحسن في الشاهد واليمين عبد الله بن يحيى
 بجول عن أبيه عن يحيى بن النعمان وثقة ابن سعد في التابعين حدثنا مسدد قال ثنا المعتمر بن سليمان حدثنا أحمد بن حنبل قال ثنا اسمعيل بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن
 كان على طهره أو على علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صوت أو لاكل أو جنب قال الخطابي يرد الملائكة الذين يزورون بالبركة و
 الرحمة دون الملائكة الذين هم كخلفه قائم الفارقون الجنب وغيره فثبت أن الجنب هو من لم يرد الجنب ههنا من أصابته جنابة فآخره اغتسل إلى أو ان حضوره صلوة ولكنه الذي جنب
 فلا يغتسل ويهتدون به ويتخذة عادة قال النسائي عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في غسل صدوقا قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب من
 غير أن يسأله ما الكلب فيؤان الغنمي كالباس ليرفع أو يصير فاما إذا كان الحاجة إليه في بعض هذه الأمور أو نحوها واره إذا اضطر إليه فخرج عليه السلام إذا لم يأتها صلوة
 فهي كالجود من في ذات الأرواح سواء كانت أبا أشخاص أو كانت مفقوشة في سقف أو جدار أو صنوعة في ثوب أو ما كان فان غصيفه العموم تاتي عليه

باب في الحائض لا تقضي الصلوة حدثنا موسى بن اسمعيل ناوهليث ناويوب بن عبد الله بن قلابة عن معاوية قال قلت ان امرأة سألت عائشة ان تقضي الصلوة فقالت احرورية انت لقد كنت اخصي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تقضي ولا نوم بالقبض حدثنا الحسن بن عمر واثناسفياك يعقوب بن عبد الملك عن ابن المبارك عن معمر بن ايوب عن معاوية العدوية عن عائشة بهذا الحديث وزاد فيه فتقضي بقبضاء الصوم ولا نوم بقبضاء الصلوة **باب في اتيان الحائض حدثنا** مسدد ناويحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن

عليه السلام
قال ابو داود
في صل بل داود

في الرواية وهو الصحيح وقال الامام ابو سليمان الخطابي المحدثون يقولون بانها تفتح الحار وهو خطأ وصوابها بالكسر اي اكانه والبيضة وانما التقاضي عن غير ذلك من الخطا في وقال الصواب جهنما ما قال المحدثون من انهم لم يروا الا هذا الحديث في دفعه بل لا شك لقوله صلى الله عليه وسلم لم يمسكتم في يدكم عند انما انما التي يسان المسح بها يديكم في دفعه لم يمسكتم في يدكم وهذا بخلاف حديث مسلم فانه لا شيء في قان الصواب في الكسر هذا كلام القاضي عياض وذهب الذي اختاره من النظم هو الخطا جهنما ما قال الخطابي وجه والله اعلم انتهى قلت ما قال الخطابي هو الا وهو عند لان عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تعلم ان في يدك لم يمسكتم في يدكم يسان المسح بها وما اتتبع عن افعال يديها في المسجد الا بانها علمت ان الحائض العائشة لها من الجحش وحكمها صحت يد ما فلا يخل بهذا التبع عن افعال يديها في المسجد وهذا اجماع اهل دولته صلى الله عليه وسلم على ما صرحوا به في ذلك انما كانت غرضت لها باعتبارها بغيرها فلا يقال للغير ما غرضت حتى يسان عنها المسجد **باب في الحائض لا تقضي الصلوة** اي الصلوات التي لم تصلها ايام مضى فيها حدثنا موسى بن اسمعيل ناوهليث ناويوب بن عبد الله بن قلابة عن معاوية العدوية عن عائشة بهذا الحديث وزاد فيه فتقضي بقبضاء الصوم ولا نوم بقبضاء الصلوة **باب في اتيان الحائض حدثنا** مسدد ناويحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن

عليه السلام
قال ابو داود
في صل بل داود

في الرواية وهو الصحيح وقال الامام ابو سليمان الخطابي المحدثون يقولون بانها تفتح الحار وهو خطأ وصوابها بالكسر اي اكانه والبيضة وانما التقاضي عن غير ذلك من الخطا في وقال الصواب جهنما ما قال المحدثون من انهم لم يروا الا هذا الحديث في دفعه بل لا شك لقوله صلى الله عليه وسلم لم يمسكتم في يدكم عند انما انما التي يسان المسح بها يديكم في دفعه لم يمسكتم في يدكم وهذا بخلاف حديث مسلم فانه لا شيء في قان الصواب في الكسر هذا كلام القاضي عياض وذهب الذي اختاره من النظم هو الخطا جهنما ما قال الخطابي وجه والله اعلم انتهى قلت ما قال الخطابي هو الا وهو عند لان عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تعلم ان في يدك لم يمسكتم في يدكم يسان المسح بها وما اتتبع عن افعال يديها في المسجد الا بانها علمت ان الحائض العائشة لها من الجحش وحكمها صحت يد ما فلا يخل بهذا التبع عن افعال يديها في المسجد وهذا اجماع اهل دولته صلى الله عليه وسلم على ما صرحوا به في ذلك انما كانت غرضت لها باعتبارها بغيرها فلا يقال للغير ما غرضت حتى يسان عنها المسجد **باب في الحائض لا تقضي الصلوة** اي الصلوات التي لم تصلها ايام مضى فيها حدثنا موسى بن اسمعيل ناوهليث ناويوب بن عبد الله بن قلابة عن معاوية العدوية عن عائشة بهذا الحديث وزاد فيه فتقضي بقبضاء الصوم ولا نوم بقبضاء الصلوة **باب في اتيان الحائض حدثنا** مسدد ناويحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن

عن نافع عن سليمان بن يسار ان رجلا أخبره عن امرأة كانت تهرق الدم فذكر معناها قال فاذا خلقت ذلك وحضرت
 الصلوة فلتغتسل بعنقا واحدة ثم اغتسلت بثلاثين عينا من ماء عن عبد الله بن نافع عن سليمان بن يسار عن رجل من
 الانصار ان امرأة كانت تهرق الدم فذكر معناها حديث الليث قال فاذا خلقت ذلك وحضرت الصلوة فلتغتسل وساق معاها رجل ثنا
 يعقوب بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي ناصح بن جويرية عن نافع باسناد الليث ومعناه قال فلتترك الصلوة قدر ذلك ثم اخرجنا
 الصلوة فلتغتسل ولتستد فربو في فصل قال ابو داود وسنن أبي يعقوب في فصل قال ابو داود وسنن أبي يعقوب في فصل قال ابو داود وسنن أبي يعقوب في فصل
 تلج الصلوة وتغتسل فيما سؤلك وتستد فربو في فصل قال ابو داود وسنن أبي يعقوب في فصل قال ابو داود وسنن أبي يعقوب في فصل

قال فاطمة بنت أبي جهم

عن نافع مولى بن عمر بن سليمان بن يسار ان رجلا أخبره عن امرأة كانت تهرق الدم فذكرها لي الليث سمعته عن أبي جهم
 مالك وان اختلفت في بعض الفوائد قال اي الليث فاذا خلقت ذلك والايام التي كانت تجف فليس قبل سترها ثم وضعت الصلوة اي وضعت امام
 الصلوة فلتغتسل بمعناها اي حديث اخر حديث معناه حديثنا عن عبد الله بن مسعود ثنا انس بن مالك عن ابي جهم عن عبد الله بن عمر بن
 ابن يسار عن رجل من الانصار ان امرأة كانت تهرق الدم فذكرها لي عبد الله بن مسعود ثنا انس بن مالك عن ابي جهم عن عبد الله بن عمر بن
 معنى حديث الليث حديثنا عن يعقوب بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي ناصح بن جويرية عن نافع مولى بن جهم عن ابي جهم عن عبد الله بن عمر بن
 ثمة وقال ابن سعد كان يولى بن جهم كان ثمة ثمة وقال عفان كان اثبت في الحديث وقال ابو داود وسنن أبي يعقوب في فصل قال ابو داود وسنن أبي يعقوب في فصل
 صخر فعبث اليمر المنة وقال ابن مسعود بن جويرية ليس حديثنا عن عبد الله بن مسعود ثنا انس بن مالك عن ابي جهم عن عبد الله بن عمر بن
 اي ذكر صخر بن جويرية فلا حديث عن نافع مولى بن جهم عن ابي جهم عن عبد الله بن عمر بن
 الاشجاء ثم اخرجنا الصلوة اي اوان الصلوة بمعنى ايام الجفاف فلتغتسل بغير ماء من الحيض ولتستد فربو في فصل قال ابو داود وسنن أبي يعقوب في فصل
 وغيره في غيرها ايضا في ايدي وصف به اي تستعمل طيبا ينزل به في الشئ من الجفاف او في ايدي وصف به اي تستعمل طيبا ينزل به في الشئ من الجفاف
 حديثنا عن سليمان بن يسار ان رجلا أخبره عن امرأة كانت تهرق الدم فذكرها لي الليث سمعته عن أبي جهم
 المذكورة في حديث نافع مولى بن جهم عن ابي جهم عن عبد الله بن مسعود ثنا انس بن مالك عن ابي جهم عن عبد الله بن عمر بن
 سليمان بن يسار عن رجل من الانصار ان امرأة كانت تهرق الدم فذكرها لي الليث سمعته عن أبي جهم
 لها ام سلمة غير ما تجمل ان كانت تسمى صخر في حديثنا عن سليمان بن يسار ان رجلا أخبره عن امرأة كانت تهرق الدم فذكرها لي الليث سمعته عن أبي جهم
 عن ابي جهم عن عبد الله بن مسعود ثنا انس بن مالك عن ابي جهم عن عبد الله بن عمر بن
 للحيض وقع في روايتها ما روينا في هذا الحديث نافع مولى بن جهم عن ابي جهم عن عبد الله بن مسعود ثنا انس بن مالك عن ابي جهم عن عبد الله بن عمر بن
 وام سلمة ومطعة ودوي الليث عن نافع مولى بن جهم عن ابي جهم عن عبد الله بن مسعود ثنا انس بن مالك عن ابي جهم عن عبد الله بن عمر بن
 رواية رعايتنا مالك عن نافع مولى بن جهم عن ابي جهم عن عبد الله بن مسعود ثنا انس بن مالك عن ابي جهم عن عبد الله بن عمر بن
 المسوقة بالباب ظاهر فانها كالتدليل على ان المرأة التي تستد فربو في فصل قال ابو داود وسنن أبي يعقوب في فصل قال ابو داود وسنن أبي يعقوب في فصل
 معناه فاما ما ينسب على الطهارة فليس بان نافع الصلوة في الايام التي كانت تجف فليس قبل سترها ثم وضعت الصلوة اي وضعت امام
 قال فاطمة بنت أبي جهم عن نافع مولى بن جهم عن ابي جهم عن عبد الله بن مسعود ثنا انس بن مالك عن ابي جهم عن عبد الله بن عمر بن
 ام سلمة ان امرأة احدثت رواه عبد الله بن مسعود ثنا انس بن مالك عن ابي جهم عن عبد الله بن عمر بن
 نالو بن يسار عن ام سلمة بمدة الفضة ونحو الرواية كلها رواه عبد الله بن مسعود ثنا انس بن مالك عن ابي جهم عن عبد الله بن عمر بن
 بمدة الفضة وسمى المرأة البهية بانها فاطمة بنت أبي جهم عن نافع مولى بن جهم عن ابي جهم عن عبد الله بن مسعود ثنا انس بن مالك عن ابي جهم عن عبد الله بن عمر بن
 الحديث وكلامه عن نافع مولى بن جهم عن ابي جهم عن عبد الله بن مسعود ثنا انس بن مالك عن ابي جهم عن عبد الله بن عمر بن
 الى جهم فاما ما ذكره ابن سعد في روايته فليس بان نافع الصلوة في الايام التي كانت تجف فليس قبل سترها ثم وضعت الصلوة اي وضعت امام
 فاما ما رواه ابن جهم عن نافع مولى بن جهم عن ابي جهم عن عبد الله بن مسعود ثنا انس بن مالك عن ابي جهم عن عبد الله بن عمر بن

عن رجل
 عن رجل
 عن رجل

وان
فقط

من ركضات الشيطان ففحقى ستة ايام اوسبعة ايام في علم الله تعالى ذكره ثم اغتسل حتى اذا اراد ان يركض فركض
استنقذت قصصك ثلثا وعشرين ليلة واربعاً وعشرين ليلة واياها وصومومي فان ذلك يجزئك وكذا لك فاضلي في كل شهر
كما يحض النساء وكما يطهرن ميفات حوضهن وظهرهن فان قويت على ان تؤخرى الظهر وتغلي العصر فتغتسلن وتغتصن
بين الصلوتين اثنا عشر والعصر وتؤخرين المغرب وتغلي العشاء ثم تغتسلن وتغتصن بين الصلوتين فاضلي وتغتسلن مع
الجمعة فاضلي وصومومي ان كذرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا العجب الامرين الى

من ركضات الشيطان اي اضروا وفسادوا فاجاب الشيطان لا وبعد ذلك طريقا الى التسليم عليها وقت طهرها وصلواتها وصيامها فكانها ركضت من قبح
اي تعدي نفسك بالفتنة ستة ايام اوسبعة ايام قال القاري قبل اولها شكس الراوي وقد ذكرنا العديد من اعتبارها بالناس بين حال نسا وقتها وقيل للشيخين
كل واحد من العديد ان لا تعرف الغار والغالبين احوال النساء وقال النووي والشيخين ستة ايام اعتبارها اوسبعة ايام اعتبارها ان كانت متداة ولعلها
شكك بل نادرها ستة اوسبعة ايام باعتبارها كرمي عاديك اوسبعة ايام ذكرت انها عاديك ولعلها كانت مختلفة فيها فقال ستة في شهر ستة وسبعة
في شهر السبعة انتهى وقيل للتوسع على اعتبارها بحال من من شئها من النساء المأثلة لها في السر والشاركة لها في المزاج فان كانت عادة شئها شافشا وان سفا
فسيما فعلت في البتة او الشيرة وقيل وهو الغار انها كانت متداة ونسبت ان عاداتها كانت شافشا فاعلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تؤخرى وتجتهد
وتجني على ما يتقنه من احوال العديد كما يدل عليه قوله في علم الله تعالى ذكره اي فيما علم الله من امرك ثم اغتسل اي بعد ستة ايام اوسبعة ايام من الحيض حتى اذا ارادت ان تلي
انك قد طهرت اي بلغت وقت كمال الطهارة وتطهات اي بلغت وقت كمال الاستنقاء قال في المغرب للاستنقاء سبالة في تحقية البدن والهجرة فيه خطأ وهي
في النسخ كلها مضبوطة بالهجرة فيكون تحقية جرة عظيمة من صاحب المغرب بالنسبة الى عدل الضالعين بانهم يحضن مع امكان جملة الشدة ومن العجب انوا نقل الروايات
عن الامم عن ابن البرقي الذي يقول على عقبيه مثل هذا الموضوع على رؤسهم وهذا النقل المعتمد المستند بالسنن في سبها في ثلثا وعشرين ليلة يعني و
اياها ان كانت مدة الحيضة سبعة ايام واربعاً وعشرين ليلة واياها ان كانت مدة الحيض ستة وصومومي اي رمضان وغيره من كل شهر كذلك فان ذلك اي ما قدر لك من
الايام من حق الصلوة والصيام بحكم اي كيفيك وكذلك اي مثل ما ذكرت لك الان فاضلي في كل غير كما يحضن النساء وكما يظهر اي اجلي حيفتك بقدر ما يكون
عادة النساء من ست اوسبع وكذلك اجلي طهرها يكون عادة النساء من ثلث وعشرين اواربع وعشرين ميفات حوضهن طهرهن نصيب على النظم اي في ميفات
حوضهن وظهرهن وبذا سمى على نزيل شافشا من من اعتبارها المأثلة بالنساء فان قويت بها هو الامور التي يدل قوله هذا العجب الامرين الى وتعليق عليه الصلوة واسلام
بذا التوجه بنا في قوله السابق ان قويت عليها لان ذلك لبيان انها اذا قويت عليها اختار ما شئت وهذا لبيان انها اذا قويت عليها اختار الاحصاء على الصلوة
والاسلام وقيل لما فيه بآية الامرين يعني ان قويت على الامرين بما تضمن من حالك وتوكلت فاختار اي ايجاشت وهذا هو الامرين يعني عجزها عن الغسل
كل صلوة قال ايهام ذلك ان لم تقوي عليه وان قويت الخ فافهم من هذا انها ان عجزت عن الغسل انزل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البس والاهل على
قدرة الاستطاعة على ان تؤخرى الظهر الى قريب من آخر وقتها وتغلي العصر في اول وقتها فتغتسلن وتغتصن بين الصلوتين اي يغسل واحد الظهر والعصر بالجريل
ويجوز رفعها وتؤخرين المغرب وتغلي العشاء ثم تغتسلن وتغتصن بين الصلوتين اي المغرب والعشاء فاضلي وتغتسلن مع الفجر فاضلي فانما كيد والوطية
باعتبار المجموع وصومومي اي في هذه المدة ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبذا اي الامور الاستحاضة اعجب الامرين الى وبها السفر و
الاستحاضة قال ابن الملك والظاهر ان الاشارة الى الامور الاربعة وهو الجمع بين الصلوتين بغسل واحد لان فيه نقابها والامور الاربعة هو الغسل لكل صلوة و
اعجب معناه احب واهل انتهى هذا الذي قلته في شرح الحديث ملقط من مرقاة على القاري مع تغيير قلت وقع اوله في الحديث سمارك بامر في المرد بالامر
ههنا هو الوضوء لكل صلوة في ايام احتضاتها والثاني هو غسل الصلوتين بعد الجمع بينهما ووقع ثانيا في آخر الحديث وهذا اعجب الامرين الى ولا يكون المرد
ههنا ما كان المراد في الاول لا يمش على هذا ان يكون هذا الامر الثاني اعجب من الاول لانه ليس باسهل ولا يمشى فلهذا الاول ملك بان المراد من الامر في سفر
والاستحاضة وهذا قول لا دليل عليه في الحديث ولهذا ما رضاه على القاري وقال باصلا المرد بالامر ههنا هو غسل لكل صلوة من صلوات النفس والغسل
للصلوتين بعد الجمع بينهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغسل للصلوتين بعد الجمع احب واهل عندي ويدل عليه قول في الباب الا في قريبه وهو
قوله قال ابو داود في حديثه ان يغسل الامرين معاً قال ان قويت فاغسل لكل صلوة والا فاجمع الى ان قال القاسم في حديثه واعجب من صاحب عول الجود فان قال
في شرحه بلاقول وهذا الامر الثاني اعجب للامر من الى اي اجها الى كونه ثقتها والامر على قدر الشدة والنبي صلى الله عليه وسلم يحب ما فيه اجر عظيم انتهى وقد غفلت

عظيمة من الشراح فاعلم بنظر الحقول إلى داود الذي يأتي فيها بعقربا قال ابو داود في حديث ابن عثقل الامراء جميعا قال ان قوتها فاعسل لكل صلوة والا فاصحى هذا القول يدل صريحا على خلاف ما ذكره الشراح وايضا لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يحبس ما هو اشق على الامة ولهنا بنهي عن الوصال بل يختار ما هو ايسر كما ورد ما بين يمين من الاختيار ايسر مما قال الخطابي تحت هذا الحديث وقد ترك بعض العلماء القول بهذا الخبر لان ابن عثقل ما هو ليس بذلك وانما ذهب الى تخفيفه كثر ثم الله تعالى في فعله ما قال صاحب البدر في الاحوال الدم بان الدم قد يدور واستملا وقد مرة وفيه قطع اخرى وبني الاول استمرار استملا والاشا في منفعلا اما استمرار التصل فمخبر ظاهر وهو ان بنظر ان كانت المدة مبتدرة فاستمره من اقل ما رأت حيز والعشرون بعد ذلك ظهر بل كذا الى ان يفرج التفتها وان كانت صاحبة عادة فعادة فبها في يحض حضيها وعادتها في الطهر بها وان يكون استحاضة في ايام طهرها او الاستمرار في الفصل فهو ان ترى المدة مرة ومرة طهرها كذا تقول للاخلاق في ان الطهر التخلل بين الدين اذا كان خمسة عشر يوما فصلا يكون فاصلا بين الدين ثم بعد ذلك ان لم يكن ان يجعل احد الدين حضا يجعل ذلك حضا وان لم يكن جعل كل واحد منهما حضا يجعل حضا وان كان لا يمكن ان يجعل احدهما حضا لا يجعل شئ من ذلك حضا وكذا الامثلة بين اصحابنا في ان الطهر التخلل بين الدين اذا كان اقل من ثلث ايام لا يكون فاصلا بين الدين وان كان اكثر من ثلث ايام فاختلوا فيما بين ذلك ومن ابي حنيفة في رابع روايات انتهى قلت محل تفصيلها كسب الفقه قال في محل آخر وانما صاحبة العادة في يحض اذا كانت عادت بها عشرة فزاد الدم عليها فاذا زادت استحاضة وان كانت عادت بها خمسة فزادها زيادة عليها حضا معها الى تمام البشارة وان جاوز البشارة فعادة حضا وانما زاد عليها استحاضة لقول النبي صلى الله عليه وسلم المستحاضة تبع الصلوة ايام اقرتها اي ايام حضيها وان ما رأت من ايامها حضا يحمين وما زاد من العشرة استحاضة يحمين وما بين ذلك متردد بين ان يلحق بما قبله فيكون حضا فلا تفصل ومن ان يلحق بما بعده فيكون استحاضة تفصل فلا تترك الصلوة بالشك وان لم تكن لها عادة معروفة بان كانت ترى شهر رستا وشهر صعبا فاستمر الدم فانها تأخذ في حق الصلوة والصوم والرجعة بالاقل وفي حق القضاء والعدة والغشيان بالاكفر فليها اذا رأت ستة ايام في الاستمرار ان تفصل في اليوم السابع لتمام الساعات وتصل فيه وتقوم ان كان دخل عليها شهر حضان لا يتكفل ان يكون السابع حضا وتقبل ان لا يكون فلا الصلوة والصوم بين الحيض والرجعة بالرجوع عليها في الوقت فيجب وتقوم رمضان احتياطا لانها ان فعلت وليس عليها اولي ان تترك وعليها ذلك واما في القضاء والعدة والغشيان فتأخذ بالاكفر للغير ان تترك التزوج مع جواز التزوج اولي من ان يتزوج بدون حق التزوج وكذا تترك الغشيان مع كل اولي من الغشيان مع المحرم فاذا جاء اليوم الثامن فليها ان تفصل ثانيا وتقصي ولو لم يمتص است في اليوم السابع لان الاداء كان واجبا ووقع الشك في السقوط ان لم تكن حاضا فيها في جميع صحتها والقضاء عليها وان كان حاضا فليها القضاء ولا يمسقط القضاء بالشك وليس عليها قضاء الصلوة لانها ان كانت طاهرة في هذا اليوم فمصلحت وان كانت حاضا فلا صلوة عليها للعمال ولا القضاء في الثاني انتهى وقال ايضا في بيان بون الحيض بالولادة فاسو الحيض بلا خلاف وكذا الحرة عندنا قال الشافعي دم الحيض هو الاسود فقط وجميع ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يطهر بنت الى حيض حين كانت استحاضة اذا كان الحيض فانه دم اسود فاسو كمن في الصلوة واذا كان الاخر ففصحى وصلى ولنا قولنا تعالى وبسكوتك عن الحيض قل هو اذى من جعل الحيض اذى واسم الاذى لا يقتصر على الاسود وقد روي الامام مالك رضي الله عنه في الوطأ عن علقمة بن ابى ملقية المدني عن امه واسمها بنت حارة مولاة عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النساء المحديث واخرج البخاري رحمه الله بعد حذف السند ولكن نساء يبعثن الى عائشة رضي الله عنها بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا نجعل حتى تيرين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيض فقدر اخر عايشة رضي الله عنها بان سوسى البياض حوض والظاهر انها قالت ذلك سمعا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدرك بالاجتهاد ولان لون الدم يختلف باختلاف الاغذية فلا معنى للقصر على لون واحد وما رواه غريب فلا يصلح معارضا للمشهور مع انه مخالف للكتاب على انه يتكفل ان النبي صلى الله عليه وسلم علم من طريق الوحي ايام حضيها بلون الدم في الحكم في حقها بل لون لاني حق في غير ذلك ونبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم ايام تحيض بلون الدم انتهى قلت رويده ما اخرج البخاري في باب اذا حاضت في شهر ثلث حيض من طريق ابى اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال اخبرني ابى عن عائشة ان فاطمة بنت ابى حيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني احتاض فلا اطراف الصلوة فقال لان ذلك عرق ولكن على الصلوة قدر الايام التي كنت تحيض فيها ثم فستلى على ذلك كذا اخرج البخاري في باب ما يشل للدم من طريق ابى حوالة قال حدثنا هشام بن عروة عن امير المؤمنين عائشة رضي الله عنها فاطمة ابى حيش بنحو ما رواه ابو اسامة فان هذا الحديث دليل على انه صلى الله عليه وسلم دأب الى اجادته ولم يحولها على معرفة بلون الحيض فلو كان الى لون الحيض لم يكن لادبها الى عاداتها المعروفة حتى لو كان يريده ما اخره سلم من طريق جعفر بن ربيعة عن عمر بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها سمعت حيش فقال لها امك شي قد راكنت تحبسك حوضك وكذلك ما رواه غيره انه صلى الله عليه وسلم قال تنظرة العلى الى الايام التي كانت تحيض فيها ثم فستلى كذا الصلوة قدر ذلك وكذلك قوله امر ان تدع الصلوة ايام اقرا بها فهذا الفاظ تدل على انه لو كانت العبرة بلون الدم لما احتاجت النساء الى ان ينظرن الى ايام الحيض التي تحيض فيها من الشهر قبل ان يصيبها

قال ابو داود وذا عثمان وتصوموا وتصلحوا حدثنا عثمان بن ابي شبة نا وكيع عن الامام عن حبيب بن ابي ثابت عن عروة
عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حنيفة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر خبرها وقال ثم اغتسلت ثم توضأت لكل صلاة
وصلى حدثنا احمد بن سنان القطان الواسطي نا يزيد عن ابوبن اليوب بن ابي مسكين عن النجاشي

قارلات ان تقضيهم كان لها ان تجعلهم في وقت صلاة واحدة بوضوء واحد ولو كان الوضوء يحجب عليها لكل صلاة كان يجب ان توضأ لكل صلاة بوضوء واحد
مفاتيح فلما كانت تصليهم جميعا بوضوء واحد ثبت بذلك ان الوضوء الذي يحجب عليها هو الوضوء للصلاة وهو الوقت ومجزة اخرى انما قد روي الطهارة تنقضي
بحدوث منها الفاطمة البول وطهارة كانت تنقضي بمجرع اوقات وهي الطهارة بالمسح على الخفين ينقضها خروج وقت المسح وخروج وقت التيمم هذه الطهارة
المسح عليها لم ينقضها صلاة انما ينقضها حدث اخر فخرج وقت وقد ثبت ان طهارة المستحاضة طهارة ينقضها الحدث وغير الحدث فقال قوم
بذلك الذي هو غير الحدث هو خروج الوقت وقال اخرون هو فراغ من صلاة ولم يخرج فراغ من الصلاة حدثنا في شيء غير ذلك وقد روي في وقت حدثنا في غيره فاقول
الاشياء ان يخرج في هذا الحدث المختلف فيه فجملة ما حدث الذي قد اجمع عليه وجعله اصل ولا يجمع كما لم يجمع عليه ولم يجمع له انما انقضت بذلك قول من ذهب
الى انها تنقض لكل وقت صلاة انتهى وقال في البدائع ما لم يحددها اصحاب الامم ولا اعداء كالمستحاضة من المني عليها وقت صلاة الا يوجد به من الحدث فيه فخرج
انحصر من هؤلاء الا يكون حدثا نادما وقت الصلاة قائما وذا عثمان نا وقال في شافعي ان كان العذر من انما السبيلين كالاستحاضة وسلس البول وخروج الزرع
يتوضأ لكل فرض ويصل لما من النوافل وقال مالك في احد قوله يتوضأ لكل صلاة واجتنب ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال المستحاضة تتوضأ لكل صلاة
فمالك على مطلق اسم الصلاة والشافعي قيده بالفرض لانه الصلاة المعهودة ولان طهارة المستحاضة ضرورة لان طهارتها ما ينقضها الا وضوءا او شيئا لا يتبقى
مع المناس في الايام لم ينقض حكم المناس في الضرورة الحاجة الى الاداء والضرورة الى اداء فرض الوقت فاذا فرض من الاداء انقضت الضرورة فظهر حكم المناس في النوافل اتباع
الفرض لانها شرعت لتكليفها وجبر النقصان فيها فكانت ملزمة باجزائها والطهارة الواقعة للصلاة واقعة لجميع اجزائها بخلاف فرض آخر لا ليس يتبع
بل هو اولى بنفسه ولنا ما روي ابو حنيفة عن اسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال المستحاضة تتوضأ لكل صلاة وفيما روي في الباب ولان العزيمة شغل جميع الوقت
بالاداء كالمستحاضة الا ان جاز ترك شغل بعض الوقت بالاداء رخصت وتيسر افضل اذ رخصت وجعل ذلك شغلا لجميع الوقت حكما فصارت رخصة الاداء شرعا بمنزلة وقت الاداء
فعلما ثم قيام الاداء في الطهارة كذلك الوقت القائم مقامه وبما رواه الشافعي فهو حجة عليه لان مطلق الصلاة ينصرف الى المعهودة المتعارفة كما في قوله الصلاة
عماد الدين ونحو ذلك الصلاة المعهودة هي الصلوات الخمس في اليوم واليلة فكانت المستحاضة تتوضأ في اليوم واليلة خمس مرات فلو اوجبت عليها الوضوء
فكل صلاة او لكل فرض ففرض الزاد على الخمس كبره وذا عثمان نا قال ان الصلاة تذكر على ارادة وقتها كما قال ابن ابي اركن الصلاة تسمى والذكر هو الوقت ومن
الصلاة التي هي فعل وقال ان الصلاة اولها وآخرها الوقت الصلاة ويقال آتيك صلاة الطهارة الوقت فاجاز ان تذكر الصلاة ويروى عنها وقتها ولا يجوز ان يذكر
الوقت ويروى بالصلاة فجعل العمل على الحكم توفيقا بين البليين صيانة لهما عن التناقض انتهى قلت قال ابن الهمام في فتح القدير وما حديث المستحاضة تتوضأ
وقت كل صلاة فذكر السبط ابن الجوزي ان الامام ابا حنيفة رواه انتهى وفي شرح مختصر الطحاوي روي ابو حنيفة عن هشام بن عروة عن ابي عبد الله عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال فاطمة بنت ابي حنيفة توضي وقت كل صلاة ذكره محمد في الاصل محضلا وقال ابن قدامة في المغني وروي في بعض الفاظ حديث فاطمة بنت ابي
حنيفة توضي وقت كل صلاة قال ابو داود وذا عثمان نا اي ابن ابي شبة شيخ المؤلف وتصوموا وتصلحوا فذا ذكر الصوم حدثنا عثمان بن ابي شبة نا وكيع
ابن الجراح عن الامام عن حبيب بن ابي ثابت عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حنيفة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ان الراي
جبرها اي فضة فاطمة بنت ابي حنيفة الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اي جعل الله صلى الله عليه وسلم احد من الرواة ثم اغتسلت ثم توضأت لكل صلاة وصلى حدثنا احمد بن سنان ابراهيم
ابن حبان كبير المصنف القطان ابو جعفر الواسطي نا فاطمة قال ابو حاتم فقه صدوق وقال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني كان من المشاهير لثبات
روى عن البخاري ومسلم وغيرهما ليس له من البخاري سوى حديث واحد مات في سنة ٢٠٠ هـ نا يزيد بن يارون عن ابوبن اليوب بن ابي مسكين ويقال مسكين التميمي ابو اسرار
لقصبا على ابي قال احمد لا بأس به وقال مرة رجل صالح ثقة وقال اسحاق اللازقي ما كان الثوري ياروع منه ولا ابو حنيفة بائنه وقال ابن سعد والنسائي
ثقة وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يجمع به وقال ابن حبان في الثقات كان خطي وقال ابو داود كان ثقة ولم يكن يجمع له حديثا للاسناد وقال ابن حاتم
ابو احمد في حديث بعض الاصطرباسات من الامام عن النجاشي عن ابورطاة الكوفي القاضي وثي قضاء البصري
وكان هاشم نا احمد يعرف الامام صاحب اصال وكان يسل عن يحيى بن ابي شيرويه ولم يسمع منهما واما يعيب الناس من انه ليس وقال احمد كان من الحفاظ

في كل الی داود

وانكر ان يكون في الوضوء عند كل صلوة ودل على ضعف حديث جيب هذا ان رواية الزهري عن عروة عن عائشة قالت
 فكانت تغتسل لكل صلوة في حديث المسحاضة وشهد ابو اليقطين عن عدي بن ثابت عن ابي عبد الله عن علي وعمار ومولى بني
 هاشم عن ابن عباس وروى عبد الملك بن ميسرة وبيان ومغيرة وفراس وجماد عن الشعبي عن حديث قير عن عائشة توسعا

واما آخره وهو الوضوء عند كل صلوة فلم يرعه بل وانكر ان يكون فيه الوضوء عند كل صلوة وكان غرضنا تضعيف الحديث بضعف ذلك الجرح من الحديث فانما الجرح انما
 داود عن كون الوضوء في كل صلوة في الحديث لا يستلزم ان لا يكون فيه انكاره فهو سلب على عدمه ومن كرهه كرهه على غير ذلك من الانكار من غير دليل فلا يعتبر ثم قال ودل على
 ضعف حديث جيب هذا ودليل على ضعف الحديث ان رواية الزهري عن عروة عن عائشة قالت فكانت تغتسل لكل صلوة في حديث المسحاضة
 وحاصل هذا الدليل ان جيب بن ابي ثابت قال في حديث جيب بن ابي ثابت عن عروة عن عائشة قالت فكانت تغتسل لكل صلوة وجيب بن ابي ثابت
 يروي عن عروة عن عائشة توسعا لكل صلوة في حديث جيب بن ابي ثابت عن عروة عن عائشة قالت فكانت تغتسل لكل صلوة وجيب بن ابي ثابت
 قول ما تروهم رواية الزهري لا يدل على ضعف حديث جيب بن ابي ثابت لان الانفصال لكل صلوة في حديث الزهري مضاف الى انفصاله في كل صلوة لان يكون ذلك
 اختيارا منها والوضوء لكل صلوة في حديث جيب بن ابي ثابت عن عروة عن عائشة قالت فكانت تغتسل لكل صلوة وجيب بن ابي ثابت
 عليه وسلم مروي دون ما نقله واستمر من ذلك انتهى قلت اخرج البخاري في صحيحه في باب غسل القدمين في صلاة الفجر عن ابي عبد الله عن عائشة قالت
 جاءت فاطمة بنت ابي جحش في آخره قال وقال في ثم قضيت لكل صلوة حتى يمضي ذلك الوقت فحدثني عن ابي عبد الله عن عائشة قالت فكانت تغتسل لكل صلوة
 قال الخاطف في القم اذعي بعضهم ان قولهم توسعا في كل صلوة موقوف على غير نظر لان كان كلامه الغال ثم توسعا بضعف الاخبار فلما اتى بضعف الاخبار اصر
 الذي في المرفوع وهو قول فاعلى واجاب عنه في الجوهري في كتابه رواه ايضا كرواية وكيع مرفوعا عن الامش الجرجري وسعيد بن محمد الوراق وعبد الله بن محمد بن ذكوان
 الدارقطني وادناه ابي يعقوب يقول وجماعة فلو لم يسمعوا من ابي عبد الله كذا زادوا عن الامش الفقع فوجب على مذاهب الفقهاء واول الاصول ترجيح روايتهم لانها زيادة
 ثقة وكذا على من ذهب الى الحديث لانهم كثر عددوا وعمل روايتهم من وثقة على ما شئت انما سمعته من ابي عبد الله عليه وسلم فوته مرة واقتت برة اخرى كما مر في كتابه
 البيهقي ايضا يقول الثوري وغيره لم يسمع جيب بن عروة شيئا قلت قد ذكرنا في باب الوضوء من الملامسة من كلام ابي داود ما يدل ظاهره على صحة ما جرحه عروة ثم قد روي
 هذا الحديث في جيب بن عروة ورواه عروة عن عائشة ذكره الطحاوي وخرجه هو وغيره من المصنفين انتهى وروى ابو اليقطين عن عدي بن ثابت عن ابي عبد الله عليه وسلم
 وفيه الوضوء عند كل صلوة اي كما روي ابو اليقطين عن عدي بن ثابت عن جده مرفوعا كذلك روي ابو اليقطين عن ابي عبد الله عليه وسلم مرفوعا فخرج البيهقي موصولا من طريق شريك
 موقوفا على ما روي عن جده مرفوعا واما ما روي عن عمار موقوفا على ما روي عن ابي عبد الله عليه وسلم فخرج البيهقي موصولا من طريق شريك
 الكوفي الدارقطني وادناه ابي يعقوب في كتابه وادناه ابي يعقوب في كتابه وادناه ابي يعقوب في كتابه وادناه ابي يعقوب في كتابه وادناه ابي يعقوب في كتابه
 على الشعبي عن قير امرأة مسروقة عن عائشة قالت استجاذت نزع الصلوة اياهم فيصتهن ثم تغتسل وتوضا لكل صلوة وبيان بن بشر الاسمي يهبطين الويش والكوني التلم
 وثقة احمد وابن حبان والبيهقي وادناه ابي يعقوب بن سفيان وقال يعقوب بن بشير كان ثقة شينا قال الدارقطني هو صاحب الثقات
 الاثبات وذكره ابن حبان في الثقات اخرج البيهقي حديثه بسنده موصولا من طريق شعيب وزائدة عن بيان قال سمعت الشعبي يحدث عن قير عن عائشة قالت في السجدة
 تربع الصلوة ايام اقرانها وتغسل وتستفرغ وتوضا عند كل صلوة ومغيرة بن مقسم كبر اليم الضبي مولا ابي عبد الله الكوفي الفقيه وقيل انه دلاعي قال ابن فضال كان يركب
 وكان لا يكتب عنه الا ما قال حدثنا ابي عبد الله قال شعيب كان خيرة احفظ من الحكم وفي رواية اخف من حماد وقال ابو بكر بن عمار ما رايته احدا افقه من غير فخره قال
 مغيرة ما وقع في نفسي شيئا فقلت قال ابن حبان في الثقات وقال كان مدلسا وقال سميل القاضي ليس بقوي نعم لقي لاندلس فليفت اذ اول ما رايته لاندلس
 وثقة وقال ابن حبان في الثقات وقال كان مدلسا وقال سميل القاضي ليس بقوي نعم لقي لاندلس فليفت اذ اول ما رايته لاندلس
 وفراس بن يحيى الجعفي الخزاز نسبة الى خراف وهي بطن من جهنم نزل لكوفة اليكفي الكوفي المكتبة وثقة احمد وابن حبان والبيهقي وادناه ابي يعقوب بن سفيان
 البو حاتم شيخنا بحديثه باس وقال عثمان بن ابي شيبة صدوق قيل انه ثبت قال لا وقال يعقوب بن شعيب كان كتابا في حديثه ليس بهو ثقة مات سنة ١٢٠هـ وبجاءه
 المير وتضعيف الجعفي بن حميد بن عبد الله الكوفي قال البخاري كان محلي بن حميد يضعفه وكان ابن حمدي لا يروي عنه وكان احمد بن حنبل لا يراه شيئا وقال ابن
 معين تضعيفه وادناه ابي عبد الله الكوفي قال البخاري كان محلي بن حميد يضعفه وكان ابن حمدي لا يروي عنه وكان احمد بن حنبل لا يراه شيئا وقال ابن
 بطن في الحديث اذ نقل وقال البخاري صدوق وقال يعقوب بن سفيان بكر الناس فيه وهو صدوق مات سنة ١٢٠هـ عن الشعبي عن حديث قير عن عائشة توسعا

نحوه

في كل ابي داود

يبلغ للمجاهد أصول شعرها ثم يقبض على جسد هامه تأخذ برؤوسها فتنظر بها قال يا رسول الله كيف انظر بها قالت عاشته ففرقت
الذي يكنى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لها تابعين بها انما راى حمل ثلثا سنين من ابن مسعود بن ابي عوانة عن ابراهيم
ابن مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة انها ذكرت سماع الانصار راى ثلث سنين عليهن وقالت لمن معروفا قال دخلت امرأة
منهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمعناه الا انه قال ففهمته بمسكة وقال مسك كان ابو عوانة يقول ففهمه وكان ابو الاحوص يقول
ففرصة حمل ثلثا عشرين سنة من معاذ العنبري نا ابى ناشبة عن ابراهيم يعني ابن مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان اسماء سالت النبي صلى الله
عليه وسلم بمعناه قال فرصة ثم تكلمت فقالت كيف نأتم بها قال سبحان الله انظر بها واستد ثوب وزادوا سالت عن العمل من الحجابة قال
تأخذ من ملء كفي فتنظر من احسن الطهور واكثره ثم تصبين على راسك الماء ثم تدلكين حتى يعلم شعرون راسك ثم تقبضين عليك الى ان قال
وقالت عائشة نعم اسماء الانصار لم يكن منهن من الحياء ان يسأل عن حاله في يتغير فيه **باب** التيمم عند ثلثا عشرين سنة من محمد بن الفضل نا ابو
معوذ بن حم وحدثنا عثمان بن ابي شيبة نا عبد الله بن ابي نجر عن ابي عوانة عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد شخصين

فأعاد أحدهما الصلوة والوضوء ولم يعد الآخر فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لا يذري لوجهي الصلوة
 وأجزأتك صلواتك وقال للمذني توضأ وأعاد ذلك الآخر ثم بين قال ابوداود وغيره من نافع يرويه عن أبيه عن أبيه عن عبيدة بن النضر
 عن بكر بن سواد عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابوداود وغيره من نافع يرويه عن أبيه عن عبيدة بن النضر
 حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم معناه **باب في الغسل للجمعة** حدثنا أبو جعفر النعمان بن نافع نا معاذ بن عيسى عن أبيه عن عبيدة بن النضر
 ابن عبد الرحمن بن أبي نعيم عن أبيه عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر
 لا أن معصية الله فوضأت قال عمر بن الخطاب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال علمت أنتم من الغسل فقالوا لا فقال له فليغتسل
 فقال

نصف يوم الجمعة
 يوم الجمعة
 يوم الجمعة
 فقال

أعادها بالوضوء عند أبيه في صلاة ولا واعي والثوري في قوله في أبيه شرح وقال مالك داود ولا يجب عليه الخروج بحجم والصلوة صحيحة فأعاد لهما الصلوة والوضوء
 ظنا باللا ولا إلى كانت باطلة وأما احتياطاً ولم يعد الآخر ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لا يذري لوجهي الصلوة
 لم يعد أي الصلوة أصبت السنة أي صادفت الشريعة الشابتة بالسنة وأجزأتك صلواتك أي أجزأتك من الغسل فقالوا لا فقال له فليغتسل
 وقال للمذني توضأ وأعاد أي الصلوة في الوقت لكما أجزأتك أي لكما أجزأتك من الغسل فقالوا لا فقال له فليغتسل
 والآخرة قال ابوداود وغيره من نافع يرويه عن أبيه عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر
 ثنا يحيى بن بكير عن الليث عن ابن أبي نعيم عن أبيه عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر
 نا يحيى بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي نعيم عن أبيه عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر
 بين نافع عن أبيه عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر
 عن الليث عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر
 رواه ابن السكن في صحيحه موصولاً من طريق أبي الوليد الطيالسي عن أبيه عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر
 وإلى سعيد بن عبد الله بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر
 ابن إسحاق بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر
 ما تقدم من رواية أبي علي بن السكن في صحيحه موصولاً فلا خلاف فيه كونه صحيحاً من بعض الطرق وهذا الحديث جملة للحديث ومن ثم فهم إذا غلب
 الوقت لا يجب عليه إعادة حديثنا بغيره من سنة ثمانين سنة عبد الله بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر
 قال الحافظ في الترمذي بغيره من سنة ثمانين سنة عبد الله بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر عن أبيه عن عبيدة بن النضر
 الأشعريان بن حديث عبد الله بن نافع فيه القطع لأنه لم يذكر فيه من بكر بن سواد وعطاء بن يسار عن أبيه عن عبيدة بن النضر
 لهية ضعيف فلا يلتفت إلى زيادته ولا إلى أصلها رواية الثقات **باب في الغسل للجمعة** بل يجب أولاً لحدثنا أبو جعفر النعمان بن نافع نا معاذ بن عيسى
 سلام مطبوعاً في بعض المجلدات ويقال لأبي الهيثم في الإسلام الذي قال في حديثه وقال ابن معين ثقة وعنه جميع الحديث ثقة وقال يعقوب بن شيبة صدوق ثقة وقال
 النسائي في حديثه وذكره ابن أبي حاتم في حديثه وقال ابن أبي حاتم في حديثه وقال ابن أبي حاتم في حديثه وقال ابن أبي حاتم في حديثه
 أن عمر بن الخطاب بن عبد الله بن نافع في حديثه وقال ابن أبي حاتم في حديثه وقال ابن أبي حاتم في حديثه وقال ابن أبي حاتم في حديثه
 إذ صلح موضوع وغيره يرفع ما بعد ما على الابتداء والخروج أي يخرج من الخطأ بطلب يوم الجمعة إذ دخل رجل ونظراً البخاري إذا جازى من المهاجرين الذين هم أصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم وأما رواية مسلم وأما رواية عثمان بن عفان فقال تعرضي لثلاثة لعله ما متأخر في حضور الجمعة منك ألعيا تحسبون أي في اشتغالكم وهو لا يجوز أن تكون الصلوة ولا تكون
 لها فقال الرجل أي عثمان بن عفان في حديثه معتدراً ما هو الشان إلا أن سمعت الزهري وثقات فحضر الصلوة قال عمر بن الخطاب واليداء هو منصوب أي وتوضأت
 الوضوء أي انقضت عليه دون الغسل فيه إشاراً بأن قبل هذه في ترك التكبير لكنه شبهه بمنزلة معنى آخر تجرد عليه في التكبير والحق في ما كتبت في تأخير الوقت بتفسير الفضيلة
 حتى تركت الغسل وأنا تركت الغسل لا تعارض فيه وأما ركاب سماع الخطبة والاشتغال بالغسل وكل منهما عيب في تأخير سماع الخطبة فتم أو لم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا أن معصية الله فوضأت أي لم أذاتيان الجمعة فليغتسل استدلال بهذا الحديث من قال بجموع وجوب الغسل للجمعة ووجه الدلالة أن عثمان بن نافع في حديثه في حديثه في حديثه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز بن عيسى بن محمد بن عمرو بن عيسى بن عبد الله بن عباس قال لا ولاكنه اظهره وخبره عن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وسأخبركم كيف بدئ الغسل كان الناس مجهودين يلبسون الصوف ويعلمون على ظهورهم وكان مسجدهم ضيقا مقارب السقف فها هو عيش فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس في ذلك الصوف حتى ثارت منهم روائح اذى بذلك بعضهم بعضا فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الرائحة قال ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا ولستم احدكم افضل مما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس شرع الله تعالى ذكره بالخبر وليسوا غير الصوف وكفوا العمل ووثقهم مسجدهم وذهب بعض الذي كان يودي بعضهم بعضا من العرق حل ثوبا ابوالوليد الطيالسي ناهاهم عن قتادة عن الحسن بن سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فيها وفتح ومن اغتسل فهو افضل باب في الرجل يسلم فيومر بالغسل حل ثوبا عن ابن كثير البغدادي ناها عن خليفه بن حصين عن جده فليس بن عاصم

بسم الله

يوم الجمعة

لو التفتي فلما احتج الى جواب الشرط والجواب ان وقت التقدير كان حسنا قال الحافظ وقال القرطبي فيه رد على الكوفيين حيث لم يوجبوا الجمعة على من كان خارجا عن المصر وفيه نظر لانه لو كان واجبا على اهل العوالي ماتوا ولو كانوا يجفون جميعا حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عيسى بن محمد بن عمرو بن عيسى بن عبد الله بن عباس سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا ولستم احدكم افضل مما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس شرع الله تعالى ذكره بالخبر وليسوا غير الصوف وكفوا العمل ووثقهم مسجدهم وذهب بعض الذي كان يودي بعضهم بعضا من العرق حل ثوبا ابوالوليد الطيالسي ناهاهم عن قتادة عن الحسن بن سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فيها وفتح ومن اغتسل فهو افضل باب في الرجل يسلم فيومر بالغسل حل ثوبا عن ابن كثير البغدادي ناها عن خليفه بن حصين عن جده فليس بن عاصم

وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز بن عيسى بن محمد بن عمرو بن عيسى بن عبد الله بن عباس قال لا ولاكنه اظهره وخبره عن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وسأخبركم كيف بدئ الغسل كان الناس مجهودين يلبسون الصوف ويعلمون على ظهورهم وكان مسجدهم ضيقا مقارب السقف فها هو عيش فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس في ذلك الصوف حتى ثارت منهم روائح اذى بذلك بعضهم بعضا فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الرائحة قال ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا ولستم احدكم افضل مما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس شرع الله تعالى ذكره بالخبر وليسوا غير الصوف وكفوا العمل ووثقهم مسجدهم وذهب بعض الذي كان يودي بعضهم بعضا من العرق حل ثوبا ابوالوليد الطيالسي ناهاهم عن قتادة عن الحسن بن سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فيها وفتح ومن اغتسل فهو افضل باب في الرجل يسلم فيومر بالغسل حل ثوبا عن ابن كثير البغدادي ناها عن خليفه بن حصين عن جده فليس بن عاصم

وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز بن عيسى بن محمد بن عمرو بن عيسى بن عبد الله بن عباس قال لا ولاكنه اظهره وخبره عن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وسأخبركم كيف بدئ الغسل كان الناس مجهودين يلبسون الصوف ويعلمون على ظهورهم وكان مسجدهم ضيقا مقارب السقف فها هو عيش فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس في ذلك الصوف حتى ثارت منهم روائح اذى بذلك بعضهم بعضا فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الرائحة قال ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا ولستم احدكم افضل مما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس شرع الله تعالى ذكره بالخبر وليسوا غير الصوف وكفوا العمل ووثقهم مسجدهم وذهب بعض الذي كان يودي بعضهم بعضا من العرق حل ثوبا ابوالوليد الطيالسي ناهاهم عن قتادة عن الحسن بن سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فيها وفتح ومن اغتسل فهو افضل باب في الرجل يسلم فيومر بالغسل حل ثوبا عن ابن كثير البغدادي ناها عن خليفه بن حصين عن جده فليس بن عاصم

تم الجزء الثاني
يعود الله تعالى
وتوفيقه وتأييده



عن علي رضي الله عنه قال في غسل من بول الجارية ويضم من بول الخلام ما لم يطعم حتى يشاء ابن المشي ناعا من هب ما حدثني أبي عن
عز بن حرب بن أبي الأسود عن أبي علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ذكر معناه قوله في ذكر ما لم يطعم زاد
قال قتادة هذا ما لم يطعم الطام فإذا طعم غسل جميعه أحدنا عبد الله بن عمر بن أبي الحجاج ناعا المورث عن يونس عن الحسن بن أمه
قالت أنها البصرت أم سلمة نضب الماء على بول الخلام ما لم يطعم فإذا طعم غسلته وكانت تغسل بول الجارية **باب** لا يخرج صبها
البول حدثنا محمد بن عمرو بن السرح وابن عبد الله بن أنس بن قال وهذا للفظ ابن حنبل قال أناس من عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة أن أبا نيار دخل المسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حالفه فجلس قال ابن عبد الله ركنين ثم قال اللهم
ارحمي ويحيا والترمذي معنا أحدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد تحميت واسعا ثم لم يلبثك أن بال في ناحية المسجد
فأكثر الناس إليه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما بعثتم قيسرين ولم بعثوا معصرين

[illegible]

قال ابو داود وهى هذا الحديث عن الزهري ومعه وملاك وابن عيينة وشعيب بن ابى حمزة والليث بن سعد وغيرهم
 لم يذكر الوقت الذي صلى فيه فاما يقدره وكذلك ايضا روى هشام بن عروة وجب بن ابى هريرة عن عروة بن
 رواه معه واعجابه الا ان جيبا لم يذكر شيئا قال ابو داود وهى وهب بن كيسان عن جابر عن النبي صلى الله عليه
 وسلم وقت المغرب قال ثم جاءه المغرب حين غابت الشمس يعني من الغد وقتا واحدا قال ابو داود وكذلك روى عن
 ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم صلى في المغرب يعني من الغد وقتا واحدا وكذلك روى عبد الله بن عمرو بن العاص
 من حديث الحسن بن عطية عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم بن عبد الله بن داود بن عثمان

[illegible]

صلى الله عليه وسلم وكيف كان يصليها تحكى ثنا مسلم بن ابراهيم بن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو وهو بن الحسن قال سألنا جابر عن وقت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حجة والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء اذا كثرت الناس تحكى واذا قلوا الآخر والصبح بغلج ثنا حفص بن غياث عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر اذا زالت الشمس يصلي العصر وان اشد ثلثة هب الى اقصى المدينة ورجع والشمس حجة

صلى الله عليه وسلم وكيف كان يصليها وحاصل الترجمة ان اوقات الصلوات الخمس كانت ممتدة فاقبض عن قدر الصلوة لا معيارا فالغرض من هذه الباب ان يبين غير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اى جزء منها يختار للصلوة وكيف يصليها في الاوقات المختلفة حدثنا عثمان بن ابراهيم بن شعبة بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي عوف الزهرى ابو اسحق وقال ابو ابراهيم امه كلثم بنت سعد كان قاضي المدينة والقاسم بن يحيى قال ابن سعد كان ثلثة كثر الحديث وقال صالح بن احمد بن احمد ثلثة في قضاء المدينة وقال الثوري وغيره اثنان من ثلثة وكذا قال العجلي والهاشمي والنسائي وقال الساجي ثلثة اجمع اهل العلم على صدقة الرواية عددا مالك ويقال ان سعدا وعظا مالكا فوجد عليه فلم ير وعنه كان احمد بن حنبل يقول سعد ثلثة قليل لان مالك لا يحدث عنه فقال من يثبته في هذا سعد ثلثة قال الساجي وملك فأتاك الرواية عنه فلما ان يكون يكلم فيه فلا تحفظ وقال احمد بن حنبل في قول بعض الناس في سعد ان كان يرى القدر وترك مالك الرواية عنه فلا تكلم في نسب مالك فكان مالك لا يروى عنه وبوشرى في ذلك فيه ما تفسره وقيل بعد ما عن محمد بن عمرو وهو ابو عمرو بن الحسن بن ابي علي بن ابي طالب الهاشمي ابو عبد الله المدني امره بثلثة بثلثة بن ابي طالب قال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سألنا جابر اى اى ابن عبد الله انصاري الصحابي عن وقت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اى جابر كان يصلي الظهر بالهاجرة قال في القاموس والهجيرة والهجرة والهجرة نصف النهار عند زوال الشمس مع الظهر ومن عند زوالها الى العصر ان الناس يستلكن في بيوتهم كما هم قد تهاجروا وشدة الحر انتهى وهذا بظاهره ليعارض ما بين من ابراهيم الجاشي نأقار الطحاوى في شرحه معاني الآثار ما حاصله ذهب قوم الى استحباب تعجيل الظهر في الزمان كله في اول وقتها واجتوبا للاصاوية الدال عليه هذا الحديث ومنها حديث ثياب شاذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا مضى فاشكنا ومنها حديث عائشة رضي الله عنها ما روت احد اهل تعجيل الصلوة الظهر من الله صلى الله عليه وسلم استشهدت اياها ولم ترضى الله منها وذللك للاصاوية في هذا الباب وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا لما في ابيهم اشد في تعجيل بها واما في ايام الصيف فتؤخر واجتوبا في ذلك بالاصاوية الواجبة في البرد والمروية عن ابي ذر وابي سعيد وابي هريرة وابي موسى وقال قد روى ان تعجيل الظهر في الحر وكان يفعل ثم خرج على حديث المغيرة بن شعبة قال صلى الله عليه وسلم في صلاة الظهر بالهاجرة ثم قال ان شدة الحر من فجع جفنه فارد بالصلوة فافهم الشقية في حديثه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبراد بالهاجرة بعد ان كان يصليها في الحظيرة بثلثة كذلك تعجيل الظهر في شدة الحر وجب استعمال البراد في شدة الحر وقد روى عن ابن عباس بن مالك وابي مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليها في الشتاء ويؤخرها في الصيف انتهى وقال كذا في حديثه بن شعبة حديثه قاله ثقات رواه احمد وابن ماجه وابن حبان ونقل الخلال عن احمد قال بدأ آخر الامر بن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمع بعضهم بان البراد خصه والتعجيل افضل وعكس بعضهم فقال البراد افضل وحديث ثياب يدل على الجواز والعصر اى يصلي العصر والشمس اى والحال ان الشمس حجة اى باقية على صلواتها قال الخطابي في تفسيره على وجهين احد هما انهما تشابهة وجهها وبها جاز ما لم يمسك منه شئ والاخر ان حياتها صفاء لونها لم يلغها التغير والمغرب اى يصلي المغرب اذا غربت الشمس والعشاء اى يصلي العشاء اذا كثرت الناس اى اجمع الناس في اول وقتها تحكى واذا قلوا اى اذا كان في اول الوقت قليلا ولم يجمع اشرهم آخره ينظر ايهما والصحيح بغلج والغلس يقتضيان طلبة آخر الليل اذا تحلقت بصلوات الصبح حدثنا حفص بن عمر بن شعبة بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي عوف الزهرى ابو اسحق وقال ابو ابراهيم امه كلثم بنت سعد كان قاضي المدينة والقاسم بن يحيى قال ابن سعد كان ثلثة هب الى اقصى المدينة ورجع والشمس حجة

باب في صل إلى داود

بعض يعرف

ونسبت للغرب وكان لا يبيأ في تأخير العشاء الى ثلث الليل قال ثم قال الى شطو الليل قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعد ها وكان يصلي الصبح وما يعرف احدنا يجلسه الذي كان يعرفه

حصل الذباب الى قصي المدينة والرجوع من ثم الى المسجد هو على ظاهر سباق لفظ ابي داود وعلى سباق لفظ البخاري من طريق شعبه والعصر واحدنا يذهب الى قصي المدينة ويرجع واشمس حية فقها يرجع هكذا في رواية وفي رواية الى ذوالالاسملى رجع واشمس حية وبخالفه رواه البخاري من طريق عبد الله بن المبارك عن عوف ولفظه ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى ردة في قصي المدينة واشمس حية فليس فيه الا الذباب فلفظ طريق الجمع بين هذه الروايات ان يقال يحتمل ان الواو في قوله واحدنا بمعنى ثم والتقدير ثم يذهب احدنا الى من صلى معه واذا قوله رجع فيحتمل ان يكون معنى رجع ويكون بيا ناقول يذهب ويحتمل ان يكون رجع في موضع الحال اي يذهب راجعا ويحتمل ان اداة الاشطاء سقطت اما واو اذا والتقدير ولو يذهب احدنا ثم يجوز الكبراني ان يكون رجع خبر المبتدأ الذي هو احدنا يذهب مجله حالته وهو ان كان محتملا من جهة اللفظ لكنه بخلاف رواية عوف وقد رواه احمد عن حجاج بن محمد عن شعبه بلفظ والعصر يرجع الرجل الى قصي المدينة واشمس حية والمسلم والنسائي من طريق خالد بن الحارث عن شعبه مثله لكن بلفظ يذهب بدل يرجع وقال الكراماني الضايع بعد ان على احتمالا آخر هو ابي داود رجع حفظ على يذهب والواو مقدرة ورجع بمعنى يرجع ويؤيد ذلك رواية الى داود عن شخص بن عمر بلفظ وان احدنا يذهب الى قصي المدينة ويرجع واشمس حية وقد قدنا ما يرد عليها ورواية عوف او تحتمل ان المراد بالرجوع الذهاب الى المنزل من المسجد وانما يسمى رجوعا لان ابتداء المحبة كان من المنزل الى المسجد فكان الذهاب الى المنزل رجوعا بذا خلاصة ما قال الحافظ في فتح الباري قلعت رواية عوف في البخاري وكذلك رواية احمد عن حجاج بن محمد عن شعبه وكذلك رواية مسلم والنسائي من طريق خالد بن الحارث عن شعبه مصححة بان المراد من الرجوع الرجوع من المسجد الى قصي المدينة فعلى هذا لا ينبغي ان يعتد على ما في ظاهر سباق لفظ ابي داود من ان المراد من الرجوع من قصي المدينة الى المسجد بل يجب ان يكون في سياق ابي داود بان قوله ويرجع حفظ تفسيره ليذهب يكون تقديره وان احدنا يذهب اي يرجع الى قصي المدينة واشمس حية فلفظ في هذا المعنى والله اعلم ونسبت المغرب قائل ذلك هو ابو المنهال اي نسبت ما قال ابو البرزة في صلوة المغرب وكان اي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيأ الى تأخير العشاء الى ثلث الليل ولفظ البخاري وكان يستحب ان يؤخر من العشاء قال ابن دقيق العيد في دليل على استحباب التأخير قليلا لا التبعيض يدل عليه استحباب ان بعض يطلع لا دلالة فيه على تأخر وكثرة والتأخير انما كان للتأخير من يحيى الشهر والجماعة يدل عليه حديث جماعة باللقمة ثم قال اي ابو المنهال قال اي ابو البرزة مرة اخرى الى شطو الليل معناه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيأ الى تأخير العشاء في تأخير العشاء في شطو الجماعة الى شطو وقال البخاري وقال معاذ قال شعبه ثم قيل مرة فقال اوثقت الليل قال البخاري قال في شرحه وجزم معاذ بن سلمة عن ابي المنهال عنه مسلم بقوله الى ثلث الليل وكذلك احمد عن حجاج بن شعبه قال اي ابو المنهال وكان اي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبلها اي قبل العشاء قال الترمذي ذكره اكثر اهل العلم النوم قبل صلوة العشاء وخص في ذلك بعضهم فقال ابن المبارك اكثر الاحاديث على الكراهية وخص بعضهم في النوم قبل صلوة العشاء في رمضان قال ابن سيدة الناس في شرح الترمذي وذكره جماعة وعلقوا فيه منهم ابن عمر وعمر بن عباس والبيهقي في بعضهم ثم على ابو داود وهو يذهب الكوفيين وشرط بعضهم ان يحل حين ينقطع صلواتها وروى عن ابن عمر مثله واليه ذهب الطحاوي والعلاء في الكراهية قبلها لئلا يذهب النوم لصاحبه ويستغرق فتوته او يغيبه فضله وقبحها المستحب ويشترخص في ذلك الناس فينام عن اقامتها اجتماعها استحباب من قال باجوازها اخبره البخاري وغيره من حديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عظم بالشاء حتى ناداه عن نام النساء والصبيان ولم يكره عليهم ويحدث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخر باحتي قدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم قدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحدث ولم يكره عليهم قاله في النيل والحديث بعد ما قال النووي واتفق العلماء على كراهته الحديث بعد ما لا امكن ان فيه قيل وعلاء الكراهية ما يؤيد الى البرهان من مخالفة غلبة النوم آخر الليل عن القيام صلوة الصبح في جماعة او الاثنيان بها في وقت الفضيلة والاعتذار او القيام للورد من صلوة حرة في حق من عاده ذلك والا لكان لمن امن ذلك من الكسل بالنهار عما يجب من الحقوق فيه والطعام وهذا الحديث يدل على كراهية التمسك بالعشاء وحديث عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ان يكره الصلاة كذلك في الامم من اهل المسلمين ايضا حديث ابن عباس قال قدرت في بيت يهونه ليلة وفيه قال فحدث النبي صلى الله عليه وسلم مع اهل سعة ثم قد رواه مسلم على ان جواره وطريقة الجمع بينها بان تودع احدنا الى الكلام المباح الذي ليس فيه فائدة تعود على صاحبه وادري انما الى ما في فائدة تعود على الشكوى كان وكان يصلي الصبح وما يعرف احدنا يجلسه الذي كان يعرفه اي الذي يجلسه هكذا في نسخة دلوية وفي كونه في حديثه وكذا في الكافورية بزيادة لفظ التأخير والاما نسخة المصنف فلا يخفى ان حصار صاحب عن العيوب فليس فيها زيادة لفظ التأخير والظاهر انها الصواب لانها ما هو افتتان برواية البخاري ولفظها من طريق شعبه كان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليته في رواية من طريق عوف وكان يتفضل من صلوة العشاء حين يعرف الرجل

لو كان
يذكر
الشيء
الذي
هو
المراد

أقال قد منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان يومئذ العصر وما كانت الشمس بيضاء نقية **فحل ثنا**
 عثمان بن أبي شيبة نا يحيى بن زكريا بن زائدة بن زيد بن هارون عن هشام بن حسان عن محمد بن عبيدة عن علي بن رضى
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ **فحل ثنا**

المقدود والوداد ابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان روى عنه ابنه عبد الرحمن قال بن عثمان قد منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اي من اليمامة واخذ بن
 عليه غباينة كان يومئذ العصر اي يصلي العصر ومرة ما دامت الشمس بيضاء نقية اي صافية اللون لم يخلها تغير وصفرة قال العيني قال القرطبي خالف الناس فيهم
 اباضة فيما قالوا حتى اصحابه قلت اذا كان استدلال بالحيضة بالحدس فايها في الغاية الناس لم يؤيد ما قال اباضة حديث علي بن شيان هذا وهذا بل كان
 يصلي العصر بمصر وطل كل شئ شيئا حديث جابر بن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر حين صارت كل شئ شيئا قد راى ليلته الربك الى ذى الحليفة لئن
 رواه ابن ابى شيبة بسند لا بأس به وقال في الجوهري النقي اخبرني ابو داود وسكت عنه قلت ديو يره ما ذكره ابوه في من رواية عبد الواحد وعبد الحميد بن نافع او نفع
 الكلاني بن عبد الله بن رافع بن خديج عن ابيه بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرهم بتأخير الصلوة وهو في غلب في احمد واسم امه واخته عليه في اسم
 ابن رافع فقتل فيم عبد الله وقيل عبد الرحمن قال البخاري لا يتابع عليه وعلى الدارقطني انه قال الصحيح من رافع ضد هذا وجاب عنه في الجوهري النقي قلت ذكر
 ابن حبان في ثقات التابعين عبد الله بن رافع وذكر في ثقات التابعين عبد الواهيد بن نافع وما اخرج الحاكم بسنده وقال صحيح على شرط البخاري عن العباس
 ابن ذريح عن يزيد بن عبد الله النخعي قال قال جالس على في السجدة الاظم والكوفة يومئذ انما كان في الموضع فقال الصلوة يا امير المؤمنين العصر فقال جلس
 فجلس ثم عاد فقال ذلك لفضل على في الكلب يعلننا يا سيدة فقام فجلس بنا العصر ثم انصرفنا الى المكان الذي كنا فيه فجلسنا للركب لنزل الشمس للغيب لراها
 والعباس نقه ويزاد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين وما اخرج الترمذي بسنده عن ام سلمة رضى الله عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشده تعبنا لظهور
 وانتم تجدوا لظهور العصر وسكت الترمذي عن الحديث ورواه على بن صالح بن مسعود يعجلون الظهر ويؤخرون العصر عن الثوري عن ابي اسحق عن محمد بن زيد
 ابن مسعود كان يومئذ العصر عن محمد بن علي بن خالد بن ابي الحسن وابن سيرين وابا قلابة كانوا يسمون بالعصر حتى حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا يحيى بن زكريا بن
 ويزيد بن رافع بن خديج عن ابيه بن رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اي من اليمامة ورواه ابن حبان في ثقات التابعين عبد الواهيد بن نافع وما اخرج الحاكم بسنده وقال صحيح على شرط البخاري عن العباس
 وسكون الامم وفي آخره النون هذه النية الى سلمان بن محمد بن ابي داود قال محمد بن حبيب بانسان الامم وحباب بن محمد بن حبيب يكره الامم والشهور بهذه النية عبدة الساماني
 وهو من حباب بن علي وابن مسعود سلم قبل وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين وسبعين من خطابه وعلى بن ابي طالب وعبد الله بن الزبير ولم ير النبي
 صلى الله عليه وسلم ينزل بالكوفة وكان شرحبيل اذوا فشكل عليه الشئ قال ان ههنا رجلا في باب لم يغيره جرة في سلم الى عبدة وكان ابن سيرين من ارقى الناس عنه و
 كل شئ روى محمد بن سيرين عن عبدة سوى رأيه فوقع على وقال في تهذيب التهذيب قل العجلي كوفي تابعي ثقة جليل سلم قبل وفات النبي صلى الله عليه وسلم
 بسنتين ولم يره وقال ابن معين ثقة لا بأس له عن ثقاته ورواه عثمان بن عفان وعبد الله بن عمر بن عبد الله بن الفلاس صحيح الاسانيد محمد بن
 سيرين عن عبدة عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ انما كان في الموضع فقال الصلوة يا امير المؤمنين العصر فقال جلس
 كانت في ذى القعدة سنة ثمان من الهجرة وقصتها على ما في النسخ انما اقبل بنو النضير ساروا الى خيبر فوج نفوس اشراقهم الى مكة يستنصر قريشا الى حرب المسلمين قالوا
 انما نسكنكم محكم حتى تشاءوا صلهم ودعوا غطفان فثقلت قريش للقتال ونزلوا قريبا من المدينة فاشار سلمان الى حطرا فخذقوا وكانوا عشرة الاف وخرج صلى الله
 عليه وسلم ثمان من ذى القعدة في ثمانية الاف فمضوا نحو عسكرهم وكان حبس بن اسد واذع النبي صلى الله عليه وسلم على قومه ففقد العبد ما اغراه بنون غلب اليهودي
 فاشتد خوفهم من كل جانب فخرجوا لقتالهم من المنفقين وهرل ذلك اربع وعشرون يوما ولم يكد يجرى الى النبل ورمى سعد بن معاذ بالانبل فلما اشتد ذلك
 الى نعيم بن مسعود فقال يا رسول الله اني سلمت وان قومي لم يعلموا باسلامي فمضى ما شئت قال فحل عثمان ان استطعت فان الحرب حذرة فاني قرظت فقال يا
 بني قرظت ان قريشا وغطفان يغيرونكم بئس ايام وزيادتم فان انهم موارجوا اليه وعلوا بيكم وبين الرجل لاطافة لكم به فلاتا قتلوا حتى تاخذوا رءسنا من اشراط
 قريش وغطفان يكونون يا ايكم ثقة لكم ثم اني نعيم قريشا فقال يا سحر قريش ان اليهود يدعوا على ما صنعوا وارسلوا لانداتهم الى محمد وانهما ياخذون من قريش
 وغطفان جبالا من اشراقهم فيعطونكم اياه اني غطفان وقال لم يزل ذلك فاستوحش كل فريق من صاحبه بسبب ذلك واهتبت رجع شديدة لا يترك قد راو
 لانما فرحوا بفرحهم وادهم الله وقتل من المسلمين ستة ومن المشركين ثلثة فانصرفوا الى المدينة ووضعوا السلاح فخرل جبريل وامر بالسيرة الى بني قرظت فصار في

التي
تحت
لهم

صلاة

في
عن
عن

حل ثنا عمرو بن عثمان الحمصي نا ابى ناخير بن راشد بن سعد بن عاصم بن حميد السكوني انه سمع معاذ بن جبل يقول ابقينا النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة العتمة فذا خرجت ظن الظان انه ليس بخارج والقياس منا يقول صلى فاننا كذلك حتى خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا له كما قالوا فقال اعدوا ابهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم **حل ثنا** مسدد نا بشر بن المفضل نا داود بن ابي هند عن ابي نضرة عن ابي عبد الله محمد بن ابي حمزة نا محمد بن ابي حمزة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العتمة فلم يخرج حتى مضى نحو من شطر الليل فقال خذوا مقاعدكم فاحذوا نساءكم ان فقال ان الناس قد صلوا واحدا مضاجعهم وانكم لم تزلوا فصول ما انظر نزل الصلوة ولو ان الضعيف وسقم السقيم لا خرجت هذه الصلوة الى شطر الليل يا **باب** في وقت الصبح **حل ثنا** القعني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة انها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل الصبح فيصير النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس

الثاني تعظيها به الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم بالعلم بالعادة الغالبة فلا معنى لبيان الجواز او حذر مع تحقق ان الثاني كان قصدا لا لغزا ولا يضرب رد له كما في اوله لا لغزا ولا يقول ابن حجر وهذا التردد يعني انه لا دلالة لغيره لاختلافه الثاني معلول بانه غير معقول وقبول حديثنا عثمان الحمصي نا ابى ناخير بن راشد بن سعد بن عاصم بن حميد السكوني انه سمع معاذ بن جبل يقول ابقينا النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة العتمة فذا خرجت ظن الظان انه ليس بخارج والقياس منا يقول صلى فاننا كذلك حتى خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا له كما قالوا فقال اعدوا ابهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم **حل ثنا** مسدد نا بشر بن المفضل نا داود بن ابي هند عن ابي نضرة عن ابي عبد الله محمد بن ابي حمزة نا محمد بن ابي حمزة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العتمة فلم يخرج حتى مضى نحو من شطر الليل فقال خذوا مقاعدكم فاحذوا نساءكم ان فقال ان الناس قد صلوا واحدا مضاجعهم وانكم لم تزلوا فصول ما انظر نزل الصلوة ولو ان الضعيف وسقم السقيم لا خرجت هذه الصلوة الى شطر الليل يا **باب** في وقت الصبح **حل ثنا** القعني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة انها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل الصبح فيصير النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس

الثاني تعظيها به الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم بالعلم بالعادة الغالبة فلا معنى لبيان الجواز او حذر مع تحقق ان الثاني كان قصدا لا لغزا ولا يضرب رد له كما في اوله لا لغزا ولا يقول ابن حجر وهذا التردد يعني انه لا دلالة لغيره لاختلافه الثاني معلول بانه غير معقول وقبول حديثنا عثمان الحمصي نا ابى ناخير بن راشد بن سعد بن عاصم بن حميد السكوني انه سمع معاذ بن جبل يقول ابقينا النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة العتمة فذا خرجت ظن الظان انه ليس بخارج والقياس منا يقول صلى فاننا كذلك حتى خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا له كما قالوا فقال اعدوا ابهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم **حل ثنا** مسدد نا بشر بن المفضل نا داود بن ابي هند عن ابي نضرة عن ابي عبد الله محمد بن ابي حمزة نا محمد بن ابي حمزة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العتمة فلم يخرج حتى مضى نحو من شطر الليل فقال خذوا مقاعدكم فاحذوا نساءكم ان فقال ان الناس قد صلوا واحدا مضاجعهم وانكم لم تزلوا فصول ما انظر نزل الصلوة ولو ان الضعيف وسقم السقيم لا خرجت هذه الصلوة الى شطر الليل يا **باب** في وقت الصبح **حل ثنا** القعني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة انها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل الصبح فيصير النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس

الثاني تعظيها به الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم بالعلم بالعادة الغالبة فلا معنى لبيان الجواز او حذر مع تحقق ان الثاني كان قصدا لا لغزا ولا يضرب رد له كما في اوله لا لغزا ولا يقول ابن حجر وهذا التردد يعني انه لا دلالة لغيره لاختلافه الثاني معلول بانه غير معقول وقبول حديثنا عثمان الحمصي نا ابى ناخير بن راشد بن سعد بن عاصم بن حميد السكوني انه سمع معاذ بن جبل يقول ابقينا النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة العتمة فذا خرجت ظن الظان انه ليس بخارج والقياس منا يقول صلى فاننا كذلك حتى خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا له كما قالوا فقال اعدوا ابهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم **حل ثنا** مسدد نا بشر بن المفضل نا داود بن ابي هند عن ابي نضرة عن ابي عبد الله محمد بن ابي حمزة نا محمد بن ابي حمزة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العتمة فلم يخرج حتى مضى نحو من شطر الليل فقال خذوا مقاعدكم فاحذوا نساءكم ان فقال ان الناس قد صلوا واحدا مضاجعهم وانكم لم تزلوا فصول ما انظر نزل الصلوة ولو ان الضعيف وسقم السقيم لا خرجت هذه الصلوة الى شطر الليل يا **باب** في وقت الصبح **حل ثنا** القعني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة انها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل الصبح فيصير النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس

حدثنا اسحاق بن اسمعيل بن مسكين عن ابن عجلان عن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان عن محمود بن لبيد عن يافع
ابن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبحوا يا اصبغ فانه اعظم الاجور كما واعظم الاجور

الاسفار فقال الشافعي والمجهور بالتغليس واجتروا القول تعالى وساروا الى مغفرة من يكلموا تجليل من باب المسارعة الى الخيرة ثم قال تعالى انما على كل نفس بقدر اداء
قاسوا الى الصلوة قاسوا الى التاخير من الكسل وروى ابن مسعود عن الفضل الاعمال فقال الصلوة لا اول وقتها وروى اول الوقت وضوان بعد هذا الحديث الذي فيه
الصنف رحمه الله وقال كنفه السحب في الفجر الاسفار وهو افضل من التغليس بصلوة الفجر في السفر واخصر واصعب والشتاء في حق جميع الناس الا في حق الحاج
بمزدلفة فان التغليس بها افضل فحده وهو ما يثبت الذي يخرج المصنف عن يافع بن خديج فيما بعد من قوله اسفر واذا بالغ فيه فانه اعظم للاجور بما قال عبد الله بن مسعود
صلى الله عليه وسلم قبل سقاها الاصلون صلوة العصر برفقة بصلوة الفجر برفقة فانه تغلس بها فسمى التغليس بالفجر بصلوة قبل الايات فلم
ان العادة في الفجر الاسفار ومن ابراهيم اخفى ان قال ما اجتمع حجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء كما اجتمع على تأخير العصر والتأخير بالفجر وان في التغليس
تغليل الجماعة وفي الاسفار كثير ما كان فصل ولهذا يستحب الابداء بالظهر في السيف ولان في حضور الجماعة في هذا الوقت ضرب حرج خصه وصان في حق الضعفاء وقد قال النبي
صلى الله عليه وسلم صل بالقوم صلوة اضعفهم ولذلك ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم تأخير صلوة العشاء الى نصف الليل وقال لولا نصف الضعيف وقسم اقيم لاخرت
فهذه الصلوة الى شطر الليل واما الجواب عما احتجوا بهما فنقول بهما في بعض الصلوات على ما ذكره كل واحد من الدلائل في بعضها على ان التأخير افضل للصلوة وجرت في التأخير
ولهذا قال الشافعي بتأخير العشاء الى الثلث الليل للما يقع في السمر بعد العشاء ثم الامر بالمسارعة بغيره من المسارعة ورد الشرع بها الا ترى ان الاداء قبل الوقت لا يجوز
وان كان فيه مسارعة لم يرد الشرع بها وقيل في الحديث ان الصلوة عبارة عن الفضل قال الله تعالى وسليكونا ما ذنبتون قل الصلوة هي الفضل فكان معنى الحديث على هذا
والله اعلم ان من ادى الصلوة في اول الاوقات فقد نال رضوان الله ومن من خط وندابه ومن ادى في آخر الوقت فقد نال فضل الله وقيل فضل الله لا يكون بدون
الرضوان فكانت هذه الدرجة افضل من تلك ما حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيح من الروايات اسفار رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلوة الفجر لما رونا من حديث ابن عمر رضي الله
عنه فان ثبت التغليس في وقت فلعنه اخرج الى سفر وكان ذلك في ابتداء حين كن يحضرن الجماعة ثم لما امرن بالقرار في البيوت استمع ذلك الله تعالى عليه بدائع
حدثنا اسحق بن اسمعيل الطائفي بن مسكين بن عيسى بن علي بن عجلان عن محمد بن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان بن زيد الانصاري الطفري الاوسي ابو وقال
ابن معين وابوزرعة والنسائي ثقة وقال ابن مسعود ومروان بن عبد العزيز بن مجلس في مسجد دمشق فحدثت الناس بالمغازي ومن اقبل الصلوة ففعلن وكان الله في الحديث
عائلا وقال البراءة مشهور وقال عبد الرحمن في الاحكام هو ثقة عند ابني زرعة وابن معين وقد ضعف غيرهما وقد روى ذلك علي بن الغفان وقال بل موثقة عندهما ولا عرفت
احدا ضعفه ولا ذكره في الضعفاء وذكره ابن حبان في الثقات عن محمود بن لبيد بن عتبة بن رافع بن امرئ القيس الاوسي الانصاري الاشجلى ابو يعقوب المديني وامرهم من ظهور
بنت محمد بن سلمة ولعل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وذكره ابن سعد في الطبقة الاولى من التابعين ومسلم في الطبقة الثانية من التابعين وقال ابن عبد البر في الجاهلي
اولي يعني في اثبات الصحبة وكذا ذكره ابن حبان في الصحابة وقال الترمذي روى النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام صغير فعمل بهذا الاحتياج في توثيقه واما على كونه تابعا فقال الترمذي
بن سفيان ثقة وقال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث مات سنة ٩٩ هـ عن رافع بن خديج بفتح جيم وكسر الهمزة وبجيم بن رافع بن عدي الحماري للاوسي الانصاري صحابي
جليل ابو عبد الله ويقال ابو رافع اول مشاهير احمد ثم اخذ في مات سنة ١٠٠ هـ وقيل قبل ذلك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبحوا اي توردوا اسفروا بالصبح على
بصلوة الصبح فانه اي التنوير بصلوة الصبح اعظم لاجرم ولا عظم للاجر رواه احمد وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وقال الحافظ في الفتح وهو صحيح واحد وهذا الحديث يدل على
الاماديت التي وردت في التغليس وقد اجاب القائلون بالتغليس عن احاديث الاسفار باجوبة منها ان المراد بالاسفار التبين والتحقق قال ابن عدي وقال الشافعي
واحد وصح معنى الاسفار ان يفتح الفجر فلا يشك فيه ولم يرد ان معنى الاسفار تأخير الصلوة ورد بما اخرج ابن ابي شيبة واسحق وغيرهما بلفظ ثوب بصلوة الصبح بالمال
حين يصير القوم مواضع تبليهم من الاسفار وذكر الخطابي في معجم انهم لما مروا بالتجليل صلوا بين الفجر الاول والثاني طلبا للتوابع فقبل لهم بصلوة الفجر الثاني واصبحوا بها
فان اعظم لاجركم وهذا التأويل يصار كفا فانه ما صلوا الا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحال ان يغفل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اداء الصلوة ويصل قبل
الوقت وقال الخطابي انما يتحقق معاني الآثار بان يكون قوله صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح معناه ثم يغفل القراءة حتى ينصرف عنها اسفرا وقال البهكلي في شرح الآثار
وقد جمع بعضهم بتعدد الضمة قراءة فعل التغليس وتارة فعل الاسفار وروى عن ابن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم في تأخير الصلوة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم قال لا صلاة بالاسفار الا شئ النبي صلى الله عليه وسلم على ما لا يراه ولا يصح فليكن فعل التغليس وروى عنه عليه السلام في احاديث الاسفار للاسفار لا يراه ولا يصح فليكن فعل التغليس من
خصاله ولم يغفل عنه اصحابه اما وما حال ان الصحابة فعلوه معه وبعده فلا يتم لنا جميع هذه القاعدة فلا بد من التأويل الذي جع اليطحاوي وابو عبد الله القصة او بالتفرقة

رسول اللہ
ﷺ

نَا ابْنُ قَادَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرِهِ فَمَا إِلَّا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَلَغَتْ مَعَهُ فَقَالَ انْظُرْ فَقُلْتَ هَذَا رَأَيْتُ هَذَانِ زَاكِيَانِ هَؤُلَاءِ ثَلَاثَةٌ حَتَّى جِئْنَا سَبْعَةً فَقَالَ احْضَرُوا عَلَيْنَا صَلَوتَنَا بِعَيْنِ صَلَوةِ الْفَجْرِ فَضَرَبَ عَلَ إِذَا نَهَمَ فَمَا إِقْظَمَهُمُ الْآخِرَ الشَّمْسُ فَقَامُوا فَأَحْرَأَ أَهْنِيَةً ثُمَّ زَوَّافُوا فَضَرَبُوا وَأَذَنَ بِلَالٍ فَصَلُّوا رَكَعَتِي الْفَجْرِ ثُمَّ صَلُّوا الْفَجْرَ وَكَرُّوا فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ قَدْ فَرَطْنَا فِي صَلَوتِنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَا تَفْرِيطُ فِي النُّومِ وَأَمَّا التَّفْرِيطُ فِي الْهَيْظَةِ فَإِذَا سَمِيَ أَحَدُكُمْ عَنْ صَلَوةٍ فَلْيَصِلْ بِأَمِينٍ يَذْكُرُهَا وَمَنْ الْغَدَا لِلْوَقْتِ

١٠١
 نا بوقت اذان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر له قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الطريق كما في رواية مسلم وملت معه اي عدلت معكم الطريق فقال انظر وفي رواية
 مسلم ثم قال لي ترى من احد فقلت هذا الرب كان هولاء اثنتي عشرة حرا سبعة وفي رواية مسلم قلت هذا الرب اخبرني جئتكم فانا سبعة
 رب فقال حفظوا علينا صلوة ناتي صلوة الفجر هذا التفسير من عند الله بن رباح او من بعض رواة عن قسرب ما اذا نهم لم ينجح الى الحق قال الفقيه بن علي اذا نهم قال الخطابي
 كل من يصعد من كل احد العرب عباده ادعجبال الصوت وحسن انج آذانهم فاستجبوا ومن هذا قوله سبحانه فصرنا على اذانهم في الكهف سنين عددا لما يقطعوا الطريق
 فقاموا فاداهني اي شيئا يسير قال في القاموس وفي الحديث هنيئنا مصفرنا صلها جنوة اي شي يسير وروي منه بابل الباء بائي وهي والمراد به الزمان والشيء
 ثم روي انتم صغروا واذن بلال اي واقام فصلوا كمتي الفجر اي كمتي استندتم فصلوا الفجر اي الفرض وركبوا فقال بعضهم بعض قد فرطنا اي قصرنا في صلواتنا اي تقوتنا
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما انظر في اليوم اي التفسير من العبد في تقوته في حالته النوم واما التفسير في القطع بان يكون مستيقظا ولا يصح ان يخرج
 وقتها فهد التفسير من العبد لو انه قد اذنب اي اذنب احدكم صلوة فليصلها حين يذكرها وفي رواية مسلم انما انظر على علم لم يصل الصلوة حتى يجي وقت الصلوة الاخرى
 فمن فعل ذلك فليصلها حين يتذكرها قال الشوكاني في الشيل وعلما الصلوة المتروكة في وقتها بعد النوم والسيان لا يكون فعلها بعد خروج وقتها المقدار بها لانه بعد
 قضاء واذن نرم ذلك باصطلاح اناصول كمال الظاهر من الادلة انما اداء القضاء فلو اجب ان توفى عند مقتضى الادلة حتى يتعذر دليل بل على القضاء قلت والدليل
 الذي يدل على القضاء بانه صلى الله عليه وسلم لم يهرع احدكم صلوة فليصلها حين يذكرها وفي رواية مسلم انما انظر على علم لم يصل الصلوة حتى يجي وقت الصلوة الاخرى
 فهذا يدل على ان المؤدى بعد الموت في الوقت قضاء الاداء ثم قال الشوكاني في الحديث ان الفوات يجب قضاء ما على الفور وهو بدسب يهنيئة والي يوسف والذاني
 والكوفي وقال انما سمعنا ذلك والشافعي ادعى الترخي واستدلوا في قضاء الصلوة انه صلى الله عليه وسلم استيقظ بعد نوات الصلوة بالنوم اخفقا واداءوا ما عليهم
 حتى خرجوا من الوادي وردوا في التارخ لم يمنع اخروهم ما دل عليه الحديث بان ذلك وادي كان شيطان وقال وانها قضت في وفاة النبي وغيره قال محمد بن الحنفية لا يقضي
 في الاوقات التي نهي عن الصلوة فيها بل صلى الله عليه وسلم لم يصلها حين التفسير من النوم بل اخبرنا متى اذا ارتفعت الشمس نزل غمامة وفي رواية مسلم في اذا
 استيقظ يقول الله صلى الله عليه وسلم في رفع راسه وراي الشمس قد برزت فقال ارملوا فاصارنا في اداء ايضت الشمس نزل غمامة وفي رواية مسلم في اذا ارتفعت الشمس نزل غمامة وفي رواية مسلم في اذا
 ونسب روايتها الى النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح عن عمران بن موسى عن محمد بن فضال في هذه الروايات كلها ما دل على صلى الله عليه وسلم اخبرنا متى اذا ارتفعت الشمس نزل غمامة وفي رواية مسلم في اذا
 الصلوة في الوقت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا متى اذا ارتفعت الشمس نزل غمامة وفي رواية مسلم في اذا ارتفعت الشمس نزل غمامة وفي رواية مسلم في اذا ارتفعت الشمس نزل غمامة وفي رواية مسلم في اذا
 لا يدل في هذا الحديث على ان مات وعليه صلوة سبها او انما عنها او تركها متعمدا ولا يطعم عنه لهما ان قوله لا كفارة لهما الا ذلك وادعى من نام اوسى وهو في الحالة
 الموجودة كفارة بها وبها لا بد منها الا في رواية في زمانها ثم مات فلا يتعلق بهذا القول ثم قال الشوكاني في ظاهر الحديث انه لا انظر في النوم واذن ان لم يخل دخول
 وقت الصلوة او بعد من قيل في وقتها وقت واتخذ ذلك ذريعة الى ترك الصلوة لغلبة ظنه انه لا يستيقظ الا وقد خرج الوقت كان انما والظاهر
 ان ثم لم يخل في النوم ففعله في وقت يباح فعله فيشك في صحة ما اذا انظر الى التسبب بل ترك فلا اشكال في العيصان بذلك ولا شك في ان ثم نام
 بعد تنسيق الوقت فخلق الخطاب بالنوم مانع من الاستئصال والواجب ان لا مانع انتهى ومن الغد لوقت قال الخطابي قوله من الغد لوقت فلا علم احد
 من انما قال به وهو لا يشك بان يكون الامر به تخيلا بالخر في فضيلة الوقت في القضاء وانما صارت الوقت قلت وهذا اذا كان حتى هذه الجملة انه اذا سها احدكم
 خبسا لم يفسد هذه الصلوة مرة من ذكرها ومرة اخرى من الغد لوقت ولا يدل عليه بل يمكن ان يكون معنى هذا الكلام اذا سها احدكم صلوة مثلا صلوة الصبح
 فليس من تلك الصلوة حين يذكرها مرة واحدة ويصل صلوة الصبح من الغد لوقت اي وقتها المقدار لا يؤخرها عن وقتها بل انما هو في وقتها كما يدل عليه قوله صلى الله
 عليه وسلم فان ذلك وقتها ويؤيده قوله صلى الله عليه وسلم لا كفارة لهما الا ذلك لانه استغفر من هذا المحصر لا يجب غير عاداتها وقد عده البخاري في صحيحه في هذا باب
 من من صلوة فليصل اذا ذكر ولا يبعد ان تلك الصلوة قال الخطابي في الفتح قال علي بن النضر صرح البخاري بانها في هذا الحكم مكنوع مما اتصل فيه القوة دليله لو كان

العاصي

جد ثنا محمد بن عبد الله الخزازي ثنا محمد بن سلمة عن ابي عبيد بن ابي قتادة عن انس بن النسي صلى الله عليه وسلم قال لا تقربوا الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد حدثنا رجاء بن الميراثي ثنا ابوهم الدلال ثنا سعيد بن السائب عن محمد بن عبد الله بن عياض عن عثمان بن ابي العاصي ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجعل مسجد الطائف حيث كان طواغيتهم حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ومجاهد بن موسى وهو اقم قالوا ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عبيد صالح قال نا نا فاع

والامر الثالث ان يحكم بناء ما يبنى بالبحس وغيره مما يستحكم به الصنعة فهذا غير مكره عندنا والدليل عليه ما خرجه الشيخان عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى للمسجد ابنى الله مثله في الجنة وايضا يؤيده ما فعل عثمان بن عفان في خلافته كما في الحديث الذي بعده هذا فانه فعل ما فعل مسند لا بهذا الحديث وكل ما فعل كان من باب الاحكام لاسن باب التزين المحض واما الحجارة المنقوشة فلم ينقشها ولم يامر بنقشها بل حصل له ذلك من نقوشته من بعض ولا يات في كتابي المسجود وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين والذين انكروا عليه من الصحابة لم يكن عندهم دليل وجوب المنع الا تحت على اتباع السلف في ترك الزاوية وهذا كثر في القسطنطينية والكرامته واما حديثه الذي داود بن قيس هو ايضا لا يدل على المنع وذلك على المنع ممنوعة فان فيه ما امرت بتشديد المساجد فمن كون التشديد ما امر به لا يقتضي الكرامة فان نفى الوجوب يصدق بجواز الفعل ايضا فلا يتوجب الكرامة واما قول ابن عباس الترخف فيها فلا دليل فيه ايضا لانه موقوف على ابن عباس ولو سلم فغرضها حكما فهو محمول على التزين والزخرفة التي يلي بالصلى او يكون مباحة ورياء وسمعة كما تفعله اليهود والنصارى والامم الاربع ان يدعى المسجد بالضبب باخذ اموال الناس فلما ادعى من بان يبيدوا وقت بمال الوقت فهذا ايضا حرام لم يرض فيه احد من العلماء ولا يعلم انه قد ثبت ان عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنه قد بنى الكعبة ورفع بناء ما على ما كان قبل ذلك من البناء وشيدها والذين خلفوه ما كان عند محمد بن ابي بكر في بني بني ان يعرفها كانت عليه كما اشار ابن عباس على ابن الزبير لما اراد ان يهدم الكعبة ويحذر بناء ما بان يهدم ما وهي منها ولا يتعرض لها بزيادة ولا نقصان قال لا آمن ان يجرى من بعدكم امر في غير الذي صنعت وقد صلى عن الرشيد او المهدي او المنصور ان اراد ان يعيد الكعبة على ما فعله ابن الزبير فاشانه بالكتب ذلك قال اخشى ان يصير بطنه للملك فذكر فانما الشوكا في غير تشييد المساجد مطلقا من غير تفصيل ليس في محله حدثنا محمد بن عبد الله الخزازي ثنا محمد بن سلمة عن ابو جعفر السعدي عن ابي قلابة عن محمد بن زيد عن الحسن بن مالك وقائدة عن انس بن النسي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد اي يتفاخرون في بناء المساجد يعني يتفاخروا كل واحد بمسجده يقول مسجد ارفع اواضع او حسن رياء وسمعة واجتبالا للمدح ويؤيده ما نقله الحافظ من منبها على وعلى صحيح ابن خزيمة من طريق ابي قلابة ان انساً قال سمعته يقول ياتي على امتي زمان يتباهون بالمساجد ثم لا يمر بها الا قليلا وعندني في صحيح في كتاب المساجد يتباهون بكثرة المساجد حدثنا رجاء بن الميراثي بمضمونه وفتح راء وشدة جيم مفتوحة وقصر اعراف الغفاري ابو محمد وقال ابو احمد بن ابي رجا والمروزي ويقال السمرقندي الحافظ سكن بغداد قال ابو جعفر صدوق وقال الدارقطني حافظ ثقة وقال ابن حبان كان يقطعها من جمع وصنعت وقال الخطيب كان ثقة ثباتا اما في علم الحديث وحفظه والعرف به مات في سنة ثمان مائة في الكوفة ابوهم الدلال محمد بن محبوب بموضعين على وزن محمد بن ابي حاتم قال القريشي البصري صاحب الدقيق قال ابو جعفر صالح الحديث صدوق ثقة في الحديث قال الخزازي عن ابي داود وثقة قال سمعت ابا داود وثني عليه وقال مسلمة بن قاسم ثقة معروف وقال الحاكم كوفي عن البخاري في الصحيح محتجاجة فوهم الحاكم في ذلك ما حدثنا سعيد بن السائب بن يسار الدارقطني قال ابن معين الدارقطني ثقة وقال ابو داود والنسائي لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال غسان بن ابي جابر حدثنا محمد بن دمعته وقال شعيب بن حرب ثقة كذا ناه من الابدال مات سنة ثمان مائة عن محمد بن عبد الله بن عياض الطائفي ذكره ابن حبان في الثقات وقال في الترمذي يقول عن عثمان بن ابي العاصي الدارقطني الطائفي ابو عبد الله صحابي في شهر ربيع الثاني صلى الله عليه وسلم على الطائف وهو الذي اسك ثقيفا عن الرواة قالهم باعشر ثقيف كمنه آخر الناس اسلا فلما كانوا ولهم اتردادا مات في خلافته معاوية بالبصرة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه من تمل على الطائف ان كل من سجد الطائف في سنة ثمان مائة جمع طاعت وهو الشيطاني ما يزين لهم ان يعبدوه من الاصنام ويقال للصنعة طاعت نهية ولفظ ابن ابي حاتم من طريق محمد بن يحيى هذا السند حيث كان طائفتهم وهي ما كانوا يعبدون من الاصنام وغيره والغرض منه انتهاك الكفر ورفع اثره وايداء الكفار وتذليلهم حيث يجدوا غير الله ههنا حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ومجاهد بن موسى وهو اقم قالوا ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عبيد صالح قال نا نا فاع

بذلوا

عليه وسلم من جذوع النخل اعلاه مظلل بجريد النخل ثم انما نخرت في خلافتي بكر فبنا ما جتمع النخل بجريد النخل
ثم انما نخرت في خلافتي فبنا ما كالا جريد فلم تزل ثابتة حتى الان حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس
مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمر بن عوف فاقام
فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاءوا متقلدين سيوفهم فقال انس فكان انظر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على راحلته وابوبكر ردفه وملاء بني النجار حوله حتى اتقى بفناء ابي ايوب وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فادرس الى بني النجار قال يا بني
النجار انما منوني بما اظنكم هذا فقالوا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس وكان فيه ما اقول لكم كانت فيه
قبول المشركين وكانت فيه حربة وكانت فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبول المشركين فقبضت وبالحرب فسويت

عليه وسلم من جذوع النخل قال في الجمع كان فيه جرع كبيرهم وسكون معجزة واحد جذوع النخل قال في القاموس الجمع بالكرساق النخالة اعلاه على المسجد
مظلل اى سقفت كانظله بجريد النخل اى بعينه ثم بنوا اى السورى نخرت اى بليت في خلافة ابي بكر فبنا ما اى ابوبكر بن جردع النخل وبجريد النخل
اى ببل جذوعها الى البية واكثر البالية بن جردع اخرى وجريد اخرى ثم بنوا اى اجردع نخرت في خلافة عثمان فبنا ما اى عثمان جردع المسج وسوايته
بالاجرة اى البلى المطبوخة الموقدة عليه النار فلم تزل اى بناء المسجد الذي بناه عثمان ثابتة حتى الان اى وقت روايته الحديث ولم يذكر اى عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه لان بناء عمر كان كبناء ابي بكر رضى الله عنه فكان فعله فعله فلذا ذكره مرة حيث اراد ذكر الزيادة ونزول كبريت حيث لم يذكره واما
بناء عثمان فكانت مغارة لبناء بهم باعتبار تغيير الآلات والزيادة فاحتاج الى ذكره حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس بن مالك
رضي الله تعالى عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اى مهاجرين مكة فزل في علو المدينة كل ما في جهة نحمدى عليه وما في جهة تهتمى سبي
ساقلة والمرد من علو المدينة قباوى قرية من عوالي المدينة واخذ من نزوله في العلو القابل له لودنيه صلى الله عليه وسلم بالعلو حتى اى قبيلة يقال لهم
بنو عمرو بن عوف اى ابن مالك بن اوس بن حارثة فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار وادهم اخوال عبد المطلب لان امرهم منهم فاما النبي
صلى الله عليه وسلم النزول عندهم لما تحولن قباوى بنو النجار بطعن من النجار فجاؤا متقلدين سيوفهم اى في اعناقهم منصوب على الحال قال انس فكان
انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابوبكر ردفه اى خلفه صلى الله عليه وسلم راكبا على راحلته صلى الله عليه وسلم كانه صلى الله عليه وسلم ردفه وانه
وتنويرا بقده والافاقه كانى بكيفته اخرى ما يجربها وملاء بني النجار حوله قال في الجمع الملاء شرب الناس رؤسهم ومقعدوم الذين يرجع الى
قوتهم وجردع الملاء لانهم ملأ بالرس والغدا والمراجم فاجتمعهم وكانهم شوا مع متقلدين سيوفهم اى ابوبكر ردفه حتى اتقى اى راحلته صلى الله عليه وسلم بالعلو
وباله امرت من النخلة امام الدار الى البوب ابو خالد بن زيد بن كليب الانصاري من بني مالك بن النجار وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
قبل بناء المسجد حيث ادركته الصلوة اى وقت الصلوة ويصلي في مابض الغنم جميع مابض الغنم وكسرا لى موضع روض الغنم وما وانه اى
صلى الله عليه وسلم امر بصيغة المعلوم اى الناس او بصيغة المجهول اى من ربه ببناء المسجد فارسل اى رسولا الى بني النجار يدعهم قال يا بني النجار انما منوني
اى يا موسى يا اليسر اى عوف بن النخيل بما اظنكم هذا اى بستانكم وفي رواية انه كان مرده فلعلي كان اول اعطاه ثم ضرب فصار مرده وقيل كان بعضه ثمانا
وبعضه مرده وفي البخاري ان هذا المكان كان السهل وسهل غلامين شيعين في حجر اسدين زرارة قال الخطوط وذكر بن سعد بسند عن ابي هريرة ان انس بن
صلى الله عليه وسلم راكبا كان يطعمها ثمنه وفي رواية قاطعها ابوبكر عشرة ونايه فقالوا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله تقديره لا نطلب الثمن لكن الامر فيه
الى الله لولى معنى من اوقال لا نطلب جزئنا الا عندنا ما بينا الى الله في الآخرة فظاهر الحديث انهم لم يأخذوا منه ثمنه ولكن وقع في البخاري فالى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبل منها ما حتى ابتاع منها ولا منافاة بينهما فادعى صلى الله عليه وسلم ما كان يقبل منها ما عاده صلى الله عليه وسلم
قال انس وكان فيه اى في الحائط الذي بنى مكانه المسجد ما اقول لكم اى بين لكم كانت فيه اى في بعض جوانبه قبول المشركين وكانت فيه اى في بعضه
حرب المعروف فخرج النجار المحجوة وكسرا لى بعد ما وحدة جمع حربة اكلم وكلمه على الخفايا كسر لى وفتح ثمانية جمع حربة كسب وعنه وبنى الخرق
المستديرة في الارض وفي رواية البخاري حربة ففتح الملهة وسكون الراء بعد ما مثله وكانت فيه اى في بعضه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبول
المشركين فقبضت اى اخربت منها ما كان فيها من عظامهم لان المشرك لاهرمته وبالحرب اى الخرق والحدوب من الارض فسويت و

أبى داود قال داود سليمان أصله كوفي في بعض النسخ

ثنا سليمان بن موسى ثنا جعفر بن سعد بن سمرة عن ثني حبيب بن فضيل عن أبيه سليمان بن سمرة عن أبيه سمرة
 قال ان كتب الي النبي اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يا فزنا يا مساجدان ائمتها في دورنا فاضلهم
 صنعتها ونظمها **باب** في السراج في المساجد حدثنا الفضيل ثنا مسكين عن سعيد بن عبد العزيز عن زياد
 ابن ابي سودة عن ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله افنتا في بيت المقدس
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوه فصلوا فيه وكانت البلاد اذ ذاك حروباً فان لم تأتوه وتصلوا فيه
 فابتعثوا بزيت يسرج في قناديله **باب** في حصا المسجد حدثنا سهل بن قاهر بن بزيح

في الثقات بآب شمسنا سليمان بن موسى الزهري البوداؤ الكوفي خراساني الأصل سكن الكوفة ثم تحول الى دمشق قال عباس بن الوليد كان ثقة وقال
 البوداؤ كوفي نزل دمشق ليس به باس وقال ابو حاتم اري حديثه متفقاً مع احمد بن حنبل وذكره ابن حبان في الثقات وذكره العيني عن البخاري
 انه قال منكر الحديث وكفى ابن عمار كان ابازرعة ذكره في الضعفاء ثنا جعفر بن سعد بن سمرة عن جندب الفزاري ابو جهم السمرى بالفتح والضم ثبت الى سمرة
 ابن جندب والهران ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حزم مجهول وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم ليس من ثقة عليه وقال ابن عبد البر ليس بالقوي قال
 ابن القطان سامن مولاة من يعرف حاله يعني جعفر او شيز وشيخه وقد جدهم في ثوب فمهم جدهم وهو اسناد يروي به جملة احاديث قد ذكرنا الزبير منها
 نحو ما تفتي من ابى داود ومن ذلك ستة احاديث وكل حال هذا اسناد ظلم لا ينضج بحكمه في حبيب باخا والمجهر ويوجد في مصنف ابن سليمان بن سمرة
 ابن جندب ابوسليمان الكوفي ابن عمر جعفر بن سعد بن سمرة ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حزم مجهول وقال الذهبي في الميزان لا يعرف وقد ضعف
 كما مضى في جعفر بن سعد بن سمرة ابوسليمان بن سمرة بن جندب الفزاري روى عن ابيه في نسخة كبيرة ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو الحسن بن القطان حاله مجهول
 وفي التقریب سليمان بن سمرة بن جندب الفزاري يقول عن ابيه سمرة بن جندب قال ابي سليمان اذ ادى سمرة كتب الى ابيها ابعده فان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يامرنا بالمساجد انضمتها اى ينبتها في دورنا اى في محلاتنا والظاهر ان الامر ليس للوجوب بل كان بيناه على دفع الشقة عنهم اذ مشوا
 الى محلة اخرى فكان معناه كان ياذن لنا ونصلح صنعتها اى تحسن بناها ونظفها باسم الخجاسات والوسخ والنتن **باب** في السراج في المساجد اري
 في اتخاذ السراج في المساجد والملاذ استجاب تنوير المساجد بالسراج حدثنا الفضيل بن عبد الله بن محمد ثنا مسكين بن كير اكراني ابو عبد الرحمن الحمدا قال الاثرم
 سمعت احمد بن مرامه وقال البوداؤ سمعت احمد يقول لا باس به ولكن في حديثه خطأ وقال ابن حبان لا باس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم وناذا كان صالح الحديث
 يحفظ الحديث ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو احمد اى كى لنا كثيرة كذا قال الذهبي في الميزان والذي في الكنى لا يلى احكام كثير اليوم والخطأ وقال ابن
 موضع آخر من ابن حبان كان يكنى بقطيب بن سعيد وقال ابن شاذان في الثقات قال ابن حبان يقولون ان ثمة لم يسمع منه شيئاً مات في سنة ١٢٠ هـ عن جده بن عبد العزيز
 التتويج عن زياد بن ابى سودة بمقتضى وسكون داود ابو المنهال ويقال ابو نصر المقدسى يفتح الميم وسكون القاف وكسر الذاو والسين المهملتين هذه نسبة الى
 بيت المقدس وهي بلدة مشهورة كذا في الانساب اختصان اسمها مولاة لعمارة بن الصامت وابو جهمولى لعبد الله بن عمرو بن العاص روى عن اخيه ميمونة
 خادم النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة في بيت المقدس الصحيح عن اخيه عثمان عنهما ذكره ابن حبان في الثقات وكفى ابو زرعة الشافعى عن عمه وان بن محمد انه
 قال عثمان بن ابى سودة واخوه زياد من اهل بيت المقدس فثقتان ثقتان عن ميمونة بنت سعد ويقال بنبت سعيدة خادمة النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها
 زياد وثمان بن ابى سودة وقال ابن السكن وابن مندو وصاحب الاستيعاب ان التى روى عنها عثمان وزياد ميمونة اخرى وخادمة النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال ابو جهم عن ميمونة بنت سعد مولاة النبي صلى الله عليه وسلم وخادمتها اى ميمونة قالت يا رسول الله افنتا في بيت المقدس اى بين لنا
 حكم السفر لغير الرجال والصلاة فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوه وفي رواية ارض الحشر والمنشورة وصيغة الامر للذهب اولاً باحة فصلوا فيه
 اى في مسجده وفي رواية فان الصلاة فيه كالتصلاة وكانت البلاد اذ ذاك حرباً اى كانت الحرب قائمة اذ ذاك في البلاد بين المسلمين والمشركين فلا يقدر
 حذر المسلمين يسافرونه ويأتيه في بعض الروايات قالت اريث يا رسول الله من لم يطبق ان ياتيه قال فان لم يطبق ان ياتيه فليد السرى تايسر فيه
 فمن اهدى اليك ان كرسى فيه لم تأتوه اى فان لم تأتوه واعلم ان تأتوه وتصلوا فيه فابتعثوا بزيت اى دهن الزيتون يسرج في قناديله اى في قناديل
 مسجده **باب** في حصا المسجد اخصاصاً بالحجارة الواحدة حصاة وجميع حصيات وحصى اى ان يفرش في المسجد وال يخرج منها كالقذى والغبار حدثنا
 سهل بن قاهر بن بزيح يفتح الموحدة وكسر الزاى كبراً الطفاوى السعدى ابو عمرو الضرى قال ابو زرعة لم يكن كذباً كان رجاوهم في الشئ

حدثنا القعنبى عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للملائكة
تصلى على احمدكم مادام في مصلاه الذى يصلى فيه ما لم يحدث او يقوم اللهم اغفر له اللهم ارحمه حدثنا
القعنبى عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احمدكم
في صلوة ما كانت الصلوة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا احمد عن ثابت عن ابى رافع عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد في صلوة
ما كان في صلوة ينتظر الصلوة يقول الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف او يحدث فقيل واما هذا
قال يفسوا ويضطر حدثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد نا عثمان بن ابى العاتكة الا انه عن حمير بن

هاتى القعنبى

لذكر وتلاوة القرآن وغير ما من العبادات ويمكن ان يقال ان البخارى زاد قوله فضل المساجد ليدل على ان القعود فيه لا تنهاى الصلوة وغير ما يقتضى
الفضل حدثنا القعنبى عن مالك عن ابى الزناد عن عبد الرحمن بن ذكوان عن الاعرج عن عبد الرحمن بن مهران عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال للملائكة تصلى اى تستغفروا وتدعوا على احمدكم مادام في صلوة الذى يصلى في انتظار الصلوة كما صرح به البخارى في الطهارة من وجه آخر وفي
نسخة التى يصلى فيه فيكون هذا محمولا على ما بعد الفرج من الصلوة ما لم يحدث قال المحافظ المراد بالحدث الناقض للصلاة ويحتمل ان يكون اعلم من
ذلك لكن صرح في روايته ابى داود عن طريق ابى رافع عن ابى هريرة بالاول او يقوم وفي نسخة او يقوم وهو الاقرب اى ما لم يترك من مكان ذلك فاذا حدث
او قام ينقطع صلواتهم اللهم اغفر له اللهم ارحمه حدثنا القعنبى عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن عثمان بن ابي العاتكة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احمدكم في الصلوة اى كلما اخروا يتعلق به الثواب ما كانت الصلوة تحبسه اى ما دام ينتظرها فان لاغلا بالنيات بل رتبة
المؤمن خسر من عمله لا ينفذ ان ينقلب الى الله الا الصلوة حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا احمد بن حنبل عن ابى هريرة عن ابى داود عن ابى رافع عن ابى هريرة
عن ثابت عن البنانى عن ابى رافع الصانع عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد في صلوة اى كلما اخروا ما اى ما دام كادح
مصلاه ينتظر الصلوة يقول الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف عن مصلاه او عن المسجد او يحدث اى يبطل الوضوء بالحدث فقيل اى قال
قال ابى هريرة وقال قال جل من حضرت وفي رواية مسلم لا بى رافع قلت ما يحدث فعلى هذا القائل البورافع وما يحدث اى ما عني قوله يحدث وما
اخره بالحدث ولعل سبب الاستفسار ان لا يطلق الحديث على غير ذلك عندهم او فظنوا ان الاحداث بمعنى الابتلاء وتشديد الدلائل خطأ قال اى ابو هريرة يفسوا
او يضطروا معنى قوله يحدث يفسوا ويضطروا الفساد ريج من الدرد يخرج من غير ضوت والاضطروا صوت من الدرد مع الريح حدثنا هشام بن عمار بن
بنون مصفرا بن ميرة بن ابى السلمي وقال الطبرى ابو الوليد انه شق خطيب المسجد الجامع بها قال ابن ميرة ثقة وقال كسب وقال العجلي ثقة وقال
مرو صدوق وقال النسائى لا باس به وقال الدارقطني صدوق كبير الجليل وقال عبدان ما كان في الدنيا مشاة وقال ابو حاتم ما كبر بشا فغير فكر ما دفع اليه قرأه و
كل ما لفتن تلقن وكان قديما صحيح كان يقرأ من كتابه وقال الأجرى عن ابى داود حدث هشام بن عمار عن حديث مسندة ليس بها اهل وقال ابن
عدي سمعت فلسطين يقول حضرت مجلس هشام فقال المستمعي من ذكرت فقال حدثنا بعض مشايخنا فمفس فقال المستمعي لا تنتفعون به فجمعوا له شيئا
فاعطوه وقال ابن ذرارة عمت زبانا ان اسكع عن حديث هشام لانه كان يبيع الحديث وكان يافذ على كل وقتين درهمين قال المروزى ذكر احمد
هشام ناقلا طبا شخص خفيف وذكر له قصته في اللفظ في القرآن انكر عليه حتى ان قال ان صلواته فليعبه والصلوات مات عنه ثمانية اصدقة من خاله الاموى
ابو العباس الذي شق مولى ام البنين اخت معاوية وقيل اخت عمر بن عبد العزيز قال احمد ثقة ليس به باس صالح الحديث وقال ابن معين جسيم بن زيد الجعفي
ومعمر بن سعد بن ابى زرعة والابو حاتم ثقة وقال النسائى في الكنى واهل عمار ثقة مات له ثمانية اصدقات من ابى العاتكة - الا انه لا يروى الا في شق القائل
واما ابى العاتكة سليمان قال ابن معين ليس بالقوى وقال في موضع آخر ليس بشئ وقال يعقوب بن رافع بن غياض ضعيف الحديث وقال النسائى ليس بالقوى قال
في موضع آخر ضعيف وقال ابو احمد كاهن ليس بالقوى عندهم وقال العجلي لا باس به وقال عثمان الدارمي سمعت جهميا يثني عليه ونسبه الى الصدوق وقال
ابو حاتم عن جهم لا باس به كان قاصص الجند وقال ابو داود صالح وقال خليفة كان ثقة كثير الحديث مات عنه من غير من ابى العاتكة بن مهران بن سكون
النون ابو الوليد له شق الدارمي قال احمد كاهن واهل عمار ثلثين من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وقال العجلي شامى تابعى ثقة قال ابو داود

بذل الجود

بصلوة
حيثها

حدثنا سليمان بن داود نا ابن وهب قال حدثني ابن لهيعة ويحيى بن اذرهر عن عمار بن سعد المرادي عن ابي صالح
 الغفاري ان عليا بن زياد بن وهب في صلاة المؤذن يؤذنه لصلاة العصر فلما برز منها امر المؤذن فاقام للصلاة فلما
 فرغ قال ان يحيى عليه السلام نهاني ان اصلي في المقبرة ونهاني ان اضلي في ارض بابل فانها ملعونة حدثنا احمد بن
 صالح ثنا ابن وهب اخبرني يحيى بن اذرهر عن ابن لهيعة عن الحجاج بن شاذان عن ابي صالح الغفاري عن علي بن يحيى سليمان
 ابو عبد الله قال فلما اخرج منها مكان فلما برز حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا احمد بن حنبل وحدثنا مسدد ثنا
 عبد الواحد بن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال موسى في
 حديثه فيما احبب عنه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال الارض كلها مسجد الا حرام المقبرة

ان لا يجوز التيمم الا بالارض على الحجر ولا يسلم ان تفسد الاجمال حديثنا في بزل نقول لا اجمال فيه لمقابل غايته انه مطلق وتقيده الاصل فيه واقع في
 القرآن من لفظ مسجدا فانه الارض مطلقا والتخصيص بالارض تقيده لمطلق الكتاب بخبر الواحد ذلك لا يجوز ثم قال الخطابي وانما جاء قوله جعلت الارض مسجدا وادوا على
 مذبحه الايمان على هذه الامة بان ينص اليهم في الطهر في الارض والصلاة عليها في ابقائها وكانت الارض المقتضية للصلاة الا في كراهية الله وبهيم حديثنا
 سليمان بن داود العتيبي نا ابن وهب عن عبد الله قال حدثني ابن لهيعة عن ابي عبد الله بن ابي رقيق عن ابي عبد الله بن ابي رقيق عن ابي عبد الله بن ابي رقيق عن ابي عبد الله بن ابي رقيق
 الثقات وفي التفسير صدق عن عمار بن سعد المرادي السلمي بمجمل مقتضاه ثم لم يكتف بهما به مقتضاه المصري ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن
 يونس فقه توفيقه عن ابي صالح الغفاري سعيد بن عبد الرحمن ذكره ابن حبان في الثقات وقال العجلي مصري تابعي ثقة وقال ابن يونس رواية عن علي
 مرسله وما اشتهر منه ان عليا بن زياد بن وهب قال في القاموس بابل كصاحب موضع بالعراق واليه نسب السحر والحجر وهو ليس فيناه اي عليا رضي الله عنه المؤذن
 يؤذنه من الافعال اي قبله لصلاة العصر فلهذا لم يرد منها اي خرج من ارض بابل الامر المؤذن فاقام اي المؤذن الصلوة فافترق اي على بن ابي طالب من
 الصلوة قال ان جسي عليه السلام يعني النبي صلى الله عليه وسلم نهاني ان اصلي في المقبرة اي موضع القبور ونهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة قال الخطابي
 في اسناد هذا الحديث فقال واما علم احسن العلماء بخرام الصلوة في ارض بابل وقد عارضه ما هو صحيح وهو قوله صلى الله عليه وسلم جعلت الارض مسجدا
 وادوا ويشهد بان يكون حتمه ان ثبت نهاه ان يتخذ ارض بابل وطنا ودارا للاقامة فتكون صلوة فيها اثم كانت اقامتها بها او خرج النبي فيه على
 الخصوص الاثره يقول نهاني ولعل ذلك منه انذار له ما اصحابه من المنة بكوفة وهي ارض بابل ولم ينقل احد من الخلفاء الا اشد من قبله من المدينة انتهى
 اكونها ملعونة فعلا لعل ان خست بها اهلها حديثنا احمد بن صالح المصري ثنا ابن وهب عن عبد الله بن ابي رقيق عن ابي عبد الله بن ابي رقيق عن ابي عبد الله بن ابي رقيق
 ابن شاذان بمقتضاه دال جملة اولي الصنع في يثع في المصري ذكره ابن حبان في الثقات قال ابن القطان لا يعرف حاله وقال في التفسير حجاج
 ابن شاذان الصنعاني في منزل مصر قبول من السابعة عن ابي صالح الغفاري سعيد بن عبد الله عن علي بن ابي طالب يعني سليمان بن داود حاصلا ان المصنف
 ابا داود يقول حديث احمد بن صالح هذا ما عرفت حديث سليمان بن داود في ان في حديث سليمان بن داود يروي ابن لهيعة ويحيى بن اذرهر عن عمار بن سعد
 عن ابي صالح وفي حديث احمد بن صالح يرويان عن الحجاج بن شاذان عن ابي صالح وكذا وافق معنى حديث سليمان بن داود قال اي احمد بن صالح فلما خرج
 منها مكان فلما برز يعني ابن احمد بن صالح وسليمان بن داود بعد اتفاقهما في معنى الحديث اختلفا في اللفظ بان سليمان بن داود قال فلما برزوا ما احمد بن
 صالح فقال فلما اخرج حدثنا موسى بن اسمعيل الغفاري ثنا احمد بن حنبل وحدثنا مسدد ثنا احمد بن حنبل وحدثنا مسدد ثنا احمد بن حنبل وحدثنا مسدد ثنا احمد بن حنبل
 عن ابيه يحيى بن حمزة المازني عن ابي سعيد الخدري سعد بن مالك قال اي ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث مسدد وقال موسى اي
 ابن اسمعيل شيخ المصنف في حديثه بحسب اي لفظ عمرو بن النعمان صلى الله عليه وسلم وحاصله ان هذا بيان الاختلاف الواقع في حديث مسدد وفي حديث
 موسى بن اسمعيل فان مسدد ارفع الحديث قطعنا عن غير ذكر لفظ يدل على الشك فيه واما موسى فقد ذكر ارفع في حديثه بطريق يدل على ان رفع الحديث مطلق
 غير متيقن قال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا حرام المقبرة فخرج الباء ونهيا وفي القاموس المقبرة مثلثة الباء ولكلثة موضع القبور
 فانهي بالصلوة في الحرام لانه محل الجنسة والشیطان قال القاري اختلفوا في ان النبي بالصلوة في المقبرة بل هو للتنبيه والتحريم قال ابن حجر وهبنا الاول
 ومذهب احمد التحريم بل وعدم انعقاد الصلوة لان النبي عنده في الاكلنة يفيد التحريم والبطان كالامة في ذلك قال شارح الميزنة وفي الفتاوى والاباس بالصلوة
 في المقبرة اذ كان فيها موضع اعد للصلوة وليس فيها قبر قال ابو عيسى الترمذي بعد خروجه هذا الحديث حديث ابي سعيد يروي عن عبد العزيز بن محمد واثنين

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قرأ الاذان فليعلم ان الله عز وجل يباهي ملائكته في كل اذان يقرأها

لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل من اهل مكة من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن ذلك فقال اذا قرأ يمينه من شمله فمعه به بالصلاة **باب** بدأ الاذان حديثنا عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قرأ الاذان فليعلم ان الله عز وجل يباهي ملائكته في كل اذان يقرأها

لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل من اهل مكة من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن ذلك فقال اذا قرأ يمينه من شمله فمعه به بالصلاة **باب** بدأ الاذان حديثنا عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قرأ الاذان فليعلم ان الله عز وجل يباهي ملائكته في كل اذان يقرأها

قال الوداؤد وهكذا رواية الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن زيد وقال فيه ابن اسحق عن الزهرى
الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر وقال معمر بن يوسف عن الزهرى فيه الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
شنا الحارث بن عبيد عن محمد بن عبد الملك بن ابى عذرة عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم علمنى سنة الاذان قال قلتم مقدم راسى

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو إِسْحَاقَ بْنُ أَبِي عَمِيحٍ الْقَتَاتُ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ أَبِي عَمْرٍو فَوُثِّبَ رَجُلٌ فِي الظَّهْرِ وَالْعَصَى
 قَالَ أَخْرَجَ بِنَاغَانِ هَذِهِ بِنَاغَةٌ **بَابُ** فِي الصَّلَاةِ يُقَامُ وَلَمْ يَأْتِ إِلَّا مَا مَنَعَهُ وَنَهَى عَنْهُ **حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِیْهِمُ**
وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا **ثَنَا** أَبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
 أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا تَقْوَ مَوْعِيتِي ثَوْنِي قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَهَكَذَا رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ وَتَحَابُّوا

الانسان ثوباً يثابته انما ثابته من الاواصر والاقامه فتمت ان الذي كبرته ابن عمر هو هذا الثاثل المحرث او الثااني وهو الصلوة خير من النوم وكبرته لان زيادته في اذان الظهور بدعة
قال البحر الرائق ما لمصلحة به يوم نوافل قديم وحادث فالصلوة خير من النوم وكان بعد الاذان الا ان علماء الكوفة ايقوه بالثااني في احد علماء الكوفة بين
الاذان والاقامه على عمل الصلوة مترين على الصلح مترين واطلق في التوقيف فاذا لم يسر لفظ يخصص بل توقيف كل بلد على ما بلغه قالوا بما بالشيخ اوقوه الصلوة
الصلوة ولا تخص صلوة بل يوفى سائر الصلوات وهو اختار الثاخرين لزيادة غفلة الناس ومنع المتقدمين بهوكون في غير الصلوة وهو قول الجمهور كما حكاه النووي في شرح
المهذب لما روى ابن علي ارياء بن عوف ثابث بن العشاء فقال اخبروا هذا الشيخ عن السيد وعفي ابن عمر مثله الحديث الصحيح من اجرت من امرنا بما ليس منه فهو حدث مثله
محمدين كبرنا سفيان الثوري ثابث بن العشاء بفتح القاف وتشديد التاء الاولى المعجمة فيقطعتين من فوق وفي آخرها تاء اخرى نسبت الى سبع القعت وهو نوع من
كلامهم بل الدوابل تختلف في اسمها قيل زاذان قيل وديار قيل سلق قيل زييد قيل زيان قيل عبد الرحمن بن دينار قال احمد ان شريك يضعف ابداً في القعات
وعن ابن عيين في حديثه ضعف وبعده ثقته وقال النسائي ليس بالقوي قال المحاذي قال الاثرع من احمد وروى عن ابن عيين القعات اعاديه من نكاره حديثه قالوا
حديثه عنان عنه تغارب قال ابن عينا ابوي القعات فيضعف قال يعقوب بن عفيان لا بأس به وقال البرزالي العلم به بأس وهو جنود وقال ابن حبان غش خطاه وكفر به
حتى ملكه غيرك العلل والاشياء عن ابن عيين بن جبر قال ابن عباد كرت مع ابن عمر في مسجد قلدون فحين خرج زيد اني تقيت بصل من الظهور والعصر شك بن البرادي قال
ابن ابي عمر خرج منا قال ذلك لانك بصرة في آخر عمره فان بداه انك فعلت بدعة اي في الدين قال الترمذي وانما كره عبد الله بن عمر التوقيف لذي هذه انك

[illegible]

حدثنا أحمد بن علي بن سويد بن جعفر الشاذلي وسى ثنا عون بن كهمس عن أبيه كهمس قال قسنا إلى الصلوة بمى والامام لم يخرج فقعد بعضنا فقال لى شيخ من اهل الكوفة مايقعد انقلنا ابن زبيدة قال هذا السمو وقال لى الشيخ حدثنى عبد الرحمن بن عوف عن البراء بن عازب قال كنا نقوم في الصفوف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا قبل ان يكبر قال وقال ابن الله عز وجل مثلثته يصلون على الذين يكونون الصفوف الاول وما من خطوة يحب الى الله من خطوة يمشى بها يصلي بها صفا حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن هبيب عن ابن اسحاق قال اقيمت الصلوة ورسول الله صلى الله عليه وسلم على في جانب المسجد خيما فادام الى الصلوة حتى نام القوم حدثنا عبد الله بن اسحاق الجوهري انا ابو اعاصم عن ابن جريح عن موسى بن عوف عن سالم بن ابي الصخر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تقام الصلوة في المسجد اذا راهم قليلا اجلس لم يقبل واذا راهم جماعة صلى **حدثنا عبد الله بن اسحاق** انا ابو اعاصم عن ابن جريح عن موسى بن عوف عن ابن مسعود الزبيري

يسلمون
عنه
فأذا

قال الصخر وفيه دليل على ان الصلوة الاقامة بالصلوة ليس بن كيد السمرق انما هو من تحجبنا حدثنا احمد بن علي بن سويد بن جعفر الشاذلي وسى ثنا عون بن كهمس قال قسنا إلى الصلوة بمى والامام لم يخرج فقعد بعضنا فقال لى شيخ من اهل الكوفة مايقعد انقلنا ابن زبيدة قال هذا السمو وقال لى الشيخ حدثنى عبد الرحمن بن عوف عن البراء بن عازب قال كنا نقوم في الصفوف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا قبل ان يكبر قال وقال ابن الله عز وجل مثلثته يصلون على الذين يكونون الصفوف الاول وما من خطوة يحب الى الله من خطوة يمشى بها يصلي بها صفا حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن هبيب عن ابن اسحاق قال اقيمت الصلوة ورسول الله صلى الله عليه وسلم على في جانب المسجد خيما فادام الى الصلوة حتى نام القوم حدثنا عبد الله بن اسحاق الجوهري انا ابو اعاصم عن ابن جريح عن موسى بن عوف عن سالم بن ابي الصخر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تقام الصلوة في المسجد اذا راهم قليلا اجلس لم يقبل واذا راهم جماعة صلى **حدثنا عبد الله بن اسحاق** انا ابو اعاصم عن ابن جريح عن موسى بن عوف عن ابن مسعود الزبيري

قال الصخر وفيه دليل على ان الصلوة الاقامة بالصلوة ليس بن كيد السمرق انما هو من تحجبنا حدثنا احمد بن علي بن سويد بن جعفر الشاذلي وسى ثنا عون بن كهمس قال قسنا إلى الصلوة بمى والامام لم يخرج فقعد بعضنا فقال لى شيخ من اهل الكوفة مايقعد انقلنا ابن زبيدة قال هذا السمو وقال لى الشيخ حدثنى عبد الرحمن بن عوف عن البراء بن عازب قال كنا نقوم في الصفوف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا قبل ان يكبر قال وقال ابن الله عز وجل مثلثته يصلون على الذين يكونون الصفوف الاول وما من خطوة يحب الى الله من خطوة يمشى بها يصلي بها صفا حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن هبيب عن ابن اسحاق قال اقيمت الصلوة ورسول الله صلى الله عليه وسلم على في جانب المسجد خيما فادام الى الصلوة حتى نام القوم حدثنا عبد الله بن اسحاق الجوهري انا ابو اعاصم عن ابن جريح عن موسى بن عوف عن سالم بن ابي الصخر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تقام الصلوة في المسجد اذا راهم قليلا اجلس لم يقبل واذا راهم جماعة صلى **حدثنا عبد الله بن اسحاق** انا ابو اعاصم عن ابن جريح عن موسى بن عوف عن ابن مسعود الزبيري

قال الصخر وفيه دليل على ان الصلوة الاقامة بالصلوة ليس بن كيد السمرق انما هو من تحجبنا حدثنا احمد بن علي بن سويد بن جعفر الشاذلي وسى ثنا عون بن كهمس قال قسنا إلى الصلوة بمى والامام لم يخرج فقعد بعضنا فقال لى شيخ من اهل الكوفة مايقعد انقلنا ابن زبيدة قال هذا السمو وقال لى الشيخ حدثنى عبد الرحمن بن عوف عن البراء بن عازب قال كنا نقوم في الصفوف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا قبل ان يكبر قال وقال ابن الله عز وجل مثلثته يصلون على الذين يكونون الصفوف الاول وما من خطوة يحب الى الله من خطوة يمشى بها يصلي بها صفا حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن هبيب عن ابن اسحاق قال اقيمت الصلوة ورسول الله صلى الله عليه وسلم على في جانب المسجد خيما فادام الى الصلوة حتى نام القوم حدثنا عبد الله بن اسحاق الجوهري انا ابو اعاصم عن ابن جريح عن موسى بن عوف عن سالم بن ابي الصخر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تقام الصلوة في المسجد اذا راهم قليلا اجلس لم يقبل واذا راهم جماعة صلى **حدثنا عبد الله بن اسحاق** انا ابو اعاصم عن ابن جريح عن موسى بن عوف عن ابن مسعود الزبيري

في الصلاة
في الصلاة
في الصلاة
في الصلاة

وذلك بان احدكم اذا قوضاً فاحسن الوضوء وانى المسجد لا يريد الا الصلوة ولا ينهزم فيقته الا الصلوة لم يخط خطوة
الا رفع له بها درجة وتخط بها عنه خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلوة ما كانت الصلوة هي
تجسس والتمسكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم اغفر له اللهم اغفر له اللهم اغفر له
يؤذنه ويحدث فيه حدثاً ثم لا يجد بن عيسى ثانياً ابو معاوية عن هلال بن ميمون عن عطاء بن يزيد عن ابى سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة في جماعة تعدل خمسين صلوة فاذا أصلاها في صلاة فالتزم ركوعها و
سجودها بلغت خمسين صلوة قال ابو داود قال عبد الواحد بن زياد في هذا الحديث صلوة الرجل في الصلاة تقصاعت على صلواته

ركوعها وسجودها بلغت خمسين درجة وذلك اي التضعيف بان احدكم يسيب ان احدكم اذا قوضاً فاحسن الوضوء بان الى بالفرغ من الوضوء وانى المسجد
اي من بيته لا يريد الا الصلوة ولا ينهزم اي لا يخرج من بيته الى المسجد يعني الا الصلوة اي قصد الصلوة بجماعة لا شغل في ركوعها بفتح او وضوء الطاء خطوة بضم واو و
يكونوا الفتح المارفع لها بها درجة وتخط بها عنه خطيئة اي اذا كان عليه سياج حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلوة ما كانت الصلوة هي
في انتظار الصلوة ما كانت الصلوة هي اي الصلوة تجسسه اي تمنعه من الخروج عن المسجد وبمعنى ما دام والمتمكن يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى
فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم اغفر له اللهم اغفر له يعني لا ينهزم اي لا يخرج من بيته الى المسجد يعني الا الصلوة اي قصد الصلوة بجماعة لا شغل في ركوعها بفتح او وضوء الطاء خطوة بضم واو و
يحدث فيه اي حدثاً حقيقياً اي ما لم ينطل وضوءه قال ابن المطلب معناه ان الحديث في المسجد خطيئة يحرم بها الحديث استغفاراً للتمسك ودعا لهم وقيل خارج
لترجى من الدبر لا يحرم لكن الاول اجتناباً لان التمسك تناهى بما يثاذي منه بنو آدم ويؤخذ منه ان الحديث الاصفر وان منع دعا للتمسك لا يمنع جواز اجلس في
المسجد والذى بعضهم فيه الاجماع وفيه نظر فقد نقل عن ابن السكيت الحسن انه كان يجنب يرفيه ولا يجلس وقال ابن حجر بوجه الزوم فيه لما ذكره من عندنا لان اهل العفة
كانوا يمتنعون النوم في المسجد وقيل كرهه المقيم دون الغريب وهو قريب من مذاهب مالك احمد وقال جمع من السلف بوجوبه مطلقاً وجميع معان بان يقال كرهه
للمسكن دون غيره وحدثنا محمد بن عيسى ثنا ابو معاوية عن ابن ميمون عن ابى جعفر عن عطاء بن يزيد الليثي قلت وقد اخرج الحاكم في مستدركه هذا الحديث بسنده ونظفه
اجتنبوا البكرين احسن الفقيه انما يحصل في قتيبة ثنا يحيى بن بشير ثنا ابو معاوية عن ابن ميمون عن عطاء بن يزيد عن ابى جعفر الخدري الحديث ثم قال بعد
تخرجه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد انفقنا على كونه بروايات بلال بن ابي بلال ويقال ابن ابي ميمونة ويقال ابن علي ويقال ابن اسامة وكل واحد واحد الذي
في تخفيض على المستدرك بلال بن ابي بلال ويقال هو ابن ابي ميمونة وهو ابن اسامة وكل واحد واحد في ان المذكور في السند هو بلال بن ابي ميمونة والذي في صحيح
نسج الى ابو داود هو بلال بن ميمون ويؤيده ما ذكره الحافظ في ترجمة بلال بن ميمون الجعفي فقال روى عن جده بلال بن ميمون عطاء بن يزيد الليثي وحدثه ثور بن يزيد ابو معاوية
الضري وعبد الواحدين يابون ذكر في شيخه عطاء بن يزيد الليثي وفي تلامذته با معاوية الضري ولم يذكر في شيخه بلال بن ابي ميمونة عطاء بن يزيد الليثي وفي تلامذته با معاوية
وعبد الواحدين زياد ويؤيد ما في ابو داود ايضا ان ابن ماجة اخرج في سننه هذا الحديث عن طريق الكريش ثنا ابو معاوية عن بلال بن ميمون عن عطاء بن يزيد عن ابى جعفر
الخدري الحديث فبهذا الاختلاف وان كان الاثر بالحديث لهما اثنان ولكن لم يتعين لي ان الواقع في السند اى الرجلين بهما وانه اعلم من ابى سعيد الخدري اسمه سعد بن
مالك بن مسنان الا انصارى الرواية بوجه معتبر باحد ثم شهد با بعد ما مات بالمدينة بعد سنة ثلث وثمانين قال ابى جعفر عطاء بن بلال صلى الله عليه وسلم الصلوة المكتوبة
في جماعة تعدل اي تساوي خمسين صلوة اي اذا أصلا ما منفرد في بيته او سجد ما أصلا اي الصلوة المكتوبة في صلاة قاله في لسان العرب الصلاة للمقارنة والجماعة
القفور من الاذن انها فليست من كل خير اي فليست وحزرت قيل هي التي لا ما فيها وقيل هي الصلوة الواحدة وجميع فلاحطوات وقيل في قوله فلاحطوا فلاحطوا فلاحطوا فلاحطوا
بلغت خمسين صلوة قال العيني اي بلغت صلوة تلك خمسين صلوة والحسن يحصل لاجتماع خمسين صلوة وذلك يحصل في الصلوة بالجماعة لان الجماعة لا تتكلم الا في حق الجماعة
لوجود الثقة فاذا أصلا ما منفرد لا يحصل له هذا التضعيف وانما يحصل له اذا أصلا ما مع الجماعة خمسة وعشرين لاجل انه صلا ما مع الجماعة وخمسة وعشرين اخرى التي هي
تملك لاجل انهم ركع صلواتهم سجوداً وهو في السطر الذي يخطونه التخفيف قال الشوكاني قال بن ميمون عن بلال بن ميمون عن عطاء بن يزيد عن ابى جعفر الخدري الحديث
صل على الانفراد والحكمة في اختصاص صلوة الجماعة بهذا المزية ان المصل فيها يكون في الغالب مسافراً والفرقة المشقة فاذا أصلا ما بالساورة مع حصول الشقة تضاعفت
الى ذلك المقدار والصلوة في الغالب من مواضع الخوف والفرق فاللقيام مع ذلك على الصلوة امر لا يلائم بل في طبعه في التقوى الى حد يقصر عنه كثير من الرجال الاقبال
والقبول وايضا في مثل هذا الموضع تقطع الراس والى الراس تقطع الراس والى الراس تقطع الراس والى الراس تقطع الراس والى الراس تقطع الراس والى الراس تقطع الراس
عبد الواحد بن زياد والعبدي هو الامام البصري ثقة وفي حديثه عن الحسن بن محمد بن عيسى حديث ابى سعيد الخدري في هذا الحديث صلوة الرجل في الصلاة تقصاعت على صلواته

المفتقر من المتفضل بنا على ارضه اذا كان ينوي بالاولى الفرض بالثانية اقل فيه قال احمد في رواية واختاره ابن المنذر وهو قول عطاء وطاوس بولسان ابن جبريد اود
وقال صحابنا لا يصلي المفتقر خلف المتفضل فيه قال مالك في رواية واحمد في رواية ابى الحارث عنه وقال ابن قدامة اختاره هذه الرواية اكثر صحابنا وهو قول الزهري
والحسن البصري وسعيد بن المسيب والميمون النخعي والى قولاهما ويجوز ان لا يصلي الا بالاولى في رواية عطاء وطاوس قال الحافظ ابن حجر في الفتح واجتاحت صحابنا ذلك بقوله
صلى الله عليه وسلم اذا قيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة فليس بمجمل ان حاصل النهي عن التلبس بصلوة غير التي اقيمت من غير تعرض لغيره فرض افضل ولو تعينت بغيره لم يمتنع
بشيء من ذلك لا يصلي الثانية بقوله لا حينئذ ليست فرضا وكذلك قول بعض صحابنا لا يطرح معاذ ان يترك فرضه الفرض خلفه الفضل الا في المسجد الذي هو من الفضل
فانه وان كان فيه تزج لم يكن للمخالف ان يقول اذا كان ذلك بالمرئى صلى الله عليه وسلم لم يمتنع ان يحصل له الفضل بالاتباع وكذلك قول الخطابي ان العشاء في قول كان يصلي
التي صلى الله عليه وسلم العشاء حقيقة في المفروضة فلا يقال كان ينوي بها التطوع لان المخالف ان يقول هذا لا يتأتى ان ينوي بها التفضل واما قول ابن جرير ان المخالف لا يجوز
لمن عليه فرض اذا اتم ان يصلي طوعا فكيف ينسبون الى معاذ ما لا يجوز عنده فهذا ان كان كما قال انقض قولي له حكم الاجابة في التسكين لزيادة المتقدمة وهو ما رواه جندب الرزاق و
الشافعي والطحاوي والدارقطني وغيرهم من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار عن جابر في حديث الباب زادوه في التطوع ولم يفرضه وهو حديث صحيح رجاله الصحيح قد
صح ابن جريج في رواية عبد الرزاق بسما عافية فانتفى جهته تلبية فقول ابن الجوزي انه لا يصح مردودا وعرض عليه الطحاوي ان ابن عيينة يروي هذا الحديث عن عمرو بن دينار
كما رواه ابن جريج وجوابه تاما وساقه حسن من سياق ابن جريج غير انه لم يقل فيه هذا الذي قاله ابن جريج بل هو التطوع ولهم فرضه فجزان يكون ذلك من قول ابن جريج ويجوز
ان يكون من قول عمرو بن دينار ويجوز ان يكون من قول جابر بن ابي بؤلا الشافعي كان يقول فليس فيه دليل على حقيقة فعل معاذ ان ذلك كالم لا لانه لم يحكمه ذلك عن معاذ انا قال
قولا على ان عندكم ذلك قد يجوز ان يكون في الحقيقة بخلاف ذلك لو ثبت ذلك ايضا عن معاذ لم يكن في ذلك ان كان باه رسول الله صلى الله عليه وسلم لان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو اخبره بالافق عليه وغيره وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدل على خلاف ذلك شنا بعد اقل فشا يحيى بن صالح الوحاظي ح ونا على ابن عبد الرحمن شنا عافية
ابن سلمة بن عتيق قال اننا سليمان بن بلال شاعروا يحيى المازني عن معاذ بن رفاعه الزرقاني ان جلال بن عيسى يقول له سليمان بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما نقل
في اعمالنا فاني حين نفسي فضلي فاني معاذ بن جبل فينادي بالصلوة فانا تلبية فيقول علينا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ لا تكن فانا اما ان تصلي سمع واما ان تخطف
عن ذلك فبقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المعاذ يدل على انه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل احد الامور اما الصلوة معه او يقول له ان لم يكن بمجمعها قال
اما ان تصلي معي ولا تسلم بقومك واما ان تخطف بقومك لا تصلي معي فلما لم يكن في الآثار الاول من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ في هذا الا ما ذكرنا ثبت بهذا
الاثر ان لم يكن من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك لمعاشي متقدم ولا علمنا ان كان في ذلك ليعاشي متأخر فيجب عليه ان يكون في ذلك من رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما قال اهل المقالة الاولى لا تشمل ان يكون ذلك كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت كانت فيه الفرضية تفضل مرتين فاني قد تكلمنا في فضل في اول الاسلام
حتى نهي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا ذلك سابقا في باب صلوة الخوف ففعل معاذ الذي ذكرنا تلبية ان يكون قبل النبي عن ذلك ثم ان النبي فسخه فعمل ان يكون
كان بعد ذلك فليس لاحد ان يجعل في احد الوقتين الا كان المخالف ان يجعل في الوقت الاخر انتهى لمحض قلتم في حال كلام الطحاوي ونوع على الاستدلال بهذا الحديث
بالزيادة التي زاده ابن جريج في رواية وحاصل المنع الاول ان الزيادة التي استدل بها غير حقيق بالاستدلال فان ابن عيينة روى هذا الحديث عن عمرو بن دينار تاما وساقه حسن
من سياق ابن جريج غير انه لم يقل فيه هذا الذي قاله ابن جريج بل هو التطوع ولهم فرضه فلما جاء به تاما وساقه حسن من سياق ابن جريج غير انه لم يقل فيه هذا الذي قاله ابن جريج بل هو التطوع
التي عليها مدار الاستدلال وبذا يقتضي ريبه في نقل ابن جريج توجب التوقف عنهما واجاب الحافظ ابن حجر في الفتح عن هذا ان ابن جريج عن ابي اهل بن ابن عيينة واقدم
اخذ عن عمرو بن ميمون ولم يكن كذلك فحي زيادة من ثمة حافظة ليست تأييده رواية من هو حافظ ولا كرامة ولا فاعلى للتوقف في صحته قال العيني في جوابه به كما برتبة تشيئة
كلامه في حق الطحاوي فان هذه الزيادة قد يحتملونها فيها فمروا بالبركات ابن عيينة ان الامام احمد ضعف هذه الزيادة وقال ان شئ ان لا يكون محفوظ لان ابن جريج يزيد فيها
كلما لا يفيق لاحد وقال ابن قدامة في المغني وروى الحديث منصور بن راذان شئ فلم يقلوا ما قال ابن جريج وقال ابن الجوزي هذه الزيادة لا تصح ووصحتم كانت نظما من جابر
ونحوه ذكره ابن العربي في المعارضة فهل ذكره عند قول احمد وهو اصل ابن جريج وابن عيينة هذه الزيادة ضيقة او عند كلام ابن الجوزي ان هذه الزيادة لا تصح او عند كلام ابن العربي
على ما ذكرنا وهذا الرافعي الذي هو من الكبر اتمهم ممن يعتد بهم في شرح هذا الحديث هذا غير محمول على ما قالوا لان الفرض لا يقطع بعد اقل فشا يحيى بن صالح الوحاظي ح ونا على ابن عبد الرحمن شنا عافية
من ابن عيينة واقدم اخذ عن عمرو بن دينار بعد التسليم لا يسلم ثم في ما قاله الطحاوي ان النبي ثبت بهذا ان هذه الزيادة غير ثابتة ولا يصحح بل هو زيادة شاذة لان هذا الحديث
رواه غيره واحسن الحفظ من اصحاب سمر وبري سماعه بدون هذه الزيادة كشعبة عند البخاري في صحيحه وسليم بن جبران في اللادب ابن عيينة ونصروا ابو عبد الله
وغيرهم عن غيرهما وكذلك اصحاب جابر بن الشافعي لا يلتزمون هذه الزيادة مع توفروهم على الاخذ بغيرها كاشس ان هذه الزيادة شاذة لا يعتد بها وحاصل الثاني

باب الرجل يصل في قبة من وشد حذنا القنبي ثنا عبد العزيز بن يعقوب بن محمد بن موسى بن ابراهيم عن سلمة بن اكوع قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل اصيل فاقصلي في القنبيس الواحد قال نعم ووازيه ولو بشوكه **حدثنا** محمد بن حاتم بن بزيع ثنا يحيى بن ابي بكير عن اسراييل عن ابي حوئل العامري قال ابوداؤد كذا قال وهو ابو حوئل عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه قال انا جابر بن عبد الله في قبص ليس عليه رداء فلما انصرف قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل في قبة **باب** كان ثوباً ضيقاً **حدثنا** هشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن بن يحيى بن الفضل بن عيسى قالوا ثنا حاتم بن يحيى بن اسحق بن يعقوب بن مجاهد ابو حوئل عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت قال اتينا جابر بن عبد الله قال سرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقام يصلي وكان على بردة ذهبت لخاله فبين طرفها فلم تبغري فكانت تباذ فبكسكها

باب الرجل يصل في قبص احد بن حوئل كذا **حدثنا** القنبي ثنا عبد العزيز بن يعقوب بن محمد بن موسى بن ابراهيم عن سلمة بن اكوع قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رجل اصيل فاقصلي في القنبيس الواحد قال نعم ووازيه ولو بشوكه **حدثنا** محمد بن حاتم بن بزيع ثنا يحيى بن ابي بكير عن اسراييل عن ابي حوئل العامري قال ابوداؤد كذا قال وهو ابو حوئل عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه قال انا جابر بن عبد الله في قبص ليس عليه رداء فلما انصرف قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل في قبة **باب** كان ثوباً ضيقاً **حدثنا** هشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن بن يحيى بن الفضل بن عيسى قالوا ثنا حاتم بن يحيى بن اسحق بن يعقوب بن مجاهد ابو حوئل عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت قال اتينا جابر بن عبد الله قال سرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقام يصلي وكان على بردة ذهبت لخاله فبين طرفها فلم تبغري فكانت تباذ فبكسكها

حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع ثنا يحيى بن ابي بكير عن اسراييل عن ابي حوئل العامري قال ابوداؤد كذا قال وهو ابو حوئل عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه قال انا جابر بن عبد الله في قبص ليس عليه رداء فلما انصرف قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل في قبة

قدرا وقال اذ جاء احكامهم المجد فياينظر فان راي في نعليه قدرا واذا في فليسمع وليصل فيهما حدثنا موسى بن يحيى بن اسمعيل ثنا ابان ثنا قنادة حدثني بكر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال فيما اجبت قال في الموضوعين حيثنا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن هلال بن ميمون الرقي عن يعلى بن شداد بن اوس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا علي بن المبارك عن حسين الملعون عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جد قال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا ومنتهلا باب المصلى اذا خلعت نعليه اين يضعهما ايجعلهما احدا ثنا الحسن بن علي ثنا عثمان بن عمر ثنا اسلم بن رستم ابو عامر عن عبد الرحمن بن قيس عن يوسف بن فاهك عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احكم شلا لا يضمن نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيرك الا ان لا يكون عن يسارك احدا وليضعهما اين رجلا يحد ثنا عبد الوهاب بن نخل ثمة ابقية وشعيب بن اسحاق عن الاوزاعي حدثني محمد بن الوليد عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى سعيد عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احكم فخلع نعليه فلا يؤخذ بهما احدا لم يجعلهما اين رجليه

قدرا اي نجاسته وما يستدعرها كالحاظ وغير ذلك وقال اذ جاء احكامهم المجد فياينظر فان راي في نعليه قدرا واذا في فليسمع وليصل فيهما حدثنا موسى بن يحيى بن اسمعيل ثنا ابان ثنا قنادة حدثني بكر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال في الموضوعين حيثنا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن هلال بن ميمون الرقي عن يعلى بن شداد بن اوس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا علي بن المبارك عن حسين الملعون عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جد قال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا ومنتهلا باب المصلى اذا خلعت نعليه اين يضعهما ايجعلهما احدا ثنا الحسن بن علي ثنا عثمان بن عمر ثنا اسلم بن رستم ابو عامر عن عبد الرحمن بن قيس عن يوسف بن فاهك عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احكم شلا لا يضمن نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيرك الا ان لا يكون عن يسارك احدا وليضعهما اين رجلا يحد ثنا عبد الوهاب بن نخل ثمة ابقية وشعيب بن اسحاق عن الاوزاعي حدثني محمد بن الوليد عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى سعيد عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احكم فخلع نعليه فلا يؤخذ بهما احدا لم يجعلهما اين رجليه

عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الخضر فله المرسطع
 احل نأنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فيجد عليه باب تسوية الصفوف **حد ثنا عبد الله بن محمد النخعي**
ثنا عن قال سالت سليمان بن ابراهيم عن حديث جابر بن سمرة في الصفوف المقدم من فخذنا عن النبي بن رافع عن
 ميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قلنا وكيف
 تصف الملائكة عند ربهم قال يقولون الصفوف المقدمات ويتراصون في الصف **حد ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا**
 وكيع عن زكريا بن ابي زائدة عن ابي القاسم الجدي قال سمعت النعمان بن بشير يقول اقبل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على الناس بوجه فقال اقيموا صفوفكم ثلاثا والله لتتقين من يهفوا فكم اذ يخالف الله بين قلوبكم
 قال فرأيت الرجل يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة صاحبه وكعبه بكعبه **حد ثنا موسى**
ابن اسمعيل ثنا عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يسوينا
 في الصفوف كما يقوم القلح حتى اذا ظن ان قد اخذنا ذلك عنه وفقها اقبل ذات يوم بوجهه اذا رجلا من متبذ
 بصدره فقال لستون صفوفكم ولما خلف الله بين وجوهكم **حد ثنا هناد بن السري** وابو عاصم بن جابر بن الحنفية عن ابي
 الاحوص عن منصور عن طلحة

الصفوف المقدمات
 يتراصون في الصف

قال الذهبي لعل الذي ضعفه ابن عدي آخر عن بكر بن عبد الله بن محمد الهزلي ابو عبد الله البصري ثقة عن انس بن مالك قال كنا صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في صلاة الخضر فله المرسطع احل نأنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فيجد عليه وفي رواية البخاري فيضع احدنا طرف الثوب من بشرة الحمار مكان السجود قال الحافظ
 في الفتح واستدل بعلی اجازة السجود على الثوب المتصل بالمصل قال النووي وفيه قال البوصيفة والجمهور حمل السجود على الثوب المتصل انتهى **باب تسوية**
الصفوف في الصلاة **حد ثنا محمد بن الفضل ثنا** عن جابر بن سمرة قال قال سالت سليمان بن ابراهيم عن حديث جابر بن سمرة في الصفوف المقدمات
 في تسويتها ثنا اي الامش على السبيل بن رافع بن سمرة بن طرفة بفتح الطاء والراء والفاء والطاء السلي بنهم الميم وسكون الميملة بـ الى سبيل قبيلة من
 نزع وحمل لهم بالكونة وثقة النسائي والبوداود والعلوي عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم اي في
 السما والارض كيف تصف الملائكة عند ربهم قال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون الصفوف المقدمات اي المقدمات ومعنى الاتحاشان كمال الصف الاول ثم الثاني
 ثم الثالث ويتراصون في الصف قال في القاموس رصلا لوق بعبدة بعض ارضهم اي يقيمون بعضهم بعض حتى لا يتقرب منهم فرج ومناسبة الحديث بالباب بان تلتحق
 بعضهم بعضا فصارهم بترسم تسوية صفوفهم **حد ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا** وكيع عن زكريا بن ابي زائدة عن ابي القاسم الجدي هو المحسن بن الحارث الكوفي قال
 ابن المديني معروف وداود ابن جابر في الثقات وقد صحح الاوسط حديثه عن الحارث بن حاطب وابن جابر حديثه عن النعمان بن بشير قال سمعت النعمان بن بشير يقول
 اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجه فقال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا صفوفكم ثلاثا اي قال هذه الكلمة ثنا واللتقين اي لتتقوا
 ليخالف الله بين قلوبكم قال القاري اي ايويتها واراوتها قال الطبري وفي الحديث ان القلب تابع للاعضاء فاذا اختلفت اختلفت واذا اختلفت ففسدت
 الاعضاء لانه رئيسها قلت القلب ملك مطاع ورئيس تابع والاعضاء كلها تابع لفاذ صلح المتبوع صلح التابع واذا اختلفت ففسدت
 المشهور ان الخليفة يرضع اذا صلح صلح الجسد واذا فسدت فسد الجسد الادبي القلب في التحقيق في هذا المقام ان بين القلب والاعضاء تعلقا عموما واثرا غريزيا
 بحيث انه ليس في مخالفة كل الى الاخر وان كان القلب الامام الذي لا يرى ان تبرز الظاهر يورث في الباطن كذلك هو اولى بواقي التي قال اي نعمان بن بشير في رواية
 اي من الصحابة الصالحين بالجملة بعد صدور ذلك القول من رسول الله صلى الله عليه وسلم يلزق اي يلقن منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة صاحبه وكعبه بكعبه وعلل المراد بالان
 الحاذق فان الزايق الركبة بالركبة والكعب بالكعب في الصلوة مشكلا والمازق المنكب بالمنكب فجعل على الحقيقة **حد ثنا موسى بن اسمعيل** شا حار عن سماك بن حرب قال
 سمعت النعمان بن بشير يقول اي نعمان كان النبي صلى الله عليه وسلم يسوينا في الصفوف كما يقوم اي يسوي القبح وهو شبه السهم اذا برى واصلح قبل ان يركب فيه
 الفصل الرابع حتى اذا ظن ان قد اخذنا ذلك النعمان ذلك اي تسوية الصفوف وتقتنا اي فهمنا ذلك منه اقبل اي التفت اليها ذات يوم بعد اذا رجلا
 متبذ بصدره اي متبذ بصدره واولا من سداة الصف فقال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم اي يقولون في الصفوف
 مناهة بمنحها ويجعلها من صورها صلى الله عليه وسلم يجعل الله صوره حمارا قيل يغير صفاتها والاعمال الله علم من معناه يوقع بينكم العداوة والبغضاء واختلفت
 القلوب كما يقال تغير جوفان على اقل غير من غير كرامته وتغير على لان مخالفتهم في الصفوف مخالفة في ظهورهم اختلاف في الظواهر بسبب لاختلاف البواطن التي
 حد ثنا هناد بن السري وابو عاصم بن جابر بن الحنفية عن ابي الاحوص سلام عن منصور عن طلحة

لا تعد

يعني

ولا بعد حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا أحمد بن انا زاد الاعلم الحسن ان ابا بكر جاءه وهو ما لله صلى الله عليه وسلم
 راكعاً فركع دون الصف ثم مشى الى الصف فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلواته قال اليك الذي ركع دون الصف ثم مشى
 الى الصف فقال ابو بكر انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصاً ولا تعد يا مائة الصلح حدثنا عبد بن كثير العبد
 انا اسرائيل بن عيسى عن موسى بن طلحة عن ابيه طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جعلت بينك وبينك
 مؤخره الرجل فلا تكثر من قرب بين يديك حدثنا الحسن بن علي بن عبد المزيق عن ابن جريح عن عطاء قال اخبره الرجل خراجاً فما
 فوقعه حدثنا الحسن بن علي بن عثمان بن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سائر كان اذا خرج يوم
 العيد امر بالتحريه فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اخذها الا راها حدثنا
 حفص بن عمر ثنا شعبه عن جوف بن ابي حنيفة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عشرة المظفر
 ركعتين والعصر ركعتين ثم خفف العشرة المرأة والحمار باب السطاد المجدد حدثنا مسدد ثنا بشر بن
 المنفصل ثنا اسمعيل بن امة حدثني ابو عمر بن محمد بن حريث انه سمع جده حريثاً

مذموم ولهذا قال ولا تعد فتعني انما المشايخ من فوق وضمن العين المهملة بنين من عاد يعود اي لا تعد ان ترك دون الصف حتى تقوم في الصف كما اخرج الطحاوي عن
 ابن جبريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتانا حكم الصلوة فلا ترك دون الصف حتى ياخذ مكانك من الصف وتكمل ان يكون بينك وبينه ولا تعد ان تسمى الى الصلوة سبياً فذكر
 فيه النفس بغير الاذن في البطاويجي الى الصلوة قبل مناه لا تعد الى دخولك في الصف انت راكعاً فانها مكشيت البهايم قال القاري روى ولا تعد بكون العين ضم
 الدال من العود اي لا تسرع في المشي الى الصلوة واحذر من الفصل الى الصف ثم اشرع في الصلوة قبل تضم التاء وكسر العين من الاعادة اي لا تعد الصلوة التي صليتها حديثاً
 سوى من جعل شامداً انا زاد الاعلم عن الحسن ان ابا بكر جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع دون الصف اي فربما ثم مشى الى الصف ودخل فيها فلم يقض
 اي اتم النبي صلى الله عليه وسلم صلواته قال ابو بكر الذي ركع دون الصف ثم مشى الى الصف فقال ابو بكر انا اي انا فعلت ذلك حتى صعد على الدار لجماعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 زادك حرصاً ولا تعد قال الحافظ ابن حجر ضبطناه في جميع الروايات فتح اول وضمن العين من العود قال ابو داود زيادة الاعلم زائد بن فلان ابن قرة وهو ان خالته بوس
 ابن عبيد هذه المعبارة مكتوبة على ما مشى الحديث باب ما يتر الصلح اي يكون ترة في حاله الصلوة حديثاً محمد بن كثير العبد اي اناسا اسرائيل بن
 سماك عن موسى بن طلحة بن عبيد الله القشيري الذي الكوفي وانه خوله بنت الققاع بن جبر رثقه العجلي وابن سعد بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا جعلت بين يديك مؤخره الرجل قال النوسي المؤخره بضم الميم وكسر الخاء وهجرة ساكنة ويقال يقع الخاء مع فتح الهجره وتشديد الخاء ومع اسكان الهجره
 تخفيف الخاء وبما الى آخرة الرجل بهجرة ممدودة وكسر الخاء فهذه الاربع لغات وهي العود الذي في آخر الرجل اتري فلا يترك من يمين يديك اي واث في الصلوة قال
 في المدايع والاستحسان بصل في الصحاح وان ينصب بين يديه جوداً او يضع شيئاً اذناه طول ذراع كيلا يحتاج الى الدردر وانه قد راع طولاً دون اعتبار القصر
 وقيل ينبغي ان يكون في غلظ الصبي لقول ابن مسعود جري من المشقة السهم حدثنا الحسن بن علي الخلال نا عبد المزيق عن ابن جريح عن عطاء قال اخبره
 الرجل فراجع فافوق حدثنا الحسن بن علي بن عثمان بن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذا خرج يوم العيد اي صلوة
 العيد امر بالتحريه اي دون الرمح عريضة الفصل فتوضع اي تغز بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه اي خلفت بول الله صلى الله عليه وسلم مقتدياً به وكان
 اي بول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك اي يامر بالتحريه فتركز بين يديه في السفر فمن ثم اي من اجل ان فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ ما يجره
 بالحرية الامراء اي فكل من معهم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبه عن جوف بن ابي حنيفة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم اي
 باصحابه بالبطحاء اي في البطحاء وهو الباطح المعروف على باب مكة وبين يديه عشرة قال في النهاية العشرة مثل نصف لرحم او كشيئاً وفيها سنان مثل سنان
 الرمح الظفر ركعتين العصر ركعتين لا سنان سافراً فقصص الصلوة في خلف العشرة المرأة والحمار باب السطاد المجدد حدثنا مسدد ثنا بشر بن
 ابي جريح حدثنا مسدد ثنا بشر بن المنفصل ثنا اسمعيل بن امة بن عمرو بن عبيد بن اعاص بن امية الاموي ابن عمر بن موسى بن عبيد الله بن جريح حدثنا ابو عمرو محمد
 بن جريح ثنا ابو عمرو بن محمد بن عمرو بن جريح العذري قال ابو محمد بن عمرو بن جريح جده اسمعيل بن امة بن ابي انا قال ابو داود ورواه جرحي في الحديث الخواذ
 ابن جبان في الثقات في ابي جريح حدثنا بشر بن ابي حنيفة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم اي باصحابه بالبطحاء وهو الباطح المعروف على باب مكة وبين يديه عشرة قال في النهاية العشرة مثل نصف لرحم او كشيئاً وفيها سنان مثل سنان
 ابن امية وقد اختلف عليه الاضطراب فيمن اسمعيل جريح العذري ذكره ابن قانع في معجم الصحابة واولو الحديث فدا على بول الله صلى الله عليه وسلم في سائره ثم في كل ركن من اربعة اشاة

قال ابو ذر لم يقعه صلوة الرجل اذ لم يكن بين يديه قد اخذ الرجل الحمار والكلب الاسود
والمرأة فقلت ما بال الاسود من الاحمر من الاصفر من الابيض فقال يا ابن ابي سائلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال القلب الاسود شيطان **حد ثنا** مسدد
ثنا يحيى بن شعبة **ثنا** قتادة قال سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس رفعه
شعبة قال يقطع الصلوة المرأة الحائض والكلب قال ابو ذر او ذوقفوسعين وهشام
وهب امر عن قتادة عن جابر بن زيد عن علي بن عباس **حد ثنا** محمد بن اسمعيل البصري
ثنا معاذ **ثنا** هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال اخبرني عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذ صلى احدكم الى غير ستره فانه يقطع صلوته الكلب و
الحمار والخنزير واليهودي والنجوسي المرأة ويجزى عنه ايامه اربع يدي على ذنبة بحجر

[illegible]

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِإِذْنِ اللَّهِ

انه نزل بتبوك وهو حاج فانها ورجل ففعل ففعل ما قال امره فقال ساحل ذلك عندنا فلا تخجلت به ما سمعت ابي اني رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بتبوك الى نخلة فقال هذه قبلتنا ثم صلى اليها قال فاقبلت واناعلاهما سعي حتى امرت بين وبينهما فقال قطع صلوتنا قطع الله اثره فقامت عليها الى يومى هذا **باب** استرة الاحامسة ثم خلف جدها ثانياً مكره ثانياً عيسى بن يونس ثانياً هشام بن الغزير عن عمر بن شبيب عن ابيه عن جده قال هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية اذا انخرضت الضباب يعني صلى الى جذر فاحزنه قبله ونحو خلفه فجاءت بهمة تربعين يديه فمعا الى الجدار حتى لصق بطنه بالجدار ومهرت من رائحة او كما قال سعد بن محمد ثانياً سليمان بن عريب وحض بن عمر قال ثانياً شعبة عن عمر بن مروة عن يحيى بن الحارث عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فذهب جدي يبريد يديه فجعل يتقيته **باب** من قال المرأة لا تقطع الصلوة حدثنا مسهر بن ابراهيم ثانياً شعبة عن سعد بن ابراهيم عن عمر بن عيسى قال كنت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة قال شعبة واجبتها قالت وانا حائض قال ابو داود ورواه الزهري وعطاء وابو بكر بن حفص وهشام بن عروة وعزال بن كلاب وغيرهم بسند صحيح عن عروة عن عائشة ورواه الاسود عن عطاء وابو الصفي عن مسروق عن عائشة والقاسم بن محمد بن اوسمة عن عائشة لم يذكر او انا حائض حدثنا ابن يونس ثانياً هشام بن عروة عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلوة من الليل

والحديث في غاية الضعف وفي الميزان غروران عن المقعد الذي بتبوك مجهول ما روى عنه سوى ابنه سعيد انه اى غروران نزل بتبوك وهو حاج فاذا جوبى رجل الى طائفة وصل من ذلك الى الاستسجع القيام فافهم امره اى حال امرت مقعداً فقال اى المقعد ساعدك حديثاً فاحدث به اى بالحديث الذي احدثك اى ملازم سمعت ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بتبوك الى نخلة فقال اى رسول الله صلى الله عليه وسلم تراه اى النخلة قبلتنا اى سترتنا ثم صلى اليها ثم رويها اليها قال ان المقعد فاقبلت وانا غلام اسمي حتى مرت بينه وبينها اى بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين النخلة فقال اى رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع صلوتنا قطع الله اثره فقامت عليها الى يومى هذا ايراد الى داود هذه القصة من غير انكار عليها بل على انها ثابتة عنده وغيره من ايراد ان المراد قطع الله ليوصل البطاها الى المراد قطع الصلوة قطع كشعرها لقطع مثل الصلوة **باب** استرة الاحامسة ثم خلف جدها ثانياً مكره ثانياً عيسى بن يونس ثانياً هشام بن الغزير عن عمر بن شبيب عن ابيه عن جده قال هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية اذا انخرضت الضباب يعني صلى الى جذر فاحزنه قبله ونحو خلفه فجاءت بهمة تربعين يديه فمعا الى الجدار حتى لصق بطنه بالجدار ومهرت من رائحة او كما قال ابو داود ورواه الزهري وعطاء وابو بكر بن حفص وهشام بن عروة وعزال بن كلاب وغيرهم بسند صحيح عن عروة عن عائشة ورواه الاسود عن عطاء وابو الصفي عن مسروق عن عائشة والقاسم بن محمد بن اوسمة عن عائشة لم يذكر او انا حائض حدثنا ابن يونس ثانياً هشام بن عروة عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلوة من الليل

من
نزل
بكر
الميمون
بكر
الميمون
بكر
الميمون

